

أكدت أمام قمة «القادة الافتراضية» أهمية الحوار لتثبيت دعائم السلام

سلطنة عمان: القضية الفلسطينية بحاجة لوقفه «عدل وإنصاف» من المجتمع الدولي

استراتيجيات متكاملة للطاقة المتجددة للوصول إلى الحياد الكربوني

تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تعاونا على جميع الأصعدة

استراتيجية لتعزيز السياحة التعليمية واستقطاب الطلبة الدوليين

كتب. يوسف الحبسي: تسعى سلطنة عمان إلى استثمار مواردها التعليمية وبيئتها الجاذبة والمستقرة في تعزيز السياحة التعليمية عبر استقطاب المزيد من الدارسين الدوليين في جامعاتها ومؤسساتها التعليمية الحكومية والخاصة، من خلال برامج التبادل الطلابي مع مختلف دول العالم، حيث جرى توقيع العديد من اتفاقيات التفاهم والبرامج التنفيذية لتبادل المنح الدراسية، في مسعى لرفع تصنيف مؤسسات التعليم العالي الخاصة والارتقاء بجودة التعليم.

وقال أحمد بن خميس القطيبي، مدير دائرة التعاون الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار إن الوزارة تعمل على صياغة استراتيجية لاستقطاب الطلبة الدوليين بالشراكة من المؤسسات التعليمية الخاصة، واستضافة ملتقيات حوار عالمية تستقطب أسماء رائدة من الأكاديميين والباحثين والطلبة في مجالات متنوعة.

وأشار إلى أن الوزارة حرصت على توفير بيئة محفزة لمؤسسات التعليم العالي المحلية لاستقطاب الطلبة الدوليين وتبنت العديد من المبادرات بينها مبادرة «ادرس في عمان»، والبرنامج العماني للتعاون الثقافي والعلمي الذي يقدم منحة دراسية معفية الرسوم في مؤسسات التعليم العالي الحكومية للطلبة من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي والطلبة من أبناء الدول الشقيقة والصديقة القيمين في سلطنة عمان وأنهو دراسة الصف الثاني عشر بإحدى المدارس العمانية أو المدارس الدولية بسلطنة عمان، كما يسهم البرنامج في تعزيز التعاون والتبادل الطلابي مع ٦٩ دولة ومنظمة دولية في المرحلة الجامعية الأولى. مشيرا إلى أن الوزارة وقعت مؤخرا أكثر من ٢٠ مذكرة تفاهم وبرنامجا تنفيذيا بهدف تبادل المنح الدراسية، واستطاعت من خلالها الحصول على أكثر من ٤٠٠ منحة دراسية للطلبة العمانيين للدراسة في الخارج، بالإضافة إلى منح دراسية من خلال برامج تعاون أخرى.

التفاصيل ص:5



السيد أسعد يلقي كلمة سلطنة عمان في قمة القادة الافتراضية الثالثة لصوت الجنوب العالمي

«العمانية»؛ بناء على التكلفة السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه شارك صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان في قمة القادة الافتراضية الثالثة لصوت الجنوب العالمي التي عقدت أمس برئاسة دولة ناريندرا مودي رئيس الوزراء الهندي وبمشاركة عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات.

ونقل صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وتمنياته الطيبة، للحكومة الهندية وللشعب الهندي الصديق على إضافة القمة الثالثة لصوت الجنوب العالمي، تحت شعار: جنوب عالمي ممكن لمستقبل مستدام، كما قدم من خلالها التهانى الخاصة لجمهورية الهند الصديقة بمناسبة عيد استقلالها.

وقال سموه في كلمته خلال أعمال القمة الافتراضية: إن التعاون بيننا أصبح الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث يواجه العالم تحديات متنوعة وجسيمة تؤثر على أمنه واستقراره فقد شهدت السنوات الأخيرة اضطرابات سياسية واقتصادية، وصراعات مسلحة،

بدعم من زيادة الاستثمارات وارتفاع الطلب

الأنشطة غير النفطية تواصل التوسع .. و9.2% نموًا في الصناعات التحويلية

المحلي تعكس ثمار هذه التطورات من خلال معدلات النمو المرتفعة التي سجلتها كافة أنشطة الصناعات التحويلية، وهي صناعة المنتجات النفطية المكررة وصناعة المواد الكيميائية الأساسية والصناعات التحويلية الأخرى بنسب نمو ٦٧,٦ بالمائة و٦,٤ بالمائة و٦,٣ بالمائة على التوالي خلال الربع الأول.

وأرجع الدكتور سالم آل الشيخ النمو القوي لقطاع الصناعات التحويلية إلى الاستثمارات الكبيرة في المشاريع الجديدة وتوسع المصانع القائمة، مما عزز القدرات الإنتاجية للقطاع، وتحسن الطلب المحلي والخارجي نتيجة ارتفاع الطلب على المنتجات الصناعية العمانية في الأسواق المحلية وأسواق التصدير وتطوير البنية الأساسية الصناعية من خلال الاستثمارات الحكومية التي ضخمت لتحسين البنية الأساسية.

التفاصيل ص:8



الاستثمارات الجديدة عززت القدرات الإنتاجية لقطاع الصناعات التحويلية

في الناتج المحلي إلى ١٠ بالمائة بالأسعار الثابتة و١٠,٥ بالمائة بالأسعار الجارية. وقال الدكتور سالم بن عبد الله آل الشيخ المتحدث الرسمي بوزارة الاقتصاد إن أداء قطاع الصناعات التحويلية جاء مدعوماً بتقدم جهود وبرامج واستراتيجيات التنويع الاقتصادي التي عززت أداء القطاعات الصناعية وأسهمت في التحسن المتواصل في تنافسيتها وارتفاع حجم الصادرات الصناعية،

العمانية، تشير بيانات الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان إلى استمرار توسع الأنشطة غير النفطية خلال العام الجاري، والتي كانت مصدراً رئيساً لزمع النمو الاقتصادي، إذ سجلت نمواً حقيقياً بنسبة ٤,٥ بالمائة خلال الربع الأول ما ساهم في استمرار نمو الاقتصاد العماني بمعدل ١,٧ بالمائة على الرغم من تراجع الأنشطة النفطية.

وأوضحت وزارة الاقتصاد أن قطاع الصناعات التحويلية كان الأعلى نمواً بين القطاعات الرئيسية المستهدفة كركائز لدعم التنويع الاقتصادي خلال الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١-٢٠٢٥ وذلك من حيث نسب النمو الحقيقية في القطاع وحجم مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

وأشارت إلى أن القطاع سجل نمواً حقيقياً بنسبة ٩,٢ بالمائة مقارنة مع تراجع بنسبة ٢,٢ بالمائة خلال الربع الأول من ٢٠٢٣ وارتفعت مساهمة الصناعات التحويلية

إسرائيل ترتكب مجازر جديدة .. والمقاومة: الحديث عن قرب التوصل إلى اتفاق «وهم»



فلسطينيون يحملون أحد الجرحى في غارة إسرائيلية على مأوى للنازحين، وسط قطاع غزة. «رويترز»

عواصم «وكالات»؛ استشهد ١٥ شخصاً من عائلة واحدة بينهم تسعة أطفال في غزة، و١٠ أشخاص في جنوب لبنان، جراء غارات إسرائيلية أمس، بينما اعتبرت حركة حماس أن الحديث الأمريكي عن قرب التوصل إلى اتفاق «وهم»، مع تواصل الجهود الدبلوماسية لإبرام اتفاق هدنة في القطاع.

وبعد مباحثات ليومين غابت عنها الحركة الفلسطينية، أعلنت دول الوساطة الولايات المتحدة وقطر ومصر تقديم مقترح جديد، يقلص الضغوط، بين إسرائيل وحماس لوقف النار في الحرب المتواصلة منذ أكثر من عشرة أشهر، والإفراج عن الرهائن الإسرائيليين، وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الاتفاق بات «أقرب من أي وقت مضى»، وهو سيرسل وزير خارجيته أنتوني بلينكن إلى إسرائيل نهاية الأسبوع، في وقت تتكثف الجهود لتجنب اتساع رقعة الحرب إقليمياً بعد

جاء ذلك فيما أعلن الجيش الروسي أنه «صدّ» هجمات جديدة شنتها كيبش، بينما يواصل قصف مناطق أوكرانية خصوصاً في دونباس (شرق) حيث يحافظ على تفوقه في مواجهة القوات الأوكرانية. وبدأ الجيش الأوكراني في السادس من أغسطس هجوماً على منطقة كورسك الحدودية، حيث أعلنت كيبش السيطرة على ٨٢ بلدة و١١٥٠ كيلومتراً مربعاً في توغل باغت موسكو واعتُبر أكبر عملية عسكرية أجنبية على الأراضي الروسية منذ الحرب العالمية الثانية. من ناحيته، أعلن الجيش الروسي الذي نشر تعزيزات مادية وبشرية أنه «صدّ» هجمات أوكرانية قرب ثلاث بلدات في منطقة كورسك، مؤكداً أنه ألحق خسائر فادحة في صفوف خصمه.

أوكرانيا تعزز مواقعها في كورسك وروسيا تتهمها باستخدام صواريخ «هيمارس»

عواصم «وكالات»؛ قالت وزارة الخارجية الروسية إن أوكرانيا استخدمت صواريخ غربية من المرجح أنها أمريكية الصنع من طراز هيمارس لتدمير جسر فوق نهر سيم في منطقة كورسك، مما أسفر عن مقتل متطوعين كانوا يحاولون إجلاء مدنيين. وقالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية للمرة الأولى، تعرضت منطقة كورسك لقصف بقاذفات صواريخ غربية الصنع، من طراز هيمارس الأمريكي على الأرجح. وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس أن قواته «تعزز» مواقعها في منطقة كورسك، بعد أكثر من عشرة أيام على بدء هجوم كبير غير مسبوق لكيف على الأراضي الروسية.

من أجل مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالك

تفضل بزيارة الفرع الأقرب إليك

بنك ظفار
Bank Dhofar

2479 1111

www.bankdhofar.com

bankdhofar

تطبق الشروط والأحكام

أكدت أهمية الحوار لتثبيت دعائم السلام في قمة القادة الافتراضية بالهند

سلطنة عمان: القضية الفلسطينية بحاجة لوقفه «عدل وإنصاف» من المجتمع الدولي

العالمي. كما أكد صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان تأييد سلطنة عمان لمبادئ هذه القمة، والتشديد على العمل البناء مع الأصدقاء في الجنوب العالمي؛ لتحقيق الأهداف المشتركة وتطلعات شعوبها في التنمية والازدهار والأمن والاستقرار.

وناقشت القمة مجموعة واسعة من القضايا التي تؤثر على الدول النامية أبرزها التغير المناخي عبر معالجة التأثير غير المتناسب للتغير المناخي على الدول النامية واستكشاف حلول تعاونية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز النمو الاقتصادي الذي يكون شاملاً ومستداماً بيئياً، مع التركيز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما ناقشت الحوكمة العالمية التي تدعو إلى هيكल حوكمة عالمي أكثر عدلاً يمنح صوتاً وتمثيلاً أكبر للدول النامية إضافة إلى التعاون الدولي من خلال تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتعاون بين دول الجنوب العالمي لمواجهة التحديات المشتركة، مثل الأزمات الصحية، وعدم الاستقرار الاقتصادي، وأمن الغذاء.

حضر القمة الافتراضية كل من سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية لشؤون السياسة، وسعادة الشيخ خليفة بن حمد البادي أمين عام مكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وسعادة الشيخ السفير أحمد بن هاشل العسكري رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الجوار بوزارة الخارجية.



السيد أسعد بن طارق أثناء مشاركته عبر الاتصال المرئي في القمة

الحديثة. وذكر سموه أنّ سلطنة عمان وضعت أهدافاً طموحة للوصول إلى الحياد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، من خلال استراتيجيات متكاملة للطاقة المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة، مؤكداً أن سلطنة عمان تؤمن أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة للجميع تتطلب تعاوناً جماعياً على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما يسهم جنباً إلى جنب لخدمة الاستراتيجيات الوطنية للدول في بناء اقتصادات مزدهرة ومستدامة في الجنوب

والمعايير الدولية لحقوق الإنسان وانتهاكها للقانون الدولي الإنساني. وأشار سموه إلى أنّ سلطنة عمان رسمت من خلال رؤية «عمان ٢٠٤٠»، خريطة طريق لتحقيق اقتصاد متنوع ومستدام، يقوم على الابتكار والمعرفة، حيث إننا نؤمن بأن المستقبل يتطلب منا ليس فقط تطوير الاقتصاد بل أيضاً حماية البيئة وضمان رفاهية المجتمع بأسره ويأتي في طليعة هذه الجهود الاستثمار في قطاعات مثل الاقتصاد الأزرق والطاقة المتجددة والتكنولوجيا

من أهم القضايا وأخطرها في المنطقة وهي القضية الفلسطينية، التي تحتاج إلى وقفة عدل وإنصاف من قبل هذه المجموعة وسائر الأسرة الدولية تأكيداً على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه، وتحقيقاً للسلام والاستقرار في المنطقة التي عانت من تداعيات هذه القضية واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للامشروع للأراضي الفلسطينية والعربية منذ عام ١٩٦٧ وخرق إسرائيل لكافة القرارات الأممية ذات الصلة واستهتارها بالقانون الدولي

العمانية: بناء على التكليف السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان ميم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- شارك صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان في قمة القادة الافتراضية الثالثة لصوت الجنوب العالمي التي عُقدت أمس برئاسة دولة ناريندرا مودي رئيس الوزراء الهندي وبمشاركة عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات.

وألقى صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان كلمة خلال أعمال القمة الافتراضية نقل خلالها تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- وتمنياته الطبية، للحكومة الهندية وللشعب الهندي الصديق على استضافة القمة الثالثة لصوت الجنوب العالمي، تحت شعار «جنوب عالمي ممكن لمستقبل مستدام»، كما قدم من خلالها التهانى الخاصة لجمهورية الهند الصديقة بمناسبة عيد استقلالها.

وقال سموه: «إن التعاون بيننا أصبح الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث يواجه العالم تحديات متنوعة وجسيمة تؤثر على أمنه واستقراره فقد شهدت السنوات الأخيرة اضطرابات سياسية واقتصادية، وصراعات مسلحة، تزايدت معها حدة التوترات الإقليمية، ونؤمن بأن الحلول المستدامة لهذه التحديات لا يمكن أن تأتي إلا من خلال الحوار والتعاون، والعمل المشترك لتثبيت دعائم السلم والأمن الدوليين.

وأضاف سموه: لا يفوتنا هنا بأن نشير إلى واحدة

يستمر 6 أشهر ويتضمن زيارة إلى اليابان

«القيادات المستقبلية». . برنامج يعزز مهارات وخبرات الشباب

فلسفة عملها من خلال تنفيذها لمبادرات متنوعة تستهدف مختلف المجتمعات القيادية بالمؤسسات الحكومية والخاصة سعياً لتمكينهم بمهارات الابتكار التنفيذي والقيادة.

المؤسسات، ومن المأمول أن يسهم في تعزيز الجاهزية لدى المشاركين للتعامل مع المتغيرات المتسارعة. يُذكر أنّ الأكاديمية السلطانية للإدارة تعمل على تحقيق رؤيتها ومرتكزات

والمجتمعية. ويهدف البرنامج إلى تنمية المواهب والكفاءات العمانية، وتعزيز المهارات القيادية لديها، وتمكين المشاركين من تطوير مهارات القيادة الفعالة والتفكير الاستراتيجي وابتكار الحلول. بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الابتكار والتغيير الإيجابي في البيئة العملية.

وينفذ البرنامج على مدى ستة أشهر، ويتكون من ثلاث وحدات حضورية، وتتضمن مختبرات للمواهب، وتتضمن رحلة التعلم فيه وحدات مختلفة بدايةً من الوحدة الأولى «اكتشف، التي تركز على تعزيز القيادة، ثم الوحدة الثانية «تنبأ، للتعرف على تجارب دولية ناجحة، وتساعد الوحدة الثالثة «ريادة، على تعزيز العقلية الموجهة نحو نجاح الأعمال وإنجازها وتركز الوحدات جميعها على تنمية مهارات المستقبل وتعزيزها وتطبيق أفضل الممارسات العملية الدولية لدى المشاركين.

ويتخلل البرنامج زيارة إلى اليابان للتعرف على المؤسسات التعليمية والريادية المختلفة والالتقاء بقيادات شابة من اليابان لتبادل الآراء والخبرات، حيث ستطرق الزيارة إلى عدة موضوعات من بينها التغيرات التكنولوجية المتسارعة واستراتيجيات إدارة التغيير وتنمية مهارات الإبداع والابتكار في بيئة العمل والممارسات القيادية المستدامة.

وتهدف الرحلة إلى توسيع آفاق المشاركين وتعزيز انفتاحهم على العالم والتعرف على تجارب وثقافات مختلفة مما سيزودهم بأفكار ورؤى جديدة يمكنهم تطبيقها في حياتهم المهنية والشخصية. وقالت الدكتورة فتحية بنت عبدالله الراشدية مساعدة رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة لشؤون البرامج: إن برنامج القيادات المستقبلية هو تجسيد لرؤية الأكاديمية في تطوير قيادات وطنية شابة تمتلك القدرة على الابتكار والتأثير الإيجابي في مجتمعاتهم.



راعي المناسبة والحضور يتابعون إطلاق البرنامج

والدولية الذي يسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها تعزيز الكفاءات القيادية، وتطوير استراتيجيات مبتكرة لحل المشكلات، وتعزيز الوعي الذاتي والعمل الجماعي، وتبني ثقافة الابتكار داخل المؤسسات.

ويتيح البرنامج لمشاركين فرصة التفاعل مع قادة وخبراء من داخل سلطنة عمان وخارجها؛

العمانية: أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة أمس برنامج «القيادات المستقبلية»، لتعزيز المهارات القيادية للشباب العماني وتطويرها بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ويستهدف ٥٠ من الشباب العماني تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ عاماً، من القطاعين العام والخاص.

ويشتمل البرنامج على جلسات تعليمية مكثفة وحلقات عمل تفاعلية وتدريب عملي، وينفذ بالتعاون مع جامعة حمد بن خليفة، وجامعة جلوبس أوروبا، بالإضافة إلى مجموعة مائتزر وجامعة كايوس بابلوت.

ويركز البرنامج على مواجهة التحديات الواقعية والتعلم من الخبرات القيادية المحلية

الحرس السلطاني العماني
تمنّته

يسر قيادة الحرس السلطاني العماني أن تهنئ أبناءها طلبة كلية الحرس السلطاني العماني التقنية على اجتيازهم امتحانات شهادة الدبلوم العام التقني للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ وعلى ما حققوه من نتائج طيبة ومشرفة، وتخص بالتهنئة الطلبة الأوائل وهم:

الأول: منذر بن ناصر بن راشد الزبيدي

الثاني: راشد بن طلال بن راشد العامري

الثالث: الزبير بن ناصر بن حمود البوسعيدني

وَاللَّهُ عَلَى التَّوْفِيقِ

โรงพยาบาลสุกุมวิท
SUKUMVIT HOSPITAL
مستشفى سكومفيت

في مركز إعادة التأهيل، مستشفى سكومفيت،

يمكننا إجراء تشخيص دقيق وعلاج عالي الجودة في الوقت المناسب بالإضافة إلى ذلك، نقدم أيضاً خدمات إعادة تأهيل استثنائية للمرضى ليعيشوا حياة جيدة مرة أخرى مع مبدأ طب إعادة التأهيل التجديدي مع ابتكارات إعادة التأهيل المتقدمة لـ "روبوت الممشي" أو "الهيكل الخارجي" جنباً إلى جنب مع خطة العلاج الشاملة المتكاملة التي تضمن جميع الاحتياجات بما في ذلك المادية، عاطفياً وعقلياً وروحياً من قبل فريق من الأطباء والمعالجين الفيزيائيين وأطباء الطب الباطني، وأخصائيي الأعصاب وجراحي الأعصاب وغيرهم، وكلمهم يستخدمون التكنولوجيا الطبية الحديثة لمساعدة كل حالة فردية

الفترة الذهبية لمرضى الأوعية الدموية الدماغية (السكتة الدماغية)

بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مشاكل السكتة الدماغية، الذهبية، يمكنهم التعافي بشكل جيد في أول ٦-٨ أشهر أو الفترة والتي تعتبر أهم فترة في تعافي وتعلم الجهاز العصبي يجب تقييم المرضى بحثاً عن أي تشوهات من قبل الخبراء أو أطباء الأعصاب العلاج المناسبة وفي الوقت المناسب حتى يتمكنوا من اختيار خطة لأه في كل ثانية، سيتم استعادة الدماغ من تلقاء نفسه والتعلم والتحفيز على التذكر. وبحسب الدراسة، فقد وجد أن حو الي ٥٠-٧٠٪ من مرضى السكتة الدماغية يسرعون سيכולون قادرين على التعافي وستتاح لهم الفرصة للعودة إلى الحياة الطبيعية أو الطبيعية مرة أخرى

مجاور شارع سكومفيت الرئيسي قريب BTS إنكاماي
1411 شارع سكومفيت حي بر انكويج نيا منطقة واتانا بانكوك 10110 تيلاند
Website: www.sukumvithospital.com | E-mail: ipc@sukumvithospital.com
Tel: +66 (0) 2391 0011 | Whatsapp: +66 (0) 9828 54556

اعتدال الحرارة يعيد أجواء الاستمتاع بالشواطئ

منخفض جوي يبدأ تأثيراته غدا على معظم المحافظات



استمتاع الأسر بالأجواء المعتدلة في الشواطئ



«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

■ أشخاص يمارسون رياضة المشي على شاطئ القرم

كتب -
سهيل بن ناصر النهدي

والوسطى وظفار وأجزاء من محافظات مسقط وجنوب الباطنة والظاهرة وسلسلة جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، ومن المتوقع أن تتركز غزارة الأمطار على محافظات ظفار والوسطى والظاهرة وجنوب وشمال الشرقية والداخلية.

وقال المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة: إن التوقعات تشير إلى بدء تدفق وتشكل السحب على معظم المحافظات غدا الاثنين وهطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحيانا على محافظات جنوب وشمال الشرقية والداخلية

تتأثر أجواء سلطنة عمان بمنخفض جوي قادم من بحر العرب ابتداء من غد الاثنين ولغاية يوم الأربعاء، حيث من المتوقع هطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا، تتراوح غزارتها بين ١٥ و٤٥ ملم وتؤدي إلى جريان الشعاب وبعض الأودية.

وأوضح أن المنخفض تصاحبه رياح هابطة نشطة تتراوح سرعتها ما بين ١٥ و٣٥ عقدة (٢٨-٦٥ كلم/ الساعة) تؤدي إلى تطاير المواد غير الثابتة، وانخفاض للرؤية الأفقية أثناء هطول الأمطار الرعدية وتساعد الغبار بفعل الرياح الهابطة، وارتفاع في موج البحر على سواحل بحر عمان وبحر العرب يصل ارتفاعه إلى ٤ أمتار. وأشار إلى أن تأثيرات المنخفض ستستمر لغاية يوم الأربعاء ومن المتوقع استمرار تدفق السحب مع فرص لهطول أمطار رعدية متفرقة على محافظتي ظفار والوسطى، مع فرص لتشكل السحب الركامية خلال أوقات ما بعد الظهيرة والمساء على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها، حيث ستتراوح غزارة الأمطار بين ١٠

أكثر من ٣ آلاف كلم، وتتميز برمال فضية ناعمة، وأمواج صافية يستطيع فيها الزائر أن يجد المتعة والاسترخاء. وقال عبد الواحد بن علي الراسبي: أطفالنا يحبون ارتياد الشواطئ وقضاء أوقات ممتعة في اللعب والسباحة. وأضاف: مع اعتدال درجات الحرارة أصبحنا نأتي في الأسبوع أكثر من مرة للشاطئ، والجلوس لساعات طويلة على الرمال، وفي بعض الأحيان نتجمع نحن والآهالي للجلوس بينما يلعب الأطفال على الشاطئ. من جانبه قال عبدالله بن سعيد الوشاحي: تأتي مع الأصدقاء للعب كرة القدم عصر كل يوم، فدرجات الحرارة اعتدلت ونستطيع ممارسة الرياضة والمشي على الشاطئ دون الشعور بالتعب.

٢٥ ملم تؤدي لجريان بعض الأودية، مع هبوب رياح هابطة تتراوح سرعتها بين ١٥ و٣٥ عقدة، تؤدي إلى تطاير المواد غير الثابتة، وانخفاض في الرؤية الأفقية وارتفاع في الموج. وشهدت أجواء سلطنة عمان خلال الأيام الماضية وبعد تأثرها بعدد من المنخفضات والموجات الشرقية، اعتدالا في درجات الحرارة، وانكسارها بعد أن وصلت لآخر الأربعينيات إلى مستوى العشرينيات، خلال الفترة الماضية، وعادت الأسر للاستمتاع بالشواطئ وممارسة بعض الأنشطة الرياضية مثل المشي والسباحة. وتجذب الشواطئ أعدادا كبيرة من الأسر ومحبي رياضة المشي، خاصة في وقت العصر. وتمتد شواطئ سلطنة عمان لمسافة

اشترى بحر
واربح سيارة الأحلام

TESLA
MODEL Y

٧٥ جائزة كبرى

اشتر أي من منتجات بحر، رقم ١، بنكس، سيارك بقيمة ٣٠ ريال عماني واحصل على كوبون للمشاركة في السحب

١٥ أيفون ١٥
٢٤ سامسونج اس ٢٤
٥ أيفون ١٤
٢ غسالة
٥٠ قسيمة شراء بقيمة ٥٠ ريال عماني

الخل فائز مع بحر
(اصنع واربح أكثر من ٢٢ ألف منتج)

فترة العرض: ٢٥ يوليو حتى ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٤ | مواجيد السحب: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤ و ٩ أكتوبر ٢٠٢٤

بمشاركة 1790 متسابقا
غدا .. بدء التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم

للمسابقة: إن إجمالي عدد المُسجلين في مستويات المسابقة السبعة لهذه الدورة بلغ ١٧٩٠ متسابقا ومتسابقة. وأضاف إن هذه التصفيات ستجرى في ٢٥ مركزا موزعة على مختلف ولايات سلطنة عمان، وستكون ولاية السويق المحطة الأولى لهذه التصفيات. وتتضمن المسابقة في دورتها الحالية المستويات التالية: المستوى الأول (حفظ القرآن الكريم كاملا)، والمستوى الثاني (حفظ ٢٤ جزء متتاليا)، والمستوى الثالث (حفظ ١٨ جزء متتاليا)، والمستوى الرابع (حفظ ١٢ جزء متتاليا لمن هم في سن ٢٥ عاما فما دون)، والمستوى الخامس (حفظ ٦ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٤ عاما فما دون)، والمستوى السادس (حفظ ٤ أجزاء متتالية لمن هم في سن ١٠ أعوام فما دون)، بينما المستوى السابع حفظ جزأين متتاليين لمن هم في سن ٧ سنوات فما دون. يذكر أن المسابقة تهدف إلى تشجيع العمانيين على حفظ القرآن الكريم والالتزام بتعاليمه، وتكوين جيل قرآني يحمل كتاب الله ويتقن تلاوته. كما تسمى المسابقة إلى تعزيز حضور سلطنة عمان في المسابقات القرآنية الدولية.

العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني. وقال راشد بن حميد الدغيشي مدير دائرة الشؤون الثقافية بالمركز رئيس لجنة التصفيات الأولية والنهائية



■ المسابقة تصقل المواهب وترسخ في نفوسهم حب كتاب الله

تهدف إلى استثمار جاذبية البيئة المستقرة وجودة التعليم

استراتيجية لتعزيز السياحة التعليمية في سلطنة عمان واستقطاب الطلبة الدوليين

تسعى سلطنة عمان إلى استثمار مواردها التعليمية وبيئتها الجاذبة والمستقرة في تعزيز السياحة التعليمية عبر استقطاب المزيد من الدارسين الدوليين في

جامعاتها ومؤسساتها التعليمية الحكومية والخاصة، من خلال برامج التبادل الطلابي مع مختلف دول العالم، حيث جرى توقيع العديد من اتفاقيات التفاهم

والبرامج التنفيذية لتبادل المنح الدراسية، في مسعى لرفع تصنيف مؤسسات التعليم العالي الخاصة والارتقاء بجودة التعليم.

کتاب۔

يوسف الحبسي

تمول من قبل المفوضية الأوروبية ويعنى بدعم التبادل الثقافي والأكاديمي، حيث تجتذ الجامعات بالتعاون مع شركائها من الجامعات الأوروبية في تنظيم برامج تبادل طلابية مموله من قبل برنامج «Erasmus»، فضلا عن برامج الباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين الدارين الذي يظمه الجامعة تحت مظلة الهيئة الألمانية للتبادل العلمي، وهي هيئة ألمانية متخصصة في التبادل الأكاديمي والعلمي بين الجامعات والمعاهد الألمانية في المؤسسات الأكاديمية من الدول الأخرى، فقد تمكنت الجامعة بالتعاون مع شركائها من الجامعات الألمانية من تنظيم برامج تبادل أكاديمي وثقافي بين الطلبة الممارسين والمبتدئين، كان أخرها المدرسة الدولية الشتوية التي تستضافها جامعة زوريخ بالتعاون مع جامعتي بوخوم وغوتنغن الألمانية، أما في أمريكا فسننا برنامج تبادل الأكاديميين والباحثين تحت مظلة Fulbright، الذي يعنى بالتبادل البحثي والعلمي بين الولايات المتحدة وبقية دول العالم، فقد تمكنت الجامعة من إرسال مجموعة من الباحثين الممارسين للدراسة والبحث في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى استقبال الباحثين الأمريكيين في المراكز البحثية بالجامعة، كما وقعت بالجامعة مذكرات تفاهم واتفاقيات مع العديد من المؤسسات المحلية الحكومية الخاصة لتدريب الطلبة من تخصصات مختلفة وتأهيلهم لأكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل، حيث تمكنت جامعة زوريخ أكثر من ٢٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم مع مؤسسات حكومية وخاصة غير أكاديمية من مختلف القطاعات، كما فيما يتعلق بالتدريب العملي الدولي، فإن الجامعة تقوم ضمن هذا البرنامج باستقبال التدرين الدوليين للتدريب في وحدات ومراكز الأصف لإرسال أبنائها الطلبة لإجراء التدريب العملي في مختلف دول العالم، حيث أنشأت الجامعة أيضا برنامج للتدريب العملي تحت مظلة الرابطة الدولية لتبادل الطلبة من أجل الخبرة الفنية «IEASTE»، وهي منظمة دولية تضم ما يزيد عن ٣٠٠٠ مؤسسة من أكثر من ١٠٠ دولة مختلفة تعمل على تنظيم البرامج الخاصة لتدريب الطلبة البكالوريوس والدراسات العليا والدكتوراه في تخصصات العلوم، والرياضيات، الهندسة، والتكنولوجيا، حيث تمكنت

وقال أحمد بن خميس القطيبي، مدير دائرة التعاون الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار إلى تفعيل برامج التبادل الطلابي وذلك لتحقيق العديد من الأهداف أهمها تعزيز السياحة التعليمية في سلطنة عمان وعملها بوجهة تعليمية لاستقطاب الطلبة الدوليين والمعارض والفعاليات التعليمية الدولية، كذلك تهدف هذه الجهود إلى الإسهام في تحقيق مشروعات رؤية عمان ٢٠٤٠، وأهمها رفع تصنيف مؤسسات التعليم العالي المحلية في ترتيب كيو اس العالمي ومؤسسات التعليم العالي، ورفع جودة التعليم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن الوزارة حرصت على توفير بيئة محفزة لمؤسسات التعليم العالي المحلية لاستقطاب الطلبة الدوليين وتبنت العديد من المبادرات بينها مبادرة «درس في عمان»، التي تم تدشينها في عزم كسبو دبي ٢٠٢٠، والبرنامح العماني للتعاون الثقافي والعلمي الذي يقود منحا دراسية مغفية الرسوم في مؤسسات التعليم العالي الحكومية للطلبة من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي والطلبة من أبناء الدول الشقيقة والصديقة المقيمين في سلطنة عمان وأهوا دراسة الصف الثاني عشر بإحدى المدارس العمانية أو المدارس الدولية بسلطنة عمان، كما يسهم البرنامج في تعزيز التعاون والتبادل الطلابي مع ٩٦ دولة ومنظمة دولية في المرحلة الجامعية الأولى.. مشيرا إلى أن الوزارة وقعت مؤخرا أكثر من ٢٠ مذكرة تفاهم وبرنامحا تنفيذيا بهدف تبادل المنح الدراسية، واستطاعت من خلالها الحصول على أكثر من ٤٠٠ منحة دراسية للطلبة المحليين للدراسة في الخارج، بالإضافة إلى منح دراسية من خلال برامج تعاون أخرى.. كما أن هذه المناح تقوم بمبدأ تبادل المنح الدراسية مع الدول الشقيقة والصديقة ومن أهمها برامج التعاون مع الجمر الذي يوفر حوالي ٥٠ منحة دراسية للطلبة العمانيين مقابل تخصيص برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك المنح الدراسية المقدمة من المملكة العربية السعودية لتخصيص منح دراسية للطلبة الغابرة عبر البرامج المحلية للتعاون الثقافي والعلمي. وأوضح أن الوزارة سعت إلى استقطاب الجامعات الدولية وعمل شراكات مباشرة مع نظيراتها المحلية من خلال برامج توأمة الجامعات العمانية والجامعات العالية والتي يطلق عليه «حوارات المعرفة»، وقد تم تدشين هذا البرنامج من خلال حوار المعرفة العماني الفرنسي في نوفمبر ٢٠٢٣ بمشاركة أكثر من ٩٠ جامعة فرنسية وتم خلال الفعالية عقد اجتماعات ثنائية ومباشرة بين الجامعات الفرنسية ونظيراتها العمانية لبحث برامج التبادل الطلابي والعلمي، وعلى مستوى الفعاليات العالية فقد تمكنت الوزارة من إدراج مسقط ضمن البرنامج الدولي للمقليات، «ايفس»، للمنح الدراسية والذي تنظمه شبكة «ايفس» الدولية في العديد من دول العالم، حيث نظمت الوزارة منتدى الابتعاث التلق بالتبادل الطلابي العام الماضي بمشاركة حوالي ٢٦ مؤسسة تعليم عال عمانية بالإضافة إلى ١٢٠ مؤسسة تعليم عال عالمية، وستعقد الدورة القادمة للمنتدى في مسقط في فبراير ٢٠٢٥.

دعم الاتحاد الأوروبي

وأضاف: إن مؤسسات التعليم العالي حققت نجاحا ملموسا في المشاركة ببرامج التبادل الطلابي الدولية ومن أهمها برنامج التبادل الطلابي إراسموس بلس (+ Erasmus)، إذ استطاعت جامعة طظار الحصول على منح Jean Monnet الممولة من الاتحاد الأوروبي، وتعد جامعة طظار أول جامعة عمانية وثاني جامعة خليجية تحصل على هذه المنحة الدراسية.. كما حصلت كل من جامعة طظار، وجامعة نزوى، والجامعة الأردنية للعلوم والتكنولوجيا على منحة التبادل الطلابي الممولة من قبل الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج إراسموس بلس، وتأتي هذه النجاحات توجها لجهود الوزارة في التوعية بهذا البرنامج حيث استضافت الوزارة حلقة العمل الأولى من نوعها على مستوى البرنامج.. كما أقيمت على هامش ذلك حلقة عمل خاصة بمؤسسات التعليم العالي العمانية حول التسجيل في البرنامج وآلية الاستفادة منه، وتسمى الوزارة تحت الأحداث والكليات والبحث للتواصل مع التحالفات العربية والدولية للجامعات الدولية بهدف الاستفادة من برامج التبادل الطلابي والأكاديمي، ونتيجة لعرضيتها في اتحاد الجامعات العربية فقد استضافت جامعة صخر مزارح فعاليات للملتقى الطلابي الإبداعي الرابع والعشرين بالتعاون مع المجلس الأعلى للتدريس والإبداع الطلابي.. مضيفاً أن الوزارة تبذل جهودا حثيثة لتوسيع نطاق التبادل الطلابي مع مختلف دول العالم حيث تعمل على صياغة إستراتيجية لاستقطاب الطلبة الدوليين وبالشراكة مع المؤسسات التعليمية الخاصة، وإضافة لملفات الحوار عاليه واستقطاب أسماء رائدة من الأكاديميين والباحثين والطلبة في مجالات متنوعة.

جامعة نزوی

وقال بدر بن زهران السليمانى، مدير مكتب العلاقات الخارجية بجامعة نزوى: إن جامعة نزوى تؤمن بأن التعليم هو مزيج مكون من ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المعرفة، والمهارات، والقيم، ومن هذا المنطلق تحرص الجامعة بأن يتحصل طلبتها على تجربة متكاملة تشمل جميع هذه العناصر، ومن أبرز البرامج التي تحقق تلك الأهداف والتوجهات هي برامج التبادل الطلابي، أحد البرامج الحميمية، ولولايات الجامعة وتتوجهات والتي بدلت وتبدل من أجل جهودها المثمرة، مسخرة في ذلك لإكسابيات الطالبية والبشرية التي من شأنها هذا البرنامج عبر مجموعة من البرامج والطلعات التي تستهدفها الجامعة، وفي هذا الإطار أنشأت الجامعة مبادرة أفاق عالمة، والتي تعنى بدفع البحث العلمي في البرامج الأكاديمية للطلبة، حتى استفاد من هذه المبادرة أكثر من ٤٠٠٠ طالب وطالبة منذ إطلاق المبادرة حتى هذا العام ٢٠٢٤، من خلال الدعم التي تقدمه الجامعة للمشاركة في مختلف البرامج المطروحة تحت مظلة أفاق عالمة، والمتمثلة في مجموعة برامج وهي التبادل الطلابي الدولي، والتدريب العملي الدولي، والزيارات الثقافية الدولية، وسيتنفيذها عن طريق عدد من البرامج بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية الصديقة في مختلف دول العالم.

وأشار إلى أن جامعة نزوى تحرص على مفهوم التنوع في برامج التبادل المزمعة لتوفير خيارات مناسبة لجميع التخصصات للطلبة وللائمة لاهتماماتهم و رغباتهم المختلفة، حيث تتوفر برامج التبادل الطلابي للجامعة في مجموعة برامج منها التبادل الطلابي الدولي، ويتم بالتعاون الثاني مع المؤسسات الأكاديمية الصديقة في مختلف دول العالم، حيث ترتبط جامعة نزوى بعلاقات مميزة مع أكثر من ٣٠ مؤسسة أكاديمية دولية، والتي تبث طلبتها للدراسة في جامعة نزوى لفصل دراسي، كما هو الحال بالنسبة لطلبة الجامعة التي يحظون بفرصة لمتابعة الدراسة هذه معاملة في هذه الجامعات، وبرامج التبادل تحت مظلة «Erasmus» وهذه

الجامعة من توفير فرص تدريبية للطلبة الدوليين تم خلالها من خلال منظمة (IEAST)، وإرسال الدارسين إلى طبيعتها للتدريب من خلال الفصول المؤجرة من قبل المؤسسات الدولية المدرجة في المنظمة، وعربياً تعد الفرصة نزوى عضواً فاعلاً في برنامج التبادل في إطار برنامج التدريب الصيفي للطلبة الجامعات العربية، وهو برنامج منظم من قبل المجلس العربي للتدريب والإبداع الطلابي، فقد استقبلت جامعة نزوى أكبر عدد من الطلبة للتدريب لهذا العام مقارنة بقية الجامعات المشاركة من دول العالم العربي، بالإضافة إلى طلبة الدولتين الذين حصلوا على فرص للتدريب في الجامعات المشاركة من الدول العربية الأخرى، أما برنامج معهد الضاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد تم تأسيس معهد الضاد بجامعة نزوى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتتبع مجموعة من البرامج المختلفة، حيث تتحق العديد من الطلبة الدوليين من دول مختلفة ببرامج اللغة العربية التي يقدمها المعهد، والطالب يتم إعداده حسب مستويات الطلبة في اللغة العربية وحاجاتهم اللغوية.

جامعة ظفار

وقالت الدكتورة سييرو سيرينا باتي سيهرين، مديرة مكتب التعاون
الجامعي بوزارة التعليم العالي، إن إنشاء مكتب التعاون الدولي (ICO) في فبراير
الطبيعي ٢٠٢٢، وتحت الإشراف المباشر من رئيس الجامعة البروفيسور عامر العراسي،
أعطت جامعة طراز خطوات كبيرة في تعزيز التعاون والتبادل الدولي،
وإن فتح مشاركتنا في برامج التبادل المختلفة عالمنا من الفرص لطلبتنا
وأعضاء هيئة التدريس، وفي المستقبل، لوظفينا الإداريين مما من شأنه تعزيز
مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.

وأوضحت أن مشاركة الجامعة في برنامج التبادل الطلابي «إيراسموس» ليس بعد أخذ أئزر إجازاتها في هذا المجال، حيث يسهم البرنامج في تسهيل التبادل الطلابي والأكاديمي مع المؤسسات التعليمية في الاتحاد الأوروبي، عبر منحة «إيراسموس لبس» التي حصلت عليها الجامعة بالتعاون مع جامعة جنوة الإيطالية، ويمكن البرنامج أعضاء هيئة التدريس والطلبة من اكتساب خبرة دولية ومواجهة تعليمهم في سياق عالمي... كما حقق تعاوننا مع جامعة السلطان قابوس من خلال برنامج «IAESTE»، نجاحاً باهرًا، إذ شارك عشرة من طلبة جامعة ظفار في برامج تدريبية فنية في الخارج، بينما استضفنا سبعة طلبة دوليين أكملوا تدريبهم الداخلي في شركات محلية بارزة مثل مجموعة «أوكيو»، و«عمالتان»، وقد عززت هذه التبادلات النظرة العالمية لطلبتنا والبيئة المتعددة الثقافات في جامعتنا، كما شاركت الجامعة ظفار بفاعلية في التبادل الطلابي مع الجامعات ذات السمعة الطيبة في جميع أنحاء العالم، إذ استضافت الجامعة طلبة وأعضاء هيئة التدريس من الجامعة التشيكية لعلوم الحياة وجامعة الكويت، وفي الوقت نفسه، أتيح للجامعة طلبتنا لحضور برامج متخصصة مثل المرسلة الصيفية لحلول البناء الأخضر في جامعة فيينا، برنامج المرأة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في جامعة كوالالمبور على مدار فصلي الربيع والخريف، كما استضفنا متدربين من جامعة كاليفورنيا (UCLA) بليما وجامعة بيرجس في النرويج، إذ زل تعاوننا الاقتراض المسلم من جامعة تولين في أمريكا يمثل حجر الزاوية في جهودنا الدولية، مما سيجد طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بالمشراكة في التدريس والتفاعل مع أقرانهم على مستوى العالم، بالإضافة إلى ذلك، أسهمت شركائنا مع جامعة برينول في المملكة المتحدة في تسهيل العديد من الندوات، وفرت منصات لتبادل الأفكار، وفي إطار العلاقة بتدويل مناهجنا الدراسية، نجحت جامعة ظفار في الحصول على منحة جان مونييه، التي تمكننا من تقديم وحدة دولية فريدة لطلبتنا، ومن خلال هذه الوحدة، يضمن النهج المعروف باسم التدويل الجراحي، حصول طلبةنا على منظور عالمي، وهو أمر ضروري للأزدهار في عالمنا المتراطب.

جامعة صحار

وقال الدكتور عوض العمري، مساعد الرئيس للشؤون الطلبة بجامعه صحر: لا شك أن وجود برامج تعنى بالتأهيل الطلابي مع المؤسسات التعليمية المحلية والدولية بغرض التدريب له دور إيجابي كبير في إكساب الطلبة مهارات سوق العمل ويكونوا قادرين على الانخراط في أسواق العمل المحلية والعالمية، وفي هذا الشأن فإن جامعة صحر أكدت على ذلك من خلال فتحها للإستراتيجية ٢٠٢٣-٢٠٢٠ من خلال أهدافها الإستراتيجية والتي نتج عنها إقامة برامج تدريبية محلية مع القطاعات ذات العلاقة ببرامج الكليات في الجامعة، وكذلك مع القطاع الصناعي وأيضاً بدأت الجامعة هذا العام وبالتعاون مع المجلس العربي للتدريب والإبداع الطلابي التابع لأكاديمية العربية ببرنامج تبادل طلابي لتدريب طلبة جامعة صحر دولياً وكذلك استقبلت مجموعة من الطلبة اللذين تربيتهم بواسطة جامعة صحر، فقد استفادت الجامعة منذ العام عليه من خمس جامعات عربية وقد تم تدريبهم في الجامعة وأيضاً بالتعاون مع القطاع الصناعي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الخرجات الجامعية وكذلك على الصعيد الهمتين الأكاديمية والإدارية والذي يعزز سمعة الجامعة وانتشارها عالمياً، وكذلك زيادة عدد الشراكات الدولية مع هذه الجامعات وبالتالي الدخول في التصنيفات الدولية للجامعات.

الجامعة الألمانية

وقالت صبرية بنت سعيد النعمانية، رئيسة قسم المكتب الدولي بالجامعة الامانية للتكنولوجيا في عمان: تسعى الجامعة الى تعزيز التبادل الثقافي والتعليمي مع خلال تنظيم فترات اقليمية ودولية، تهدف الى توقيع اتفاقيات مع جامعات ومؤسّسات تعليمية حول العالم، ويأتي هذا الجهد في إطار تعزيز التجربة التعليمية للطلبة، حيث يمكنهم الانفاص في بيئات تعليمية متنوعة، قد تكون مشابهة أو مختلفة عن النمط التعليمي المعتاد في بلدانهم.

وأشارت إلى أن تفعيل برامج التبادل الطلابي تسهم في تنمية مهارات الطلبة وتعزيز تفكيرهم التعليمي، مما يساعدهم على التكيف بشكل أفضل مع متطلبات سوق العمل. كما يتيح لهم فرصة لتطوير الذات وتحقيق التميز الأكاديمي، وبالتالي تحسين نظرتهم الفكرية، وجامعة تكنولوجية، تهدف إلى توسيع نطاق التعليم لدينا لتأهيل الكفاءات البشرية على مختلف الأصعدة، سواء كانت إدارية أو أكاديمية أو تعليمية، وهذا التوجه يعزز من مكانتنا في التصنيفات العالمية ويزيد من قدرتنا على جذب الطلبة من داخل وخارج الجامعة، مما يسهم في رفع كفاءة التعليم والثقافة والفكر بين الطلبة المشاركين في برامج التبادل.. مشيرة إلى أن هذه المبادرات تؤكد التزامنا بتوفير بيئة تعليمية متطورة نساهم في إعداد قادة المستقبل القادرين على مواجهة التحديات العالمية.

أحمد القطيطي:

جهود حثيثة لـ «التعليم العالي»

في توسيع نطاق التبادل

الطلابي مع دول العالم

التبادل الطلابي

بيئة محفزة لاستقطاب الطلبة الدوليين والعُمانيين

برامج التبادل الطلابي تحقق أهداف
التنمية المستدامة للأمم المتحدة
2030

رفع تصنيف مؤسسات التعليم العالي
في سلطنة عُمان بتصنيف كيو اس
العالمي

توقيع أكثر من 20 مذكرة تفاهم
وبرنامجا تنفيذيا وفرت أكثر من 400
منحة دراسية للطلبة العُمانيين

البرنامج العُماني للتعاون الثقافي والعلمي يسهم في التبادل الطلابي مع 69 دولة ومنظمة دولية

دخول 3 جامعات عُمانية في برنامج التبادل الطلابي "ايراسموس بلس" لممول من الاتحاد الأوروبي

تعمل "التعليم العالي" على صياغة استراتيجية دولية لاستقطاب الطلبة الدوليين بالشراكة مع المؤسسات التعليمية الخاصة

حوارات المعرفة " برنامج تعاون بين
لجامعات العُمانية والفرنسية للتبادل
لطلابي والعلم






 @omanepress



742.9 مليون ريال التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ودول الأمريكتين

العمانية: ارتفع حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ودول الأمريكتين بنهاية مايو عام ٢٠٢٤ بنسبة ٦.٦ بالمائة ليصل إلى ٧٤٢ مليوناً و٩٤٢ ألفاً و٩٦١ ريالاً عُمانياً مقارنة بـ ٦٩٦ مليوناً و٦٩١ ألفاً و٩١٩ ريالاً عُمانياً بنهاية مايو ٢٠٢٣ وفق ما بيّنت الإحصاءات الميدانية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وتشير البيانات إلى أن إجمالي الصادرات من سلطنة عمان إلى دول الميركتين بلغ نهاية مايو ٢٠٢٤ ما قيمته ٥٥ مليوناً ألفاً و١١ ألفاً و٦٩٠ ريالاً عمانيًا لإجمالي أوزان بلغ ٨٣٠ مليوناً و٢٢٧ ألفاً و٦٦٠ كيلو جراماً بارتفاع في القيمة نسبتة ٢٣,٣ بالمائة مقارنة برباع في ٢٠٢٣ حيث بلغت قيمة الصادرات ٢٠٧ ملايين و١٣٤ ألفاً و٨٤٦ ريالاً عمانيًا لإجمالي أوزان ٥٦٦ مليوناً و١٢٥ ألفاً و٤٩٢ كيلو جراماً. وبلغ إجمالي واردات سلطنة عمان من دول الميركتين نهاية مايو عام ٢٠٢٤ ما قيمته ٤٩٦ مليوناً و٢٥٢ ألفاً و٩٢٣ ريالاً عمانيًا لمجموع أوزان بلغ ٦ مليارات و٨٥٥ مليوناً و٨٥٥ ألفاً و٣٧٧ كيلو جراماً بارتفاع في القيمة نسبتة ٢ بالمائة عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغ إجمالي الواردات وقتها ٤٥٩ مليوناً و٩٦٣ ألفاً و٥٨٩ ريالاً عمانيًا لمجموع أوزان بلغ ٥ مليارات و٣٦٥ مليوناً و٧٥٥ ألفاً و١٦٩ ريالاً عمانيًا.

كما بلغ إجمالي إعادة التصدير من سلطنة عُمان من دول الأمريكتين بنهاية مايو عام ٢٠٢٤ ما قيمته ١٨ مليونا و١٧٧ ألفا و٣٠٣ ريالاً عما قيمته لجموع بلغ مليوناً و٨٨٥ ألفاً و٤٧٩ كيلو جراماً بنخفاض في النسبة ونسبته ٣٨,٥ بالمائة عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغ إجمالي قيمة إعادة التصدير وقتها ٢٩ مليونا و٥٢٢ ألفا و٨١٧ ريالاً عما قيمته لجموع أوزان بلغ ٣ ملايين و٣٢٨ ألفا و٥٣١ ريالاً عُماناً.

وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى مع حيز دول الأمريكتين في التبادل التجاري مع سلطنة عمان حيث بلغ إجمالي الواردات منها نهاية مايو عام ٢٠٢٤ ما قيمته ١٩٧ مليوناً و٤٨٩ ألفاً و٣٥٣ ريالاً عمانياً بانخفاض نسبته ٧,٩ بالمائة عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغت قيمة الواردات وقتها ٢١٤ مليوناً و٤٢٢ ألفاً و٣٩٦ ريالاً عمانياً وذلك في مقابل صادرات بقيمة ١٩٧ مليوناً و٣٤٤ ألفاً و٣٨٥ ريالاً عمانياً بارتفاع نسبته ١٤,٦ بالمائة عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغت الصادرات وقتها ١٧٢ مليوناً و٤١٠ ألفاً و٥٥٥ ريالاً عمانياً. وبلغت قيمة إعادة التصدير

١٣ بالآئة عن ٣٩٩ ريالاً عُمانيّاً بارتفاع نسبته ١٣ بالآئة عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغت قيمة الواردات ٢٠٢٣ وقعتها ١٤ مليون و٥٥ ألفاً و١١٣ ريالاً عُمانيّاً وذلك في مقابل صادرات بقيمة ٤ ملايين ٩٢٠ ألفاً و٣٣٣ ريالاً عُمانيّاً بانخفاض نسبته ٨,٩ بالآئة عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغت قيمة الصادرات وقعتها ٤ ملايين ٤٠٢ ألف ٩٩٩ ريالاً عُمانيّاً.

وجاءت المنتجات المعدنية في مقدمة واردات

سلطنة عمان من الأمريكيتين بنهاية مايو ٢٠٢٤ بما قيمته ٢٤ ملايين و٤٨ ألفاً و٦٠٠ ريال عماني لتلتها العربيات والطائرات والبواخر ومعدات النقل الملائمة بما قيمته ١٠٦ ملايين و٣٧٩ ألفاً و٣٤٨ ريالاً عمانياً ثم آلات وأجهزة الية، معدات كهربائية، أجزاؤها، ٣١٢ مليوناً و٦٤٥ ألفاً و٩٩٨ ريالاً عمانياً. كما جاءت معدات عابدة ومصنوعات أخرى مقدمة صادرة سلطنة عمان إلى الأمريكيتين

بنهاية مايو ٢٠٢٤ بما قيمته ١٠ ملايين
٩٦٧ ألفاً و٤٧٢ ريالاً عُمانية لتلتها الدلائل
ومصنوعاتا والمطاط ومصنوعاتا ٩٦٦
مليوناً و٨١٧ ألفاً و٤٨٥ ريالاً عُمانية
منتجات الصناعات الكيماوية أو الصناعات
المرتبطة بها ٤٣ مليوناً و٨٨٢ ألفاً و٨٦٤ ريالاً
عُمانية.

وجاءت منتجات عربات وطائرات وبواخر
ومعدات نقل مماثلة في مقدمة إعادة التصدير

من سلطنة عمان إلى الأمريكتين بما قيمته ٨١ ملايين و ٦٦٠ ألفاً و ٨٣٤ ريالاً عُمانياً تلتهما الآلات وأجهزة التبريد، معدات كهربائية، أجزاء، و ١١٧ ملايين و ١١٣ ألفاً و ٢٣٥ ريالاً عُمانياً ولؤلؤ طبيعي أو مستنبت، وأحجار كريمة أو شبه كريمة، ومعادن ثمينة، ومعادن عادية مكسوة بمسحور، ومعادن شمعية، ومصنوعات من هذه المعادن الثمينة، والنفوسية (مقلدة)، تقود ٣ ملايين و ١٨٤ ألفاً و ١٣٨ مليوناً ريالاً عُمانياً.

487.3 ألف معاملة تجارية أنجزت عبر منصة «عمان للأعمال»

العمانية: أنجزت منصة «عُمان للأعمال» التابعة لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، حوالي ٤٨٧ ألفاً و٣٠٠ معاملة، فيما بلغ عدد التراخيص التلقائية المقدمة في الفترة نفسها من العام الجاري ١٩٥ ألفاً و٥٥٦ ترخيصاً. وبلغ عدد التراخيص عبر التلقائية التي تم إصدارها عبر المنصة ٦٠٦ ترخيصاً في النصف الأول من العام الجاري، وبلغ عدد تراخيص التجارة الإلكترونية ٢٧٧ ترخيصاً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

وتهدف وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار من خلال منصة عُمان للأعمال، لتسهيل إجراءات بدء الأعمال التجارية وتشجيع المستثمرين على إقامة مختلف المشروعات التي ترفع الاقتصاد الوطني وتغزز النشاط الاقتصادي، إضافة إلى تحسين وتسهيل الأعمال على المستثمرين، ليتمكنوا من خلال المنصات من تطبيق أفضل الممارسات العالمية، فهي نقطة وصول واحدة إلى جميع الخدمات الحكومية الإلكترونية. وقال مبارك بن محمد الدوحاني مدير عام التجارة ورئيس فريق التحول الرقمي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن منصة عُمان للأعمال، تقدم العديد من التسهيلات والخدمات للمستثمرين ليصل عدد الخدمات المقدمة حوالي ٥٠ خدمة إلكترونية تسهم في تعزيز بيئة الأعمال، حيث أوضحت الإحصائيات ارتفاع تحميل تطبيق منصة عُمان للأعمال، عبر الأجهزة الذكية ليصل عددها ٧٢٥٠ تنزيل للجهة منها ٢٢٠٩ على نسخة الأندرويد و٥٠٦٣ على نسخة IOS، وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن منصة عُمان للأعمال، تضم العديد من الخدمات المهمة التي تسهم في تعزيز الأعمال من خلال سهولة الوصول للمستثمرين، وتقديم المعلومات الكافية لتيسير إجراءات بدء الأعمال التجارية لتشجيع المستثمرين على إقامة مختلف المشروعات التي ترفع الاقتصاد الوطني وتغزز النشاط الاقتصادي. وأشار إلى أن من الخدمات التي تقدم عبر المنصة خدمة الشهادات المنشأ العربية والأسفنجورية ودول المنطقة، وخدمات تحديث بيانات المستثمرين، وتسجيل براءات الاختراع وتسجيل النماذج الصناعية، ترخيص المنطقة الحرة بصلاحية وصحار، والتوثيق المرئي لنقل الحركة السجل التجاري، خدمة العمل الحر، وشروط التسويق

الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تخفيض رسوم السفر الاستثنائي الأجنبي، معاملة متاملة للشخصيات العامة، كما تم إطلاق طلب خدمة تغيير الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة تجارية، إضافة إلى خدمة تقييم رضا المستفيدين من الخدمات الذاتية إلكترونياً عبر منصة. وأوضح أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والتعاون مع وزارة التربية والتعليم وقطاع البلديات ومحافظات سلطنة عمان عبر منصة «عمان للأعمال» قامت بإطلاق خدمات إلكترونية في قطاع التعليم المبني الخاص بالمدارس الخاصة، وإطلاق خدمة إصدار اللقائات التجارية من خلال مدج هذه الخدمة ضمن خدمة تقديم طلب ترخيص الأنشطة الاقتصادية عبر تسجيل الفرع الجديد لكان ممارسة الأنشطة. وأكد أنه حرص على تعزيز البرنامج الوطني للتحويل الرقمي الحكومي، إضافة لخدمات جديدة متى ما تطلب الأمر ذلك، تشتمل جميع الخدمات المقدمة عبر منصة في تحسين وتسهيل بيئة الأعمال، تطبيق أفضل الممارسات العالمية، إضافة إلى تعزيز مؤشرات سلطنة عمان الدولية فيما يتعلق بسهولة بدء ممارسة الأعمال.

إن منصة «عمان للأعمال» تسهم في توفير
 كافة أنواع المساعدة بما يحقق الإنجاز والكفاءة،
 وتأتي امتداداً لتوجيه الاستثمارين إلى منصة
 واحدة خاصة ببيئة الأعمال، وإتاحة الخدمة
 الناجية لبدء أي عمل تجاري للمستثمرين
 من خلال سلطة عمان حيث أعلنت وزارة
 التجارة وتسهيل وترويج الاستثمار عن
 إدخال تحسينات وتسهيلات جديدة على عدد
 من الخدمات المقدمة للمستثمرين ورجال
 الأعمال عبر منصة «عمان للأعمال».

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود الوزارة
 الرامية إلى تسهيل وتبسيط وتسريع
 المعاملات التجارية من خلال إتمام تطوير
 الإجراءات وتقليل الاشتراطات المطلوبة.

وتهدف هذه التحسينات إلى تسهيل خدمات
 قطاع الأعمال التي تنصل بالمستثمر التجاري
 والإجراءات وتوفر الوقت والجهد للمستثمرين وأصحاب
 وصاحب الأعمال، مما ينتج لهم استكمال
 معاملاتهم بسرعة أكبر وكفاءة أعلى،
 بالإضافة إلى تعزيز بيئة الأعمال وجذب
 المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى
 سلطنة عمان.

يذكر أن عدد المعاملات التي تم إنجازها عبر
 الخدمة الناجية العام الماضي بلغ ٢٨٠ ألفاً
 ٣١١ معاملة، فيما بلغ عدد المعاملات التي تم
 إنجازها عبر المناطق الحرة (صحرار، الدقم،
 الزمبية) خلال العام الماضي ١٥٣ معاملة، وبلغ
 عدد المعاملات التي تم إنجازها من خلال
 مكاتب الحماية في العام الماضي ٣ آلاف ٨٩٨
 معاملة، وبلغ عدد المعاملات المنجزة عبر
 مكاتب سند خلال عام ٢٠٢٣ ٣٧٧ ألفاً و٧٤٦
 معاملة.

العالية : ارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط الأسبوع الماضي ٤٨ نقطة وأغلق عند ١٩٣٣ نقطة مسافراً بذلك صعوده بعد أسبوع واحد من التراجع. وأظهرت تداولات الأسبوع الماضي إقبال المستثمر على أسهم العديد من الشركات المالية التقليدية المدرجة في المؤشر الرئيسي والمؤشرات القطاعية مثل البنك الوطني العماني وقبضة مسقط وبنك ظفار والبنك الأهلي والنهضة للخدمات وأبراج لخدمات الطاقة والأنوار بلباوت السيراميك والأنوار للاستثمارات ومؤشر التسويق للخدمات النفطية، وسجل منها التصاعق المالي أعلى صعود مرتفعاً ٩٥ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الصناعات ١٩ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات ١٨ نقطة، وشهد الأسبوع الماضي ارتفاع أسعار ٢٢ ورقة مالية مقابل ١٥ ورقة مالية ارتفعت أسعارها في الأسبوع السابق، كما شهد ارتفاع عدد الأسهم الخاسرة إلى ٢٢ ورقة مالية مقابل ٣٩ ورقة مالية ارتفعت أسعارها في الأسبوع الذي سبقه، وجاء هذا الأداء الإيجابي من استيعاب بورصة مسقط للاوضاع السياسية والاقتصادية العالمية التي أثرت على معظم البورصات الإقليمية والعالمية خلال الأسبوعين السابقين.

وسجلت قيمة التداول خلال الأسبوع الماضي ارتفاعاً نسبته ٢,٤ في المئة لتصل إلى ٨ ملايين و٥٠٠ ألف ريال عماني مقابل تداولات بلغت ٨ ملايين و٢٠٠ ألف ريال عماني في الأسبوع الذي سبقه، إلا أن عدد الصفقات المنفذة تراجع الأسبوع الماضي إلى ٢٤٣٣ صفقة مقابل ٢٧٤٤ صفقة تم تنفيذها في الأسبوع الذي سبقه.

وتسلطت القيمة السوقية لبورصة مسقط الأسبوع الماضي مكاسب تقدر بـ ٦,٥ مليون ريال عماني بعد صعودها نهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى ٤٤ مليونا و٢٩٣,٣ مليون ريال عماني، وجاء هذا الصعود بعد ارتفاع العديد من الأسهم لتسجل شركتان الأسهم العامة مكاسب في قيمتها

السوقية بأكثر من ٥٨ مليون ريال عماني بعد صعودها بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى ٩,٢ مليار ريال عماني، إلا أن التراجعات التي سجلتها السوق المعلقة أثرت على القيمة السوقية الإجمالية للبورصة مسقط، وهبطت القيمة السوقية للسوق المعلقة بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى ١٠ مليارات و٧٩٦ مليون ريال عماني مسجلة خسائر أسبوعية بنحو ٤٩ مليون ريال عماني.

وتصدر سهم الخليج الدولية للكيماويات الأسهم الراحبة مرتفعاً بنسبة ١٪ وأغلق على ١٠ بيسة، وارتفع سهم الأنوار بلاتق إلى ٥,٩ بيسة، وأغلق على ١٧٩ بيسة، وصعد سهم الأنوار للاستثمارات إلى ٧,٦ بيسة مسجلاً ارتفاعاً أسبوعياً بنسبة ٠,٥٪. وجاء سهم قطار توليد الكهرباء في مقدمة الأسهم الخاسرة متراجعا بنسبة ٧,١٪ وأغلق على ١٥ بيسة، وتراجع سهم مسقط للتوليد بنسبة ٢,٤٪ وأغلق على ١٦ بيسة، وهبط سهم مسقط للغازات إلى ١٢٣

ييسة مسجلا تراجعا بنسبة ٣,٩٪. وتصدر
في نفس مسقط الشركات الأكثر تداولاً بعد
شاهد تداولات بقيمة مليونين ١٤١ ألف ريال
عماني مستحوذاً على ٢٤٪ من إجمالي
المرتبة الثانية بتداولات بلغت قيمتها مليوناً
١٧٧ ألف ريال عماني، وحلت عاتل في
المرتبة الثالثة بتداولات بلغت قيمتها ٨٥
ألف ريال عماني وتمثل ١٠٪ من إجمالي
قيمة التداول. ومن أخبار الشركات، عت
شركة مطاحن صلالة مساهميتها لحضور
اجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر
تجده في الأول من سبتمبر المقبل، ويبحث
الاجتماع زيادة رأسمال الشركة المصغر من
٤ ملايين ٩٩٦ ألف ريال عماني إلى ١٧
مليوناً ٤٩٦ ألف ريال عماني من خلال
الانتداب الخاص لإحدى الشركات العت،
بحجم ١٢,٥ مليون ريال عماني، ويعد
كتمال الانتداب الخاص يستملك الشركة
العامة ٢٠٪ من رأسمال شركة مطاحن
صلالة.

استمرار توسع الأنشطة غير النفطية

9.2% نمو في الصناعات التحويلية بدعم

من زيادة الاستثمارات وتحسن الطلب على المنتجات العمانية



العمانية : رصدت بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان خلال الربع الأول من العام الجاري استمرار توسع الأنشطة غير النفطية التي كانت مصدرا رئيسا لنحزم النمو الاقتصادي، حيث ارتفع النمو بنسبة ٦.٥% للأنشطة الزراعية والحراجة وصيد الأسماك و٥.٧% للأنشطة الصناعية و٣.٩% للأنشطة الخدمية مقارنة مع الفترة نفسها من ٢٠٢٣. وأوضحت وزارة الاقتصاد أن مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول، بالأسعار الثابتة، بلغت ٦.٨ مليار ريال عماني، بينما بلغت بالأسعار الجارية نحو ٧.٢ مليار ريال عماني. وأشارت الوزارة إلى أن مساهمة أنشطة الزراعة والحراجة وصيد الأسماك، بالأسعار الثابتة تمثل ٢.٣% من إجمالي الناتج المحلي، والأنشطة الصناعية ٢.٨%، والأنشطة الخدمية ٤.٨%، وبالأسعار الجارية تمثل مساهمة القطاعات الثلاثة في الناتج المحلي الإجمالي ٢.٧% و١.٩% و٤.٦% على التوالي. وأضافت وزارة الاقتصاد: إن قطاع النقل والتخزين يواصل الأداء الجيد الذي حققه على مدار سنوات الخطة العاشرة، وسجل نموا حقيقيا بنسبة ٧.٨% خلال الربع الأول من العام الجاري، وبلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي ٦.٤%، في حين سجلت أنشطة التعدين واستغلال المحاجر نموا بنسبة ٠.٩% وبلغت مساهمتها في الناتج المحلي ٠.٦%، وانخفض نمو أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية ١.٢% وبلغت مساهمتها في الناتج المحلي ٠.٥%، وارتفع نمو قطاع التعليم إلى ٣.٢% بمساهمة ٤.٥% في الناتج المحلي الإجمالي. وفي القطاعات الاقتصادية الأخرى، اتجه قطاع الإنشاءات نحو التعافي منذ نهاية العام الماضي، وارتفع نموه إلى ٢.٧% خلال الربع الأول من هذا العام مقارنة مع تراجع بنسبة ١.٣% خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما مثل دعما مهما لنمو الناتج المحلي نظرا لحجم مساهمة قطاع الإنشاءات والذي بلغ ٨.٣% من إجمالي الناتج المحلي، كما حقق قطاع تجارة الجملة والتجزئة نموا بنسبة ٥.٨% وزادت مساهمته في الناتج المحلي إلى ٨.١%، وارتفع نمو الأنشطة المالية وأنشطة التأمين بنسبة ٥.٦% بمساهمة في الناتج المحلي بنسبة ٥.٨%، أما الأنشطة النفطية فقد شهدت تراجعا بنسبة ٢.٤% خلال الربع الأول مقارنة مع معدل نمو بنسبة ٥.١% خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك بسبب تراجع إنتاج النفط وانخفاض معدل نمو نشاط النفط الخام بنسبة ٣.٣%.

وأوضحت وزارة الاقتصاد أن بيانات النمو الاقتصادي للربع الأول ترصد الأداء الجيد للقطاعات غير النفطية التي حققت نموا حقيقيا بنسبة ٤.٥% مقارنة مع الفترة نفسها من ٢٠٢٣ مما وازن تأثيرات التراجع في القيمة المضافة للأنشطة النفطية، وأسهم في استمرار النمو الحقيقي للاقتصاد العماني بمعدل ١.٧%.

وتستهدف الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) رفع مساهمة قطاع النقل والخدمات اللوجستية إلى ٧.٥%، وقطاع السياحة إلى ٣%، وقطاع الثروة السمكية إلى ٢% وقطاع الزراعة

كما أرجع ذلك إلى الحوافز والتسهيلات للمستثمرين عبر تقديم حوافز ضريبية وتسهيلات للمستثمرين شجعت على زيادة الاستثمارات الصناعية وتحسن الإنتاجية والكفاءة من خلال تبني الصناعات التحويلية لتقنيات حديثة وبرامج تحسين العمليات الإنتاجية ورفع الإنتاجية والكفاءة والاستقرار الأمني والاقتصادي في سلطنة عمان؛ حيث إن الاستقرار على الصعيدين الأمني والاقتصادي عزز من بيئة الأعمال وثقة المستثمرين.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الاقتصاد: إن الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) تستهدف رفع مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي بنهاية الخطة إلى ١٢.٢ بالمائة.

٦٧.٦ بالمائة ٦.٤ بالمائة ٦.٢ بالمائة على التوالي خلال الربع الأول. وأرجع الدكتور سالم آل الشيخ عوامل النمو القوي لقطاع الصناعات التحويلية بمعدل ٩.٢ بالمائة إلى الاستثمارات الكبيرة في المشروعات الصناعية التي تم ضخها في إنشاء مصانع جديدة وتوسيع المصانع القائمة، مما عزز القدرات الإنتاجية للقطاع وتحسن الطلب المحلي والخارجي نتيجة ارتفاع الطلب على المنتجات الصناعية العمانية في الأسواق المحلية والصادرات وتطوير البنية الأساسية الصناعية من خلال الاستثمارات الحكومية التي ضخت من أجل تحسين البنية الأساسية كالطرق والكهرباء والموانئ التي عززت قدرات القطاع الصناعي.

بتقدم جهود وبرنامج واستراتيجيات التنويع الاقتصادي التي عززت أداء القطاعات الصناعية وأسهمت في التحسن المتواصل في تنافسيتها وارتفاع حجم الصادرات الصناعية، ونمو الاستثمارات في المناطق الصناعية والحررة والخاصة، فضلا عن دخول مشروعات استراتيجية صناعية جديدة حيز التشغيل من أهمها مصفاة الدقم. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن بيانات نمو الناتج المحلي تعكس ثمار هذه التطورات من خلال معدلات النمو المرتفعة التي سجلتها كافة أنشطة الصناعات التحويلية، وهي صناعة المنتجات النفطية المكررة وصناعة المواد الكيميائية الأساسية والصناعات التحويلية الأخرى ينسب نمو

الصناعات التحويلية خلال الربع الأول من العام الجاري الأعلى نمو بين القطاعات الرئيسية المستهدفة كركائز لدعم التنويع الاقتصادي خلال الخطة الخمسية العاشرة ٢٠٢١-٢٠٢٥ وذلك من حيث نسب النمو المحققة في القطاع وحجم مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي. وأشارت الوزارة إلى أن القطاع سجل نمو حقيقيا بنسبة ٩.٢ بالمائة مقارنة مع تراجع بنسبة ٢.٢ بالمائة خلال الربع الأول من ٢٠٢٣ حيث ارتفعت مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي إلى ١٠ بالمائة بالأسعار الثابتة و١٠.٥ بالمائة بالأسعار الجارية.

وقال الدكتور سالم بن عبدالله آل الشيخ المتحدث الرسمي بوزارة الاقتصاد: إن أداء قطاع الصناعات التحويلية جاء مدعوما

إلى ١.٥% وقطاع التعدين إلى ٠.٧% وقطاع التعليم والبحث العلمي إلى ٦.٢% وتشير التوقعات خلال عام ٢٠٢٥ الذي يعد آخر أعوام الخطة الخمسية العاشرة، إلى استمرار ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بدعم من استمرار زخم النمو في القطاعات غير النفطية التي من المتوقع أن يرفع نموها التعافي المتوقع للأنشطة النفطية خلال الفترة المقبلة في ظل توجه مجموعة أوبك بلس لرفع إنتاج النفط تدريجيا بدءا من نهاية عام ٢٠٢٤م.

نمو قطاع الصناعات التحويلية

كما أوضحت وزارة الاقتصاد أن أداء قطاع

حراك تجاري تشهده محافظة ظفار في موسم الخريف

الترويج للفرص الاستثمارية والمنتجات العمانية باستضافة العديد من الفعاليات الاقتصادية

«د.ب.ا»: سجل حساب السفر لكوريا الجنوبية أكبر عجز له خلال ٦ سنوات في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، مدفوعا بزيادة السفر إلى الخارج، حسبما أظهرت بيانات أمس. وسجلت كوريا الجنوبية عجزا في حساب السفر بقيمة ٦.٤٨ مليار دولار أمريكي خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، وهو الأعلى منذ عام ٢٠١٨، عندما بلغ العجز ٧.٨٣ مليار دولار. وفقا للبيانات الصادرة عن بنك كوريا المركزي ومنظمة السياحة الكورية، التي أوردتها أمس وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

وجاء العجز في الوقت الذي أنفق فيه مواطنو البلاد ١٤.٣ مليار دولار على السفر إلى الخارج في الفترة من يناير وحتى يونيو، وهو ما يفوق بكثير مبلغ ٧.٨٤ مليار دولار أنفقها الزوار الأجانب في كوريا الجنوبية. وانخفض عجز حساب السفر في النصف الأول من العام إلى ٢.٩ مليار دولار في عام ٢٠١٩.

وانخفضا نسبيا عند ٣.٥ مليار دولار خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، أثناء جائحة كوفيد ١٩ ومع ذلك، ارتفع العجز إلى ٥.٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ مع تخفيف القيود المتعلقة بالفيروس. وخلال النصف الأول من هذا العام، سافر ١٤.٠٢ مليون كوري جنوبي إلى الخارج، بينما زار ٧.٧ مليون أجنبي كوريا الجنوبية.

تعود بفائدة مضافة على الاقتصاد الوطني. وأشار نايف بن حامد فاضل إلى أن الفرع يقدم الخدمات والتسهيلات والمعلومات والبيانات المتعلقة بالفرص الاستثمارية إلى جميع الأعضاء المنتسبين والبالغ عددهم أكثر من ٧٠ ألف منتسب. وأكد أن فرع الغرفة بمحافظة ظفار يقوم باستقبال وتسيير الوفود التجارية بهدف اطلاع رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تجارب نظرائهم في مختلف القطاعات الاقتصادية، التي من شأنها أن تعود عليهم بالفائدة في تطوير أعمالهم ونموها وجلب الخبرات والتجارب الريادية لأعمالهم في المحافظة. وأشار إلى أنه تم خلال الفترة الماضية تسيير عدة وفود تجارية إلى كل من جمهورية الصين الشعبية واندونيسيا، منوها بأن الفرع يسعى إلى مد جسور التواصل الفعال وتوثيق الصلات التجارية بين المستثمرين ونظرائهم في المحافظة مما أسهم في رفع معدلات الاستثمار بمحافظة ظفار، وبين أن الفرع يواصل تنظيمه لحفلات العمل والتأهيل التي تسهم في تنفيذ المنسب وتعريفه بمبادئ التجارة واقتناص الفرص وتطوير مشروعاتهم والتعريف بالقوانين الجديدة والتشريعات التي تخص قطاع الأعمال التجارية وتسهيل ممارستها وفتح لهم آفاقا جديدة من العمل الحر. وأكد رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار أنه من خلال اللجان القطاعية يسعى فرع الغرفة بمحافظة ظفار إلى تسهيل المعوقات التي تواجه مختلف القطاعات الاقتصادية ويتم رصداه ورفع التوصيات المناسبة لكل قطاع والعمل على دراستها ومتابعة الحلول مع الجهات الحكومية المختلفة وتقديم الاستشارات التي تساعدهم في ديمومة المشروعات التجارية لدى أصحاب وصاحبات الأعمال.



العمانية : يمثل موسم الخريف في محافظة ظفار فرصة جيدة لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية تسهم في تعزيز ورغد الاقتصاد المحلي وتعود بالفائدة الكبيرة على الشركات والمجتمع وتحقيق التنمية المستدامة في المحافظة. ويقوم فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار خلال موسم الخريف بالترويج للفرص الاستثمارية المتاحة والترويج للمنتجات العمانية عبر تنظيم العديد من الفعاليات الاقتصادية والمؤتمرات والمعارض التي تخرج برؤى وتوصيات تسهم في تطوير بيئة الأعمال في المحافظة.

وقال نايف بن حامد فاضل عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رئيس فرع الغرفة في محافظة ظفار: إن الفرع يقوم خلال موسم خريف ظفار بتنظيم واستضافة العديد من المعارض الترويجية للمنتجات العمانية والمنتجات الأخرى كما يستقبل عددا من وفود الدول الشقيقة والصديقة للترويج للفرص الاستثمارية المتاحة بالقطاع السياحي والعقاري بالمحافظة.

وأضاف: إن فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار يعمل على تحسين بيئة الأعمال ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب مشروعات الأسر المنتجة عبر إتاحة الفرص لها للمشاركة في كافة فعاليات وأنشطة الفرع بالمجان. وأكد أن فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار يسعى دائما إلى جذب وتوطين الاستثمارات الأجنبية عبر آليات متعددة، منها تنظيم الزيارات المتبادلة بين أصحاب الأعمال في سلطنة عمان والدول الأخرى، وتوفير البيانات والتواصل المباشر مع المستثمرين إلى جانب تنظيم الزيارات للوفود التجارية بالمحافظة بهدف إيجاد شركات بين القطاع الخاص في سلطنة عمان ونظيره في الدول الشقيقة والصديقة التي

مدينة متكاملة تنبض بالحياة

2300 مشروع يضع الدقم على خريطة الاستثمار الإقليمي والدولي

كثبت -

مي الغذائية

تجاوز عدد المشروعات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ٢٣٠٠ مشروع منذ الإعلان عن تأسيس المنطقة في أواخر عام ٢٠١١، وتتمتع الدقم بميزات نسبية وتنافسية مشجعة للاستثمار، وقد أكسبها موقعها الاستراتيجي على بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي وبالقرب من خطوط الملاحة الدولية أهمية اقتصادية كبيرة على طريق التجارة العالمية، وهي مرشحة لتكون بوابة نقل لوجستي للمنطقة

ومحطة ربط تجاري بين الشرق والغرب. وبلغ حجم الاستثمارات بالمنطقة أكثر من مليار ريال عماني خلال العام الماضي، وبلغ حجم الاستثمار التراكمي ٦ مليارات ريال عماني، وعدد الاتفاقيات الموقعة ٤٦ اتفاقية، وبلغت نسبة التعمين ١٨,٥٪ حيث وصل عدد الكفاءات العمانية العاملة في المنطقة ٢٤١٨ موظفًا.

للقطاع الخاص بولاية الدقم ٧ مستشفيات ومركزًا صحيًا، وبلغ عدد الصيدليات ٦ صيدليات. وفي قطاع المنشآت الرياضية والترفيهية يعد مركز عُمان للبولينج خيارًا مناسبًا للشباب والعائلات نظرًا لما يضمه من مرافق عديدة من أبرزها صالة البولينج التي تضم ١٢ مسارا للعبة البولينج، مع وجود شاشات تعرض النتائج ذات ٤ مواصفات عالية ودقيقة في احتساب النتائج، وتتميز صالة البولينج بمواصفات ومعايير عالية تمكنها من استضافة منافسات محلية ودولية، وقد تمت توسعة المركز من خلال إضافة ٣ مبان جديدة ضمت عددا من المرافق من أبرزها ملاعب البادل للتنس (أو تنس المضرب) وصالة اللياقة الرياضية.

معايير جديدة للبنية الأساسية تدعم المشروعات وتعزز الربط اللوجستي

آفاق جديدة في الطاقة الخضراء واحتضان استثمارات مبتكرة في الهيدروجين والأمونيا

وجهة سياحية متكاملة على بحر العرب مع تنوع طبيعي وثقافي

وفي قطاع الحدائق والمتنزهات تبرز حديقة الدقم ومخيم شاطئ الدقم كأبرز الوجهات في هذا القطاع، كما يتم إنشاء حديقة عامة جديدة على مساحة ١٣ ألف متر مربع ضمن حي صاي التجاري الجديد، وتحتوي الحديقة على ملاعب وممشى ومساحات خضراء، فيما يعد حي صاي التجاري الجديد أحد الأحياء الحديثة بالمخطط الشامل للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وتضمن خطة تطويره أن يكون حيًا نموذجيًا متوافقًا مع خطط الاستدامة البيئية. وفي القطاع السياحي تعد حديقة الصخور والشواطئ ومحمية المها العربية أبرز الوجهات السياحية التي يمكن للسياح والقيمين التوجه إليها، كما تزخر بيئة الدقم بتنوع فريد يجعل منها محطة سياحية رئيسية على بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي.

تؤكد المشروعات العديدة التي تشهدها الدقم سواء في قطاع البنية الأساسية أو في القطاعات الاستثمارية المختلفة على أن الدقم تحقق ازدهارا اقتصاديا؛ ومع وجود أكثر من ٢٣٠٠ نشاط اقتصادي يتم تشغيلها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وتنوع الخيارات المتاحة في قطاعي التعليم والخدمات الصحية، وفراء القومات السياحية فإن الدقم تلبى تطلعات العاملين فيها لتكون مدينة مفضلة للعيش والعمل والإقامة، ومدينة تتجدد كل يوم لتقديم لساكنها مزيدا من التنوع والثراء والإبهار.

افتتاح أول كلية جامعية بالدقم في العام الأكاديمي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ مما سيرفد قطاع التعليم بالدقم بشقيه المدرسي والعالي. وفي قطاع الصحة يعمل مستشفى الدقم التابع لوزارة الصحة جنبًا إلى جنب مع عدد من المنشآت الصحية التي أسسها القطاع الخاص خلال السنوات القليلة الماضية لتعزيز الخدمات الصحية بالدقم، المستشفيات والمراكز الصحية التابعة



قطاع التعليم

يعد قطاع التعليم واحدا من القطاعات التي ترسخ فكرة الاستقرار والعمل في المدينة؛ إذ ترحب مدرسة السعد العالية بالطلبة العمانيين والأجانب في مجتمع مدرسي يستوعب مختلف الثقافات والجنسيات، كما توجد بالدقم عدد من المدارس الحكومية والخاصة التي تقدم مستوى عاليا من التعليم المدرسي، ومن المتوقع

أقيم باستثمارات من القطاع الخاص الأجنبي.

مدينة للجميع

واستطاعت الدقم على مدى السنوات الماضية تلبية تطلعات واحتياجات ساكنها والقيمين فيها لتكون مدينة قادرة على استيعاب مختلف الجنسيات وسط ترحيب من المجتمع المحلي والذي أصبح يشارك بفعالية في بناء مستقبل المدينة الجديدة.

مجرد توفير نقل سلس للقادمين إلى الدقم عبر المطار أو المغادرين؛ وإنما يمتد أيضا ليشمل ربط النشاط اللوجستي بين ميناء الدقم ومركز الشحن الجوي بالمطار.

تعكس المباني التي تم تشييدها على طريق السلطان قابوس النمط المعماري الحديث الذي يتم تكريسه في الدقم ومن أبرز هذه المباني مبنى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ومبنى حصاد الذي أقيم باستثمارات حكومية ومبنى شركة بلادي الذي

المتكاملة للكهرباء والمياه التي تزود مصفاة الدقم باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية والمياه الصناعية كما توفر الطاقة الكهربائية لمحطة تخزين النفط. وجرى خلال العام المنصرم ضمن فعاليات ملتقى الدقم الاقتصادي توقيع العديد من الاتفاقيات التي تمهد لدور أكبر تلعبه الدقم في قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء التي تؤهل الدقم لتقود قاطرة صناعة الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان.

وأقيمت في الدقم مجموعة من المنشآت الفندقية من أبرزها فندق كراون بلازا الدقم ذوالآ نجوم باستثمارات من مجموعة عمران التابعة لهجاز الاستثمار العماني، وفندق بارك إن الدقم المصنف بـ٥ نجوم باستثمارات من القطاع الخاص.

على جانبي طريق سعيد بن تيمور بوسط مدينة الدقم تصطف مجموعة من المباني التجارية الحديثة التي تتنافس في استقطاب الزائرين من الأهالي والقيمين والسياح الذين يفدون إلى هذه المدينة النشطة. يعكس هذا الطريق الفلسفة التي تقوم عليها مدينة الدقم الحديثة، فهو طريق فسح يتألف من ٣ حارات في كل اتجاه مع مساحات خضراء على جانبيه ومجموعة من طرق الخدمة المرتبطة بالطريق، ويعد معلما حضريا يتناغم من توجهات المدينة ورؤيتها في أن تكون مدينة للجميع.

جهز الطريق بلوحات السلامة المرورية وأنظمة الإنارة الذكية الموفرة للطاقة، والإشارات الضوئية التي تنظم الحركة المرورية، وأي سائح أو مستثمر يصل إلى الدقم يلحظ النقلة التي تشهدها الدقم سواء جاء عبر طريق مسقط - سناو - الدقم أو عبر طريق هيم - الجازر - الدقم، فعبر الطريق الأول تستقبله مصفاة الدقم، وعبر الطريق الثاني يستقبله مطار الدقم الذي يمثل شريان النقل الجوي من خلال رحلات يومية منتظمة تربط الدقم بمطار مسقط الدولي ثم إلى العديد من الوجهات الدولية.

وإذا كان طريق سعيد بن تيمور يخدم الحركة التجارية الممتدة على جانبيه والحركة المرورية باتجاه مصفاة الدقم والرصيف الصناعي والمدينة الصناعية الصينية ومصنع إنتاج الحافلات فإن طريق السلطان قابوس يوفر ربطا سلسا بين المطار وميناء الدقم، والهدف الأساسي له ليس

وتعمل المحطة الواحدة على تقديم أكثر من ٨٠ خدمة للمستثمرين الأجانب والمحليين لتعزيز بيئة الأعمال وتوفير بيئة تشجيعية للابتكار والبحث والتطوير، وخلال العام الماضي بلغت عدد تراخيص العمل والمستثمرين في المحطة ٣٣٥١ ترخيصا، وعدد السجلات التجارية ٢١٨٧ سجلا، وتراخيص الخدمات العامة ٢١٨٣ ترخيصا، ورخص مزاولة أنشطة ١٩٢١، والتراخيص البيئية والتصاريح ٤٦٥، وإباحة البناء ٢٥٨. حظيت الدقم مع انطلاق الأعمال الإنشائية لميناء الدقم والحوض الجاف في عام ٢٠٠٧، باهتمام محلي ودولي باعتبارها مشروعا حديثا يستهدف استقطاب الاستثمارات والخبرات العالمية وتوطين العديد من المشروعات الاقتصادية وتوفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب العماني.

أكبر ميناء للصيد البحري

تتميز الدقم بأنها منطقة اقتصادية خاصة تغطي ٢٠٠٠ كم مربع وتستوعب مختلف الاستثمارات الصناعية والتجارية والسياحية، بالإضافة إلى مشروعات النقل والتطوير العقاري والخدمات اللوجستية، ومنذ تأسيسها فتحت الدقم ذراعيها للمستثمرين لتشهد مع مطلع العام الجاري الافتتاح الرسمي لمصفاة الدقم تحت الرعاية السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-، وتعد مصفاة الدقم ثالث مصفاة للنفط في سلطنة عُمان وأكبر مصفاة للنفط في البلاد بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٣٠ ألف برميل يوميا، كما تضم الدقم أكبر ميناء تجاري صناعي متعدد الأغراض لخدمة الأنشطة التجارية والصناعية هو ميناء الدقم الذي يستطيع مناولة أحدث سفن الحاويات من الجيل الجديد. وتضم الدقم أيضا أكبر ميناء للصيد البحري في سلطنة عمان وقد تمت تهيئة الميناء لخدم أنشطة الصناعات السمكية والغذائية المرتبطة بها، وتم إنشاء منطقة ٢ للصناعات السمكية والغذائية لزيادة القيمة الاقتصادية للثروة السمكية المتوفرة بالدقم، كما تشتهر الدقم أيضا بالحوض الجاف لإصلاح وصيانة وبناء السفن، ومحطة تخزين النفط الخام في رأس مركز، ومصنع كروة للسيارات المتخصص في تصنيع الحافلات والعربات المصححة، ومحطة الدقم



تتزايد حدة الاضطرابات السياسية والاقتصادية والصراعات المسلحة في بقاع شتى من العالم، وتتزايد معها حدة التوترات الإقليمية التي تؤثر في دول المنطقة وتهدد أمنها واستقرارها. في ظل هذا المناخ السياسي المضطرب، وانطلاقاً من دورها الإنساني والحضاري، تواصل سلطنة عمان جهودها الخيرية عبر كافة السبل وفي مختلف المحافل والأوساط، للدفع باتجاه الحوار بوصفه أساساً لحل النزاعات بين الدول، وتحت على الاستماع إلى صوت العقل ومراجعة السياسات والمواقف التي قد تدفع إلى التصعيد، وتعمل مع الدول الحبة للسلام لتجنب

البشرية ويلات الحروب وتداعياتها الكارثية. وفي كلمتها أمام قمة القادة الأفريقية الثالثة لصوت الجنوب العالمي التي عقدت أمس في جمهورية الهند، جددت سلطنة عمان تأكيدها الدائم على ضرورة الحوار والتعاون والعمل المشترك كحلول مستدامة لترسيخ دعائم السلم والأمن ومواجهة التحديات الجسيمة التي تصفب للعالم وتؤثر في أمنه واستقراره وتقدمه. ولطامنا أكدت عمان أن مفتاح السلام العالمي يتمثل في إيجاد حل عادل للقضايا الإنسانية العالقة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني

المجاللات على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأنه يمكن أن يتحقق في ظل التحديات والصراعات الراهنة، وفي ظل العدوان والظلمية وعدم الإنصاف التي تعاني منها بعض الشعوب، ومن هنا تبرز صوابية النهج السياسي الخارجي لسلطنة عمان القائم على ثقافة الحوار والتمسك بمنظومة الأمم المتحدة في معالجة النزاعات وتسوية الصراعات القائمة وإنهاء الطرق السلمية سبيلاً إلى حلول مستدامة لختلف القضايا مثار الخلاف، وصولاً إلى عالم يحقق العدل والكرامة لجميع الشعوب دون استثناء، ويسوده الاستقرار والرخاء والأمن والسلام.

في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، وهو هدف لا يمكن تحقيقه مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي، واتهكك حقوق الشعب الفلسطيني، وما يتطلّب والقرارات الأممية والقانون الدولي الإنساني، من أن يتطلّب وقفة «عدل وإنصاف» من الأسرة الدولية هذه لإلزامه المعانة في الأراضي المحتلة ومعالجة هذه القضية المحورية بشكل حاسم، تحقيقاً للسلام العادل والشامل في المنطقة.

وتعمل سلطنة عمان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مختلف المجالات، وترى أن ذلك يتطلّب سلاماً واستقراراً دائمين، وتعاوناً جماعياً في جميع

البشرية ويلات الحروب وتداعياتها الكارثية. وفي كلمتها أمام قمة القادة الافتراضية الثالثة لصوت الجنوب العالمي التي عقدت أمس في جمهورية الهند، جددت سلطنة عمان تأكيدها الدائم على ضرورة الحوار والتعاون والعمل المشترك كحلّول مستدامة لترسيخ دعائم السلم والأمن ومواجهة التحديات الجسيمة التي تعصف بالعالم وتؤثر في أمنه واستقراره وتقدمه.

وطالما أكدت عمان أن مفتاح السلام العالمي يتمثل في إيجاد حل عادل للقضايا الإنسانية العالقة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني.

تتزايد حدة الاضطرابات السياسية والاقتصادية والصراعات المسلحة في بقاع شتى من العالم، وتتزايد معها حدة التوترات الإقليمية التي تؤثر في دول المنطقة وتهدد أمنها واستقرارها.

في ظل هذا المناخ السياسي المضطرب، وانطلاقاً من دورها الإنساني والحضاري، تواصل سلطنة عمان جهودها الإشرافية عبر كافة السبل وفي مختلف المحافل والأوساط، للضغط باتجاه الحوار بوصفه أساساً لحل النزاعات بين الدول، وتحث على الاستماع إلى صوت العقل ومراجعة السياسات والمواقف التي قد تدفع إلى التصعيد، وتعمل مع الدول الحبة للسلام لتجليب

مبارك بن خميس الحمداني

في العقدين الماضيين، نما مفهوم وممارسات الاقتصاد التشاركي بشكل موسع حول العالم؛ هذا النتيجه سمود بعض الاعبين الاساسيين في الأسواق، الذين شكل نضوج عملهم نجاحاً على مستوى التجمعات التي نشطوا فيها أو عبر الحدود. فكرة اقتصاد التشارك تقوم على مشاركة الأصول بين الأفراد والمؤسسات، سواء كانت الأصول معدات أو مركبات أو عقارات أو ما شابهها؛ ولذا قصد تعظيم القيمة الاقتصادية لذلك الأصل من ناحية، وضمان استدامته من ناحية، وتوسيع نطاق الاستفادة منه من ناحية أخرى. ولعل أشهر مثالين يضربان بشكل واضح على اقتصاد التشارك هو تطبيق شركة (Uber) للتنقل، وتطبيق شركة (Airbnb) لحجز الإقامات والتجارب. ينطوي النموذج التشاركي مثل هذه الشركات في إيجاد مظاهر تسهيل لأصحاب الأصول (سيارات، عقارات، أدوات، تجارب...) عرضها بمقابل يستفيد منه أشخاص آخرون؛ فهذه الشركات والتطبيقات لا تملك الأصول في حد ذاتها، وإنما تتيح للأفراد عموماً على اختلافهم مشاركة أصولهم مع الآخرين، والاستفادة منها تجارياً واقتصادياً. هذه الميزات القيمة الاقتصادية للأصل مهما كان نوعه وحجمه، وتجعل المخرطين في هذه العملية فاعلين اقتصاديين، وتشكل موارد ودخول متنوعة لهم، وتستندم دورة حياة الأصل أو المورد، وتخلق ثقافة التشارك لدى الأفراد. وبحسب بيانات GlobalData، المتوقعة أن تتجاوز عائدات سوق اقتصاد التشارك تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٣، وتشير التحليلات -أن هناك عدة أسباب لتنامي هذا السوق- بحسب الموقع- منها: «زيادة التحضر والتقدم التكنولوجي، وزيادة الألفة مع المشاركة بين الأفراد، وقلة حواجز الدخول للسوق، والحساب المالية التي توفرها للمستثمرين، وارتفاع معدل انتشار الهواتف المحمولة ما أدى إلى زيادة الطلب على الأصول المشتركة، وإيجاد فرص عمل جديدة وتدفعات إيرادات إضافية للأفراد والشركات».

وفي ضوء هذه الحمايات ظهرت شركات وتطبيقات أصغر، إما أن تطبق نموذج الشركات والتطبيقات الكبرى في الاقتصاد المشاركة، أو أنها تنحصر في تقديم خدمات أفضل وأكثر تخصصاً، وعلى القصد الحالي ظهرت بعض التطبيقات التي يمكن القول أنها تأخذ بنموذج الاقتصاد التشاركي وخاصة في مجال التنقل، مما يوحي أن هناك أساس اقتصادي جديد يمكن البناء عليه لتنشيط وتشجيع مثل هذا النوع من الاقتصاديات. نعتقد أن المرحلة الحالية في الاقتصاد العماني تحتاج إلى تنشيط مفاهيم وتطبيقات وممارسات الاقتصاد التشاركي، لعدة دواعٍ منها الدواعي الاقتصادية المتغيرة في مثل هذا النوع من الاقتصاديات قادرة على خلق موارد جديدة للأفراد، واستحداث فرص عمل تتناسب مع الطبيعة الجرد للعمل، عوضاً عن كونه نمط ممكن للطلعات الاقتصادية الأخرى؛ فالاقتصاد التشاركي في مجال النقل والتنقل يزيد الطلب على السياحة المحلية، وتسهل انتقال الساكنة والزوار إلى وجهات مختلفة، وتيسر نمط طلب الأفراد على الخدمات والوجهات، واقتصاديات التشارك في مجال الإقامة والتجارب تنشط قطاع العنصر، وتزيد الطلب على الخدمات السياحية المتنوعة وخصوصاً تلك القائمة على غنى التجارب الثقافية، وتوسع فرص السياحة المحلية بين المدن المختلفة. وعليه أصبح من الجيد اليوم التركيز على البنى التشريعية والتنظيمية لهذا النمط من أنماط الاقتصاد، بإضافة إلى بحث الشباب ورواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي توسع نطاق الخدمات في المنتجات التي يمكن أن تدخل تحت هذا النمط من أنماط الاقتصاد. في مارس ٢٠١٩ نشرت مجلة nature مقالة بعنوان: «الاقتصاد التشاركي يعجز عن الجتمعات المستدامة»، حيث يذكر الباحثون أن «اقتصاد المشاركة له تأثيرات إيجابية على بعض الموارد المطلوبة، كما أنها تساهم في تقليل المولات والأعباء والبصمات الكربونية. فسلوك مشاركة المركبات مثلاً يقلل عدة كيلومترات المقطوعة. ويحفز التغييرات طويلة الأمد في سلوك المستهلك من خلال تحويل خيارات النقل الشخصية من الملكية إلى تلبية الطلب». ما يعيننا هنا هو الدواعي الاجتماعية، وهي مرتبطة بطبيعة الطلب على الاستهلاك في الاقتصاد التشاركي حيث إن الحراك الأساس في طبيعة جيل الألفية، الجيل المتحرك بشكل موسع بالتقانة والتطبيقات المحمولة، والتي بدورها تضعه أمام تجارب وخدمات ومنتجات من شأنها أن تدفع نحو تغيير أنماط الاستهلاك، خاصة استهلاك التفاعلي، والتملك غير المحدود للنجاحات دون قيمة اقتصادية عظيمة. الجانب الآخر هو في تحفيز تنوع دخول الأفراد والأسر، وبناء أمان اقتصادي ومالي للأفراد (من مصادر أقل مخاطرة) وهي الأصول الثابتة التي يمتلكونها سواء كانت سيارات أو مقار أو مهارات أو أدوات، والأمر الآخر أن اقتصاديات التشارك كما تثبت الكثير من التجارب والأبحاث لها دور أصيل في إعطاء صبغة جديدة للتضامن الاجتماعي، وهي تقلل التجمعات إلى حالة التبادلية الاجتماعية، وعضاً عن ذلك تسهم اقتصاديات التشارك في إعطاء قيمة اجتماعية أكبر للموارد، وتحفز أسرها على استثمارها والحفاظ عليها من قبل القيمة، وتغيير فكرة التملك لفرص التملك إلى فكرة التملك لغرض استباكية اقتصادية ومورد من الممتلكات، عوضاً عن تعزيز فكرة التشارك والنفعة المتبادلة من خلال شبكات الأقران والحيد الاجتماعي العام. تعداد الكثير من الحالات التي تناقش اقتصاد التشارك كذلك عن أهمية شركات ومؤسسات الاقتصاد التشاركي حتى بالنسبة للحكومات حيث إن هذا الشكل يولد الكثير من البيانات والمعلومات عن ممارسات وسلوكيات واتجاهات الأفراد والتعبير في أنماطهم الاستهلاكية، وبالتالي فهي تستطيع أن توفر للحكومات رصداً واضحاً يحدد من صنع السياسات وخاصة في الجوانب الاقتصادية بناء على تغيرات السوق والتساكيم. في كل الأحوال فإن المنافع التي يوفرها اقتصاد التشارك تدفعنا إلى القول بأهمية أن تعزز مفاهيمه وممارساته حتى في المراحل التعليمية المبكرة، لينشأ الجيل متمكناً من المفاهيم الاقتصادية، ويمتسراً لبعض السلوكيات التي تعيد نظرته إلى الموارد الخاصة والعامة، وتجعله قادراً على رؤية القيمة الاقتصادية الفعلية لما يمتلك وما يحيط به.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عُمان

إن دور المهرجانات وأثرها المستدام لا يمكن أن يظهر سوى بإيجاد صناعة فنية للفناء والموسيقى، التي لا يمكن أن تزدهر سوى بفتح مجالات العمل الفني وإيجاد حاضنات إبداعية دائمة بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والقطاعات الخاصة والمدنية، ودعم شركات الإنتاج الفني وتمكين دورها المجتمعي.

على تطوير إمكاناتها وصياغة مسارات ثقافية وفنية خاصة
في مجالات الموسيقى والأغنية بما يجعلها قادرة على الرسوخ
في المنافسة، باعتبارها رسالة ثقافية تغفل القيم والمبادئ والأصالة.
الحق أن عمان أولت عناية فائقة بالمهرجانات الثقافية عامة
والفنية بشكل خاص، فأسست منذ تسعينيات القرن الماضي
قائمتها بمجموعة من المهرجانات المتخصصة في المجالات الثقافية
والفنية السينما، والفنون الشعبية، والأغنية العمانية، وأصبحت
لكل المهرجانات البوابة التي تخرج فيها مجموعة من المبدعين
والفنانين العمانيين الذين ما زال العديد منهم يتمتع بشعبية
عالية على المستوى الجماهيري، ولعل إقامة مهرجان الأغنية
عمانية لعام ٢٠٢٤ الذي تم تنديده خلال الأيام القليلة الماضية
يؤشّر أنها على ذلك الاهتمام وتلك العناية.

منذ أن بدأ المهرجان في عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٥، شكّل الفرقا
في مسيرة الثقافة في عمان، من حيث التطور والتنمية
والثقافية التي أسست للفكر الثقافي المستنير والنوعي والمتفتح
على أفاق التطورات الحديثة بما يتواءم مع التنمية الجماعية في
القطاع الثقافي، إذ أسهم هذا المهرجان منذ إنشائه في دعم المسيرة
الفنية للمبدعين والفنانين وقدم للشباب أفاقاً رحبة لتطوير
مواهبهم؛ فمنه خرجت أسماء بارزة في الغناء العماني العربي
منهم أحمد الحارثي، وماجد المرزوقي، وسالم العريسي، ومحمد
الخسيني، وفتحى محسن، وأمين عبد الناصر، وقاطمة الفارسية،
مسيرة البلوشية، وغيرهم من الشباب المبدع الذي حمل على
الكتف إعادة إحياء الرسالة الفنية العمانية محلياً وإقليمياً.

لقد كان إعداد المسيرة هذا المهرجان بعد توقف دام أكثر من
سبع سنوات يعد بادرة مهمة وخطوة إيجابية في سبيل استمرار
مسيرة التطوير الفني وتقديم ما يمكن من أجل تنمية المواهب
الإبداعية الشابة، ودعم قدراتها وحفزها، فالمرحاضة حاضنة مهمة
للمبدعين، ومنصة تولد تفاعلات جديدة وتنتج أنماط حديثة
من أنماط الغناء وأشكاله، إضافة إلى دورها في حفز مواهب
إن دورها محوري، والتلحين والتوزيع الموسيقي والأداء وغير
صانها، إنها ساحة فنية ذات إمكانات إبداعية تتكاتف مستقبل تلك
الطاقات والمواهب والأغنية المتنوعة.

قدّم المهرجان الأغنية العمانية في نسخته الثانية عشرة لعام
٢٠٢٤ مواهب شابة ذات إمكانات فنية سسّمهم في تطوير أنماط
الغناء العربي، وتقدم الفنون العمانية باعتبارها أصل من أصول
الثقافة؛ فكانت لأعمال المهرجان عروضه سيرها عن أصول
ساحة فنية عامرة بالفنون العمانية التي رسخت أصالتها من
امتدادها الحضاري، فظهرت أغانى التي تقدمها المتسابقون
اعتبارها أنماط غنائية عمانية لحناً وموسيقى وأداء، إنها صورة
عن صور التطور الثقافي التي تنبأ على تلك الثقافة الحضارية

تعد الفنون واحدة من أكثر الطرق التي استخدمتها الشعوب للتعبير والتواصل، فهي سمة من السمات الثقافية التي تمايز المجتمعات عن بعضها، وتمثل نشاطاً إنسانياً له خصوصيته وقدرته على التأثير اجتماعياً وثقافياً، ولذلك فهي ليست مجرد تسلية أو ترفيه، بقدر ما هي جوهر حضاري له أبعاد ومكاناته المعرفية والأخلاقية والنفسية، وبالتالي فإن لها انعكاسات إيجابية على التنمية البشرية ورفاه المجتمع.

فالفنون ترتبط بحياة الناس وأمزجتهم وأنماط تفكيرهم؛ إذ تصور الواقع وتنطلق نحو أفق التطامعات المستقبلية. إنها صور تكشف العمق الحضاري للمجتمعات وتؤسس لمفاهيم أخلاقية قادرة على ترسيخ القيم والمبادئ والأفكار الإيجابية، ولهذا فإن مجتمعات العالم توليها أهمية كبرى سواء من خلال تنفيذ المهرجانات أو إقامة الاحتفالات والمناسبات المتخصصة، أو من خلال تشجيع شركات الإنتاج الفني والمسرح ودعم إنشائها بتقديم التسهيلات وتيسير الإجراءات.

إن الاهتمام بالفنون ينطلق من أهميتها في حياة المجتمع وتطوره الثقافي والفكري، ولهذا فإن المجتمعات التي تتقدم في عالم الغنى والموسيقى والمسرح وغيرها هي مجتمعات ذات إنتاج متنامٍ معزراً ولحناً وتوزيعاً موسيقياً وقدره على تصنيع المنتجات والآلات الموسيقية وتفتيت العرض والصوت والمؤثرات، وبالتالي فإن هذه الفنون توفر محتوى ومهارات وإبداعات فنية تكشف الوعي بيند الأهمية من ناحية، والقدرة والبراعة المبدعة من ناحية أخرى، فهي الجوهر الحقيقي لتطور الأغنية وتأسيس الفكر الموسيقي النابع من أصالة المجتمع وثقافته وقبيله.

ولذلك من شأن تطوير مكانات الموسيقى وتمكينهم يعتمد على قدرة الدولة على إيجاد حضانات فنية قادرة على الأخذ بأيديهم بدءاً من المدارس التي ترعى الموهب وتطور من إمكاناتها وليس انتهاء بالمهرجانات والمناسبات الفنية التي تعتمد على تفهم من مرحلة الهواية إلى الاحتراف وتسويقيهم فنياً وأعلامياً، فمناخية الدولة بالمهرجانات خاصة في المجالات الفنية يحفز الإبداعات الفنية، ويعزز قدرة المبدعين ويسهل إيصال رسالتهم الفنية إلى جمهورهم، وبالتالي فهي حاضنة إبداعية تصقل الموهب وتشدها، وتساعده في نقلها من مرحلة الهواية إلى الاحتراف.

إن المهرجانات تشكل جزءاً أصيلاً من مكونات الأنماط الثقافية التي تتطور من حيث الشكل والمضمون بشكل متسارع بما يتواءم مع التطورات الحضارية، وأدوات المجتمع وأبحاثه، وينبته التحنية وقدراته البشرية، ولهذا فإنها أحد أشكال النمو الثقافي والعرفي، ولعل أبرزهاها بالنسبة للشعوب بالاجنات المختلفة، فدورها نحو ذلك التطور، لذا فإنها تبرز غالباً في تلك الدول التي تتميز بالبعد الثقافي العريق، والتطوير المعرفي والتقني، لن بداهة

عائشة الدرمكية

المهتدة.

إن هذا المهرجان يشكل حاضنة فنية للمواهب ويضمن من خلال تقاعدهم وعروضهم إنشاء تجربة أصيلة ومفتحة على التطورات، وقادرة على ترسيخ مفاهيم القيم الفنية الأصيلة للدولة، وهي إلى جانب ذلك تقدم نسخاً باعتبارها جزءاً من الساحة الثقافية التي تشكل جنباً بجنباً لها، وعرضا للإماتة، فالأغنية والموسيقى نغما من أنماط الحداثة، وساحة ثقافية تكشف للآخرين العمق الحضاري للدولة، والتنوع الثقافي والإبداعي الذي تتميز به، ولهذا فإن هذا المهرجان قدم فرصة لزوار محافظة تنقيب خلال هذه الموسم المسرحي للتعرف على الفنون العمانية والإبداعات الشبابية الواعدة.

هكذا كان واجعا للأغنية العمانية صوتاً واداً للغناء والموسيقى، ومساحة واسعة لإضافة مسجديات استلواء على المستوى التقني والأدائي وأ غير ذلك، فهي بوابة مهمة للانطلاق الفني ليس للفنانين الثلاثة وحسب، بل أيضاً لكل المشاركين المتأهلين، الذين تنافسوا للحصول على اللقب، إلا أن الفوائد الحقيقية لهذا المهرجان أن يجبره ما يتحقق بعد انتهائه: أي ما يفننه المبدع أو الفنان من أعمال فنية تضيف إلى الساحة الفنية في المجتمع، وهو الأمر الأساسي الذي من أجله تمقد تلك المهرجانات. فخلال مهرجانات الشعر المسرحي العمانية منذ عام ١٩٩٤، فاز باللقاب الثلاثة (البلبل الذهبي، والفضي، والبرونزي) ثلاثون مبدعا ومبدعة، في حين عرفت الساحة الفنية منهم أقل من عشرة، وهذا يكشف لنا بوضوح الفارق بين ما تقوم به المهرجانات وما يواجه هؤلاء المبدعين من تحديات تحول دون تحقيق طموحهم، لذا فإن تكامل الجهود بين المؤسسات الثقافية من ناحية، وتسهيل الإجراءات الخاصة بتركات الإنتاج من ناحية أخرى، إضافة إلى تعزيز دور الموسيقى واللحن وإحداث حضانات متخصصة للشعر الغنائي واللحن والتوزيع الموسيقي، ستضمن إمكانات الوصول للأغنية العمانية إلى أظهور المشهود.

إذ كانت المهرجانات وأثرها المستدام لا يمكن أن يتطور سوى بإيجاد صناعة فنية للغناء والموسيقى، التي لا يمكن أن تزدهر سوى بفتح مجالات العمل الفني وإيجاد حضانات إبداعية دائمة بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والقطاعات الخاصة والمدنية، ودعم شركات الإنتاج الفني، وتمكين دورها الجماعي.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات
وعضوة مجلس الدولة

الذكاء الاصطناعي في أدب الخيال العلمي واستشرافه

ثمة أعمال أدبية أبرزت الخيال العلمي واستشرفت المستقبل في ظهور الذكاء الاصطناعي، وتظهر بعدا استشرافيا يمكن للخيال العلمي أن يميّط لثامه؛ فيبرز بواسطته عبقرية العقل البشري الذي يملك قدرة على تجاوز الزمن

حديثا مستقلا يكفكف سيلان فيض هذه الصور من أدب الخيال؛ إذ سيكون مدخلنا في هذا المقال إلى الخيال العلمي الخاص بالذكاء الاصطناعي الذي نستقرّد فيه بالأدب الروائي والقصّصي الذي ألحّ بخياله العلمي الجامع إلى تنبؤات بمستقبل الذكاء الاصطناعي والأنظمة الرقمية التي ظهرت بعد فترات زمنية طويلة من ظهور مؤلفات الخيال العلمي. وقعت يدي مؤخرا على أحد أقدم أعمال أدب الخيال العلمي بعنوان «فرانكشتاين؛ أو بروميثيوس الحديث، The Modern Prometheus»، من تأليف «ماري شيلي»، Mary Shelley، في عام ١٨١٨م، شذني في الرواية -رغم زمنها الغابر- عبقرية الخيال العلمي الذي تجاوز زمان ظهوره الأول؛ فنجد في حيكته الروائية إشارات -غير مباشرة- إلى مظاهر الذكاء الاصطناعي الذي يمكن اعتباره بمثابة الكائن الرقمي في عصرنا؛ فيستطيع بطل الرواية الذي يدعى «فيكتور فرانكشتاين، -الذي كان مهووسا بفكرة إحياء الأنسجة الميتة- في صناعة كائن حي أشير إليه بـ«الوحش، الذي يمكن أن يعكس طموحات المؤلف وخيالاتها الحالية في إيجاد كائن يتجاوز سمات الإنسان وقدراته التفكيرية، وهذا ما يعكس بدوره ملامح الذكاء الاصطناعي؛ فتخيّلت الكاتبة هذا الكائن بقوانينه الخاصة التي تثير أسئلة الجتمع بما فيها الاعتبارات الأخلاقية التي تصاحب وجود كيانات ذكية مستقلة، والمسؤولية المترتبة على صانع هذا الكائن ومصممه، وكذلك تثير الرواية جدل اكتساب هذا الكائن الجديد الاستقلالية الذاتية والوعي المشابه لوعي الإنسان، وكذلك المخاوف الذي يثيرها الإنسان من وجود هذا الكائن بوعيه المستقل والمتطور، وتتفق كل هذه

الاستشرافي الذي لم يلبث أن يكون واقعا ملموسا بعد فترة طويلة الزمن؛ فتظهر في عام ١٩٣٣م رواية «عالم جديد شجاع، Brave New World، لـ«الدوس هكسلي»، Aldous Huxley»، تدور أحداث هذه الرواية في مجتمع مستقبلي حيث تبرز ما يمكن أن نطلق عليه «هندسة البشر، الذي يشبه مصطلح «رقمنة البشر، -سبق تناوله في مقال سابق-، ويمكن توجيه البشر عبر هذه التوأمة بين الإنسان والإنسان للقيام بأدوار محددة وفق نظام طبقي صارم، وتستكشف الرواية موضوعات التحكم الرقمي والاستقرار الاجتماعي وفقدان الفردية؛ ففي هذا المجتمع الهجين، يستبدل التكاثر الطبيعي بعملية خاضعة للتحكم الدقيق عن طريق التجهين الاصطناعي والهندسة الجينية -في ذلك الزمن لم تكن الهندسة الجينية مكتشفة-، وكيف البشر منذ الولادة لقبول أدوارهم المحددة مسبقا، ولليحث عن المتعة والاستهلاك على حساب الحرية الشخصية أو التفكير النقدي، وتحكم الحكومات سيطرتها على البشر عبر التقنيات المتقدمة، وبواسطة التلاعب النفسي ودواء يسمى «سوما»، الذي يبيقي السكان في حالة من الهدوء والرضا. في ظل حديثنا عن أدب الخيال العلمي الذي تنبأ بظهور الذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية؛ فلا يمكن أن نتجاوز الحديث عن المجموعة القصصية «أنا، روبوت، I, Robot، التي كتبها «إسحاق آسيموف، Issac Asimov»، في عام ١٩٥٠م، وتدور أحداث هذه القصص القصيرة المترابطة في شخصية عالمة نفس تدعى الدكتور «سوزان كافن، تعمل في شركة الروبوتات والميكانيكا الأمريكية، وتروي تجاربها مع الروبوتات على مر السنين، وبشكل عام قدم هذا العمل الخيالي استشرافا عميقا لمستقبل التقنيات عبر ابتكار «آسيموف، للتوالتين الثلاثة للروبوتات التي تعنى بوضع أسس للتحكم بسلوك الروبوتات وضمان تفاعلها الآمن في المجتمعات البشرية. سبقت قصص «آسيموف، زمنها عبر رؤية استشرافية تخص جوانب مهمة متعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطويراته منها الحاجة إلى إطار أخلاقي قوي لتوجيه سلوك الذكاء، وتصويرها العميق للتفاعل بين الإنسان والآلة الذكية التي تعكس الديناميكيات العاطفية والنفسية بين البشر والآلات. ثمة أعمال أدبية أخرى أبرزت الخيال العلمي واستشرفت المستقبل في ظهور الذكاء الاصطناعي،

تتجلّى صور أدب الخيال في مظاهر متعددة يمكن أن أراها -وفق قراءتي لأدب الخيال- في الخيال الديني مثل الذي أبدع أبو الغلاء المعري في صناعته استنادا إلى التصوير القرآني في وصف الآخرة ووصف أحوالها وأحوال أهل الجنة والنار؛ فيأتي كتابه «رسالة الغفران، عملا أدبيا خاض جرة أدبية غير مسبوقة في تمكين العقل بالجنوح بخياله الواسع إلى أفق ماورائية تتناول أحوالا متخيلة تعكس شعورا إنسانيا يختلط بين الحلم -رغبة الإنسان وأمانيه- والوهم -الدخلات الثقافية والدينية الظنية- واليقين -ما أثبتته القرآن من وصف للآخرة-، ومن اليسير أن نقرأ ما بين سطور أبي الغلاء المعري في روايع خيالاته وأدبها البليغ صورا من ثقافة مجتمع العصر العباسي وأفكاره الدينية السائدة التي تسمو بمقامات الشعر وقود النشر وجماليات الخيال العذب رغم ما يعترىها من مخالطات تراثية مستوردة من الأدب اليهودي والنصراني تداخلت مع التأويل الديني، وفطنت أيضا إلى الأدب الفلسفي الذي وجدته في رافة ابن طفيل، «حي بن يقظان، التي تجاوزت زمانها بأدب استطاع عبر خياله الفلسفي أن يعكس الصورة الأدبية لفلسفة الشك المنهجي، وكأنها ترجمة لفلسفة الغزالي في الشك المنهجي التي أبحر في سردها ومعالجتها في كتابه «المقتد من الضلال»؛ فكتاب «حي بن يقظان، إبداع يضاف إلى أدب الخيال الفلسفي.

كذلك رأيت صور أدب الخيال في الجانب العلمي الذي أبدع الأدب الغربي في صناعته منذ قرون عدة، ويعضه ما تجاوز مظاهر الخيال بتحقيق ما يمكن أن نقول عنه: «تنبؤاته، التي تترجم عمق القدرة الاستشرافية للكاتب، وهذا ما يتجلى في أدب الخيال العلمي الذي تنبأ بعصر الذكاء الاصطناعي وإن اختلفت المصطلحات بضمونها النسبي إلا أن المعنى لم يحدث فرقا بين الخيال المصطنع قبل زمن طويل وبين الواقع الحاضر الذي جاء ترجمة نسبية لهذا الخيال، وفي رابط آخر يربط خيال الذكاء الاصطناعي وأدبه الواسع نجد الذكاء الاصطناعي عبر نماذجها التوليدية بخوض تجربة مذهشة جديدة في صناعة الخيال عبر إقائه لفن الخيال المكتوب والصور الذي سبق أن تناولنا شيئا من ملاحه في مقالات سابقة. لا أربغ في تشييت ذهن القارئ بمقدمات كثيرة لأدب الخيال الديني والفلسفي الذي استخّب أن أفرد لهما

ماذا أنتم فاعلون ؟

إذا كان حكامنا قد فشلوا في الدفاع عن أهلنا في فلسطين، فماذا عن موقفهم مما يحدث في السودان؟ إنهم لم يكتفوا بترك السودانيين يقتل بعضهم بعضا، بل راح البعض منا يزيد النار اشتعالا، حينما يدعم فريقا ضد الفريق الآخر



د. محمد صابر عرب

يتبارى مرشحوها في الانتخابات القادمة في المزايدة دفاعا عن إسرائيل وتزويدها بما تحتاجه من أسلحة فتاكة تودي بجياة شعب لا حول له ولا قوة، وننتايه بجاعمتنا العربية وأن لدينا منظمة المؤتمر الإسلامي وبعلافتنا الثنائية مع كل دول العالم، وقبل ذلك كله المنظمات الدولية التي لم نستطع التأثير فيها بمجرد قرار وقف الحرب، الذي اعترضت عليه الولايات المتحدة ذات الهمينة الكبرى على معظم دول العالم؟ الأزمام الصعبة في حاجة إلى قرارات صعبة تتناسب وحجم الدمار الذي يتعرض له الشعب العربي في فلسطين، وأنا على ثقة بأن إسرائيل قد نجحت في اختبار ضعفنا وهواننا وانكاساتنا وقلة حيلتنا، ولن ينح قطر عربي واحد، وستدفع شعوبنا أثمانا باهظة سوف يسجلها التاريخ الذي لا يرحم، وإذا ما بقينا على هذه الحال فسوف نتجاه إسرائيل أوطاننا ولن نرحم شعوبنا، التي لو كان القرار ببدها لكانت النتائج مختلفة، والغريب فيما يحدث أن بعض إعلامنا والبعض من ساستنا يلقي باللائمة صباح مساء على من يدافعون عن أرضهم، ولم يخلج بعضهم من الاستقواء بأمريكا وإسرائيل والتمنفي في ألمانا في غرة، وهم يستشهدون تحت الإنقراض وعلى قارعة الطريق.

إذا كان حكامنا قد فشلوا في الدفاع عن أهلنا في فلسطين فماذا عن موقفهم مما يحدث في السودان؟ إنهم لم يكتفوا بترك السودانيين يقتل بعضهم بعضا، بل راح البعض منا يزيد النار اشتعالا، حينما يدعمون فريقا ضد الفريق الآخر، السودان هذا البلد الكبير بإمكانياته الطبيعية وشعبه الطيب الكريم، هل بذلنا من الجهد والمال ما يكفي لحماية السودان الذي يحترق، وقد تشرد الكثيرون من شعبه داخليا أو إلى دول الجوار، أليس من بين حكامنا من يستطيع وقف هذه المأساة التي أدخلت السودان إلى أتون هار أهلية راح ضحيتها أكثر من عشرة آلاف سوداني وأضعافهم من المشردين والمهجريين وعابري الحدود إلى دول الجوار؟ أليس من بين حكامنا من لديه القدرة على حل المشكلة اللببية التي قسمت الوطن إلى وطنيين وربما أكثر؟ بم يشعر حكامنا وهم يشاهدون كل الوطن العربي وقد اشتعلت النيران في كثير من أقطاره؟ الخطر قادم لا محالة، ماذا نقول لأبنائنا وقد عشنا كل هذه المأسي؟ هل نقول لهم: إننا فعلنا قدر استطاعتنا ولم ننجح؟ هل نقول لهم: إننا استطعنا حل ولو مشكلة واحدة من مشاكلكنا المتركمة؟ هل نقول لهم: لقد اكتفينا بغلق أبوابنا علينا لأننا في عصر لا نملك إرادتنا ولا ثروتنا ولا قراراتنا؟ ويبقى السؤال الأهم: ماذا أنتم فاعلون يا حكامنا والخطر يدهمنا غدا أو بعد غد؟

أنتمي إلى جيل كان يحلم بوطن عربي موحد حول قضيته المركزية (فلسطين)، نحن جيل عاصر الهزائم العسكرية والانتكاسات السياسية، رغم ما وهب الله أوطاننا من ثروات طبيعية وإمكانات بشرية هائلة، ورغم ذلك فقد لاحقتنا الهزائم على كل المستويات، بعد أن اكتفى حكامنا وساستنا وإعلامنا بأحدث وتصريحات راح يتناولها الإعلام المرئي والمسموع والمتقروء، بينما لم يلتفت إليها العالم، ونحن نشاهد صباح مساء شعبا يباد وببونا تهيد على ساكنيها، وعشرات الآلاف من الشهداء، وأضعافهم من العجزة والمشوهين وسط عجز مدّن، وصمت دولي ينبئ عن تأمر معظم الدول الكبرى ذات التأثير في السياسات الدولية، بينما راح حكامنا وساستنا يتحدثون إلى العالم بخطابين متناقضين، أحدهما يلعب بشاعر الجماهير الغاضبة، والآخر خلف الغرف المغلقة يخاطبون فيه الدول ذات التأثير في السياسة الدولية بلغة تساوي بين القاتل والمقتول، حينما يتحدثون عن تعاطفهم مع الأسرى الإسرائيليين مقابل وقف إطلاق النار، بينما تواصل إسرائيل إبادة شعب بأكمله بهدف القضاء عليه، والدفع بما بقي منه لكي ينزح من أرضه، يحدث كل هذا بينما ساستنا وحكامنا والقرار منا يعيشون حياتهم الطبيعية في قصورهم ويصطافون في منتجعاتهم، لعلهم يعتقدون أن النيران بعيدة عنهم.

لم يلفت حكامنا إلى الشروع الصهيوني الكبير (إسرائيل الكبرى) الذي استمد فيه المنظرون الإسرائيليون فكرته من كتهمم التي يعتقدون أنها مقدسة، وأن الله قد وعدهم بدولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات، كنت اعتقد قبل المذابح الأخيرة على غرة أن ما يقال في إبياتهم الدينية والتاريخية مجرد أوهام لا تصورها العقلاء إلا أنني تابعت طوال الأشهر الماضية ما يدني به المتطرفون الإسرائيليون وهم يرددون الحديث عن دولة إسرائيل الكبرى، وأن المجتمع الإسرائيلي في معظمه يعيش منتظرا لحظة الانتصار الأخير، بينما نحن في عالنا العربي المهزوم والمنكسر نتسول مجرد اتفاق لوقف إطلاق النار ولا نملك مشروعا عن اليوم التالي لوقف الحرب، ولم تنتبه إلى مشروع إسرائيل الكبرى، التي قد يكون من الصعب عليها احتلال كل أقطارنا العربية، لكن بذات وضحا أن ما لم تستطع ضمه إليها بالقوة فسوف نتجاهه بالسياسة والاقتصاد في حالة هيمنة كاملة على كل أقطارنا العربية، يحدث كل ذلك ونحن ما زلنا نتقاتل ونفتعل الخصومات والضغائن بين بعضنا البعض.

أسأل كل يوم كيف ينام حكامنا، ويأكلون ويشربون ويتسامرون وهم يرون رأي العين جزءا غالبا من أهلنا وهم يقصفون بالطائرات والصواريخ الذكية، ويستشهد كل يوم مئات الأطفال والنساء تحت الأنقاض؟ إذا كنا قد عجزنا عن حماية ألمانا في غرة عسكريا، أليس في استطاعتنا أن نوظف أموالنا ونفطنا وعلاقتنا الدولية في الدفاع عن قضية عادلة اهتز لها ضمير العالم الحر؟ ألا يوجد من بين حكامنا بعلاقاتهم ومصالحهم الاقتصادية من يستطيع أن يسجل موقفا تاريخيا مع الولايات المتحدة الأمريكية التي

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

كلمات اختبار حرية التعبير في ألمانيا؛ «من النهر إلى البحر»

لا يمكن أن نسمح لصدماتنا بتحديد رؤيتنا للعالم. فبوسعنا عبر طرق كثيرة أن نتخيل فلسطين حرة دون أن ينطوي ذلك على إبادة جماعية. وحتى لو أن الشعار ارتبطت ذات يوم بحماس، فليس بالضرورة أن يكون كذلك اليوم



بيتر كوراس

ترجمة - أحمد شافعي

ولكن هذا الشعار من أوجه كثيرة لا يشكل حتى جزءا مهما من القصة. فقد أثارت اتهامات معاداة السامية في ألمانيا دعوات للترحيل من جانب أعلى المناصب السياسية. وفي المناخ الحالي، رأينا أن التمويل المخصص لفضاءات اجتماعية والتعليم العالي وللمراكز الثقافية وللفنانين قد تم سحبه أو التشكيك فيه. وكثيرا ما يجري ذلك دونما مراعاة لمعايير الديمقراطية، أو الإجراءات القانونية الواجبة، أو العمل المهم الذي تؤديه هذه المؤسسات والأفراد في كثير من الأحيان. بالنسبة للعديد من القادة الألمان العازمين على منع انتشار معاداة السامية، لا تمثل اعتراضات المحاكم والمراقبين القانونيين لصالح حرية التعبير إلا محض دليل على الحاجة إلى قوانين أفضل. وأكثر هذه الاعتراضات إثارة للقلق هو على الأرجح مشروع قرار يناقش في البوندستاغ. وفي حال إجازته، فسوف يسن مجموعة واسعة من التدابير التي يخشى المنتقدون أن يكون لها تأثير مخيف واسع النطاق على حرية التعبير في ألمانيا، بوجود بند فيه يطالب أي شخص يسعى للحصول على تمويل فيدرالي بالخضوع لفحص الخلفية الذي تجريه هيئة الاستخبارات المحلية في ألمانيا. ويحظى مشروع القانون بدعم واسع النطاق عبر الطيف السياسي.

قد يصعب ألا نسمع أصداء من فريد في رؤية الألمان لشبح الإبادة الجماعية في دعوة إلى الحرية. فبالنسبة للعديد من الألمان، كما أشار ألكسندر ومارجريت ميتشيرليتش في كتابهما المهم الصادر سنة ١٩٦٧ بعنوان «العجز عن الحزن»، كانت نهاية الحرب العالمية الثانية تعني كبت معاناة الهزيمة وشدة تعلقهم بهتلر. ومن الصعب أن نتصور أن الحزن المكبوت على هتلر منتشر في ألمانيا اليوم على نطاق واسع، ولكن من الصعب أيضا أن نهرب من نتيجة مفادها أن هناك نوعا من التشوهات النفسية المنتشرة على نطاق واسع فيما يتعلق بقضايا اليهود والحياة اليهودية. ومن هنا عبثية اعتقال الشرطة الألمانية لناشطين يهود ومنع مظاهرات لجماعة يهودية يسارية بناء على تخوف على الرفاه اليهودي.

ثمة تخوفات مشروعة من أن ارتباط شعار «من النهر، الخاص بتحرير فلسطين ارتباطا وثيقا ومؤثرا بأفعال حماس، ولكن هذه المخاوف قابلة لأن تعالجها ألمانيا بالصراحة. فالألم كل إنسان تستحق الاحترام والأخذ في الاعتبار، وإذا ما شعر بعض الناس بصدمة من شيء ما، فيجب أن يكون ذلك شأنه. ولكن لا يمكن أن نسمح لصدماتنا بتحديد رؤيتنا للعالم. فبوسعنا عبر طرق كثيرة أن نتخيل فلسطين حرة دون أن ينطوي ذلك على إبادة جماعية. وحتى لو أن الشعار ارتبط ذات يوم بحماس، فليس بالضرورة أن يكون كذلك اليوم. هناك أشخاص في ألمانيا يستثمرون «من النهر إلى البحر، بما تراكم من كرامة وأمل في حركات الاحتجاج غير العنيفة. ولكن يجب السماح لهم بالحديث، ويجب أن تبدأ ألمانيا في الإنصات.

■ بيتر كوراس كاتب ومترجم مقيم في برلين
■ الترجمة عن الجارديان البريطانية



40 ألف شهيد و92 ألف جريح منذ بدء العدوان

إسرائيل تشن غارات وحشية وتقتل عشرات المدنيين في غزة ولبنان

حماس: الحديث عن قرب التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار «وهم»

«اقتراحا يقلّص الفجوات بينهما ويتوافق مع المبادئ التي وضعها الرئيس بايدن في ٣١ مايو»، موضحا أن الاقتراح «يسد الفجوات المتبقية بالطريقة التي تسمح بالتنفيذ السريع للاتفاق».

وسيجتمع المفاوضون «مرة أخرى في القاهرة قبل نهاية الأسبوع المقبل أملين في التوصل إلى اتفاق وفقا للشروط المطروحة اليوم». وأكد مصدر قيادي في حماس أن وفد إسرائيل «وضع شروطا جديدة.. مثل إصراره على إبقاء قوات عسكرية في منطقة الشريط الحدودي مع مصر (محور فيلادلفيا)، وأن يكون له الحق بوضع فيتو على أسماء أسرى (فلسطينيين) وإبعاد أسرى آخرين لخارج فلسطين».

وشدد على أن حماس «لن تقبل بأقل من وقف كامل للنار والانسحاب الكامل من القطاع وعودة طبيعية للنازحين، وصفقة تبادل بدون قيود وشروط الاحتلال».

من جهته، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الوسطاء إلى ممارسة «ضغط» على حماس للموافقة على الصفقة.

والتقى وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه أمس في القاهرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وشدد السيسي على «ضرورة» تضافر جميع الجهود لاغتنام فرصة المفاوضات الجارية، والوصول إلى اتفاق يحقن الدماء ويجنب المنطقة عواقب التصعيد»، وفق بيان للرئاسة المصرية، وحثّ من أن استمرار حرب «يجرّ المنطقة إلى دائرة مفرغة وخطيرة من عدم الاستقرار». وتسابق الجهود احتمال ردّ إيران وحلفائها على اغتيال هنية وشكر.

والجمعة، طالبت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بهدنتين مدة كل منهما سبعة أيام لتطعيم أكثر من ٦٤٠ ألف طفل ضد شلل الأطفال. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله تشخيص إصابة طفل يبلغ عشرة أشهر بشلل الأطفال في القطاع الذي تقول الأمم المتحدة إنه كان خاليا من هذا المرض منذ ٢٥ عاما. إلى ذلك، حذّر مدير مستشفى العودة في منطقة تل الزعتر بجباليا محمد صالحة أمس من أن «القطاع الصحي شمالي قطاع غزة يعاني من نقص المستلزمات الطبية ونفاد اللوقود وسوف يتوقف عن العمل خلال ٢٤ ساعة في حال عدم دخول اللوقود من منظمة الصحة العالمية».



«رويترز»

■ فلسطينيون يبحثون عن ناجين في موقع غارة جوية إسرائيلية على مأوى للنازحين، في وسط قطاع غزة، أمس.

المنطقة وتعهدت الدفاع عن إسرائيل. وعلى مسار مواز، تؤكد واشنطن العمل لإبرام اتفاق هدنة في غزة يتيح بالتالي خفض التوتر في المنطقة. منذ أشهر جهود الوساطة التي أثمرت هدنة لأسبوع في نوفمبر، أتاحت الإفراج عن أكثر من مائة من الرهائن وإطلاق سراح مئات الفلسطينيين، لكن أي اتفاق لم ينجز منذ ذلك الحين.

وأعلنت الدول الثلاث في بيان مشترك الجمعة أن المباحثات في الدوحة كانت «جادة وبناءة وأجريت في أجواء إيجابية». وأكد البيان أن واشنطن قدمت

مسغاف، أحدهما جروح «خطرة». وارتفعت المخاوف من تصعيد إضافي على هذه الجبهة بعد اغتيال القيادي العسكري في حزب الله فؤاد شكر بضربة إسرائيلية قرب بيروت أواخر يوليو، وتوعدّ الحزب بالرد. وأتت عملية الاغتيال هذه قبل ساعات من اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، في عملية نسبها إيران إلى إسرائيل وتوعدّت أيضا بالرد عليها.

وعلى وقع المخاوف من الرد، أكدت إسرائيل استعدادها دفاعيا وهجوميا، في وقت عززت حليفها الولايات المتحدة من انتشارها العسكري في

الليل واستهدفت «معملا للحجارة، الإسمتية في منطقة صناعية في منطقة النيطية. وبعد ساعات، أكد حزب الله إطلاق صواريخ كاتيوشا على منطقة ايبليت هشاحر بشمال إسرائيل «ردا على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية خصوصا في بلدة الكفور».

وأعلن الجيش الإسرائيلي «رد» إطلاق حوالي ٥٥ قذيفة صاروخية من لبنان وزعم أن بعضها سقطت في مناطق مفتوحة من دون وقوع إصابات». من جهة أخرى، قال إن جنديين أصيبا بجروح في وقت سابق «نتيجة سقوط قذيفة أطلقت من لبنان في منطقة

والعدو الإسرائيلي القصف بشكل يومي عبر الحدود. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أمس استشهاد عشرة سوريين بينهم أطفال، بغارة إسرائيلية في جنوب لبنان. والحصيلة هي من الأعلى لضربة واحدة في لبنان منذ بدء التصعيد. واستهدفت الغارة منطقة وادي الكفور في النبطية، وأدت إلى ضحايا القصف الإسرائيلي إلى ٤٠ ألفا و٧٤ شهيدا، إلى جانب أكثر من ٩٢ ألفا و٥٧٧ جريحا منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية من جهتها أن ضحايا الغارة هم من اللاجئين والعمال السوريين. وأشارت إلى أنها وقعت بعد منتصف

من جهته، زعم جيش العدو الإسرائيلي أمس السبت تصفية عدد من المقاتلين وسط القطاع، من دون أن يحدد مكان ذلك، وأكد شتّى غارات جوية «على حوالي ٤٠ هدفا زاعما أنها مبان عسكرية، ومستودعات أسلحة خلال الساعات الماضية».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي إلى ٤٠ ألفا و٧٤ شهيدا، إلى جانب أكثر من ٩٢ ألفا و٥٧٧ جريحا منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأثارت الحرب في غزة مخاوف من اتساعها إلى جهات أخرى، خصوصا في لبنان حيث يتبادل حزب الله

غزة - جنوب لبنان، وكالات؛، استشهد ١٥ شخصا من عائلة واحدة بينهم تسعة أطفال في غزة، ١٠ أشخاص في جنوب لبنان، جراء ضربات إسرائيلية غادرة أمس، بينما اعتبرت حركة حماس أن الحديث الأمريكي عن قرب التوصل إلى اتفاق «وهم»، مع تواصل الجهود الدبلوماسية لإبرام اتفاق هدنة في القطاع.

وبعد مباحثات ليومين غابت عنها الحركة الفلسطينية، أعلنت دول الوساطة الولايات المتحدة وقطر ومصر تقديم مقترح جديد «يقلص الفجوات» بين إسرائيل وحماس لوقف النار في الحرب المتواصلة منذ أكثر من عشرة أشهر، والإفراج عن الأسرى الإسرائيلييين.

وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الاتفاق بات «أقرب من أي وقت مضى»، وهو سيرسل وزير خارجيته أنتوني بلينكن إلى إسرائيل نهاية هذا الأسبوع، في وقت تتكثف الجهود لتجنبّ اتساع رقعة الحرب إقليميا بعد تصاعد التوتر بين إيران وحلفائها من جهة، وإسرائيل وحلفائها من جهة أخرى.

إلا أن القيادي في حماس سامي أبو زهري رأى في بيان أن «الحديث عن قرب التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار هو وهم».

وشدد على أن «الاحتلال يواصل عرقلة كل المساعي لإتمام أي اتفاق»، مضيفا «لسنا أمام اتفاق أو مفاوضات حقيقية، بل أمام فرض إملاعات أمريكية».

توازيا، أعلن الدفاع المدني في غزة أن ١٥ شخصا من عائلة واحدة، بينهم تسعة أطفال وثلاث نساء، استهدفوا في قصف جوي إسرائيلي في ساعة مبكرة، أمس السبت.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود يصل إن القصف طال منزل لعائلة العجلة في حيّ الزويدية بوسط غزة، وعمل أشخاص على انتشال الجثث، ووقف شبان فوق الركام واستخدموا مطرقة كبيرة لتفتيت كتل اسمنتية والبحث عن الضحايا، وفق فيديو لفرانس برس.

وقال أحمد ابو الغول وهو شاهد عيان «نحو الساعة الواحدة صباحا، قاموا بضرب ثلاثة صواريخ فجأة مباشرة على المنزل. كلهم أطفال ونساء».

بدوره، قال شاهد العيان عمر الدريهيلي «نحن الآن في المشرقة نرى مشاهد لا توصف.. أشلاء ورؤوس مقطعة وأطفال».

إيران: أمريكا شريك في «جرائم»

إسرائيل وليست وسيطا محايدا

طهران «د.ب.أ»: قال وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري كني إن الولايات المتحدة «بتزويدها للصهاينة بالسلح تعد شريكة لجرائمهم وليست وسيطا محايدا».

وكتب علي باقري كني على وسائل التواصل الاجتماعي: «تم مساء الجمعة في الاتصال الهاتفي لرئيس الوزراء ووزير خارجية طهران «د.ب.أ»: قال وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري كني إن الولايات المتحدة «بتزويدها للصهاينة بالسلح تعد شريكة لجرائمهم وليست وسيطا محايدا».

وكتب علي باقري كني على وسائل التواصل الاجتماعي: «تم مساء الجمعة في الاتصال الهاتفي لرئيس الوزراء ووزير خارجية طهران «د.ب.أ»: قال وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري كني إن الولايات المتحدة «بتزويدها للصهاينة بالسلح تعد شريكة لجرائمهم وليست وسيطا محايدا».

وكتب علي باقري كني على وسائل التواصل الاجتماعي: «تم مساء الجمعة في الاتصال الهاتفي لرئيس الوزراء ووزير خارجية طهران «د.ب.أ»: قال وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري كني إن الولايات المتحدة «بتزويدها للصهاينة بالسلح تعد شريكة لجرائمهم وليست وسيطا محايدا».

قطر، تبادل الآراء حول تطورات اليوم الثاني من مفاوضات وقف الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) أمس. وأضاف باقري: «وبالإشارة إلى عدوان الصهاينة وطبيعتهم الإجرامية في غزة، فقد حذرنا من خداع وتكت العهد من قبل العصاية الإجرامية الحاكمة في تل أبيب

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

الأونروا: تقليص المنطقة

الإنسانية إلى 11% في غزة

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

الأمم المتحدة، ولا شيء في غزة سوى المنازل المحطمة والحياة المحطمة، الناس محاصرون في العائلات نازحة في غزة مع إصدار سلطات الاحتلال أوامر إخلاء جديدة».

نددت بجرائم المستوطنين
رابطة العالم الإسلامي تدعو لإنهاء
مأساة الشعب الفلسطيني

وظل مساء الخميس الماضي أهالي قرية جيت شرق مدينة قلقيلية في الضفة الغربية طوال ٤ ساعات يحاولون صد هجوم المستوطنين على بيوتهم وممتلكاتهم، في واحدة من أعنف المواجهات التي شهدتها القرية منذ أكتوبر الماضي.

وكان قرابة ١٠٠ مستوطن اقتحموا القرية الجبلية، محملين بالسلح الحى والأسلحة البيضاء، وبدأوا بتحطيم النوافذ وأبواب المنازل بالحجارة، فيما أشعلت مجموعات منهم النار في مركبات المواطنين، وحاول عدد منهم دخول المنازل وإشعال الناريها.

ومنذ ٧ أكتوبر، وثق المجلس القروي صادرة آلاف الدونمات من أراضي القرية، بالإضافة لحرق قرابة ٥٠٠ شجرة زيتون في القرية، وبحسب هيئة الجدار والاستيطان الفلسطينية فإن قرابة ٢٧٣ حريقا تعرضت لها أراضي المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وممتلكاتهم ومنازلهم على يد عصابات المستوطنين.

الرياض «د.ب.أ»: جددت رابطة العالم الإسلامي، التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها، أمس بدالحاج، دعوتها للمجتمع الدولي ليقف وقفة صادقة وجادة لإنهاء المأساة الإنسانية المروعة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وأدانت رابطة العالم الإسلامي، في بيان لها أمس «الهجوم الذي شنه مستوطنون إسرائيليون، في قرية جيت في الضفة الغربية، مما أسفر عن عدد من الشهداء وإلحاق أضرار بالممتلكات».

ونددت الرابطة في بيانها «بالانتهاكات الجسيمة والمتواصلة التي يرتكبها المستوطنون بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته، تحت حماية قوات الاحتلال»، مجددة «دعوتها الملحة للمجتمع الدولي ليقف وقفة صادقة وجادة لإنهاء هذه المأساة الإنسانية المروعة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية، واتخاذ إجراءات ملموسة لضمان وقف العدوان، وإخضاع جميع المتورطين للمساءلة».

القسام توقع قتلى
وجرحى في صفوف
جنود الاحتلال

غزة «د.ب.أ»: أعلنت كتائب القسام-

الجنح العسكري لحركة حماس- أمس قتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين في مدينة غزة شمال قطاع غزة، وقالت القسام، في منشور أوردته وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) على منصة إكس أمس: تمكن مجاهدونا من تضجير عبوتين مضادتين للأفراد في جيبين لقوات العدو والاشتباك مع من تبقى من الجنود بالأسلحة الرشاشة وأوقعوهم بين قتيل وجريح في محيط الكلية الجامعية بحي تل الهوى جنوب مدينة غزة، وأضاف: رصد مجاهدونا هبوط الطيران المروحي للإخلاء.

وأفادت تقارير إسرائيلية بحدث «أمني صعب» للجنود الإسرائيليين في قطاع غزة أسفر عن قتلى وجرحى في صفوفهم، مشيرة إلى سقوط ١١ جنديا بين قتيل وجريح.

ردا على الاعتداءات الإسرائيلية واستهداف المدنيين

حزب الله اللبناني يقصف مستعمرة إسرائيلية بصواريخ كاتيوشا



■ الدخان يتصاعد من الخيام وسط المواجهات عبر الحدود بين حزب الله والقوات الإسرائيلية أمس. «رويترز»

الإسرائيلي وعناصر تابعة للقوات
مجري نهر الليطاني في منطقة القاسمية
الاسرائيلي وعناصر تابعة للقوات
الاسرائيلي في لبنان، منذ الثامن من أكتوبر
العامي بعد إعلان إسرائيل الحرب على
غزة، وإعلان حزب الله مساعدة حزب
وتمتد المناطق الحدودية في جنوب
لبنان تبادل لإطلاق النار بين الجيش
حزب الله، وإعلان حزب الله مساعدة حزب

مِيقَاتِي يَدْعُو لِلضَّغْطِ عَلَى إِسْرَائِيلَ لَوَقْفِ عَدْوَانِهَا

يف الأعمال
مع وزير
الضغط على
بوية.
بريطاني تم
في الجنوب
بحسب بيان

وحدد رئيس الحكومة اللبنانية على ضرورة الضغط على
العدو الإسرائيلي لوقف استهداف المبانى للبلدات والقرى
الجنوبية ما يؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى ودمار شديد.
وأعرب مقياتي عن قلقه من أن دورة العنف الحالية قد
تسبب بتصعيد لا تحمد عقباه.

فيما، أكد وزير خارجية بريطانيا أنه سيكتف
اتصالاته الدبلوماسية لوقف التصعيد ومنع قتل الأمور
على نطاق أوسع.

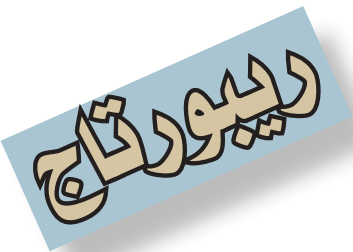
يذكر أن المناطق الحدودية في جنوب لبنان تشهد
تبدا لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وعناصر تابعة
للمقاومة الإسلامية في لبنان، منذ الثامن من أكتوبر
الماضي بعد إعلان إسرائيل الحرب على غزة، وإعلان «حزب
الله» مساندة غزة.

وارتفعت مؤخرا وتيرة الاستهداف الإسرائيلي للقرى
الجنوبية، وتم تسجيل ٢٣١٢ إصابة و٤٧ حالة وفاة حتى ١٣
أغسطس الحالي، جراء الاستهداف الإسرائيلي.

بيروت (د.ب.أ.): شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، في اتصال أجراه أمس مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، على ضرورة الضغط على إسرائيل لوقف استهدافها للبلدات والقرى الجنوبية. وأجرى ميقاتي اتصالاً بوزير الخارجية البريطاني تم خلاله البحث في التطورات الأمنية المستجدة في الجنوب، وضرورة تكثيف الجهود لوقف دورة العنف، بحسب بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء اللبناني.

فروا من الحرب في بلادهم إلى جنوب لبنان

غارة إسرائيلية غادرة تقضي على 10 لاجئين سوريين



والغضب «إنهم عمال جاؤوا بحثاً عن الرزق».

«من موت إلى موت» -

مبعر ويضع ملابس وأحذية أطفال ظهره
من تحت الردم، هي كل ما تبقى من المبنى.
ويوفي الجوار، معالم مستوع حديدي وقضبان
معدنية من بين الركام، وشاحنة حمراء
تحتطمت واجهتها.
يقول صاحب العمل حسين طهماز إن
«الخشائر العادية الكبيرة».
ويضيف أن العمل «منشأة مدنية مئة
بالمئة، وكل الادعاءات غير ذلك كاذبة»،
مشيراً بيده إلى المستوع المدمر قائلاً
«هنا الزلزال سياراتنا ونحمل بضاعتنا، وننام
على الركام».

وكان الجيش الإسرائيلي قال في بيان
إطلاقاته، «هاجمت خلال ساعات الليلة
العاضية مستودع أسلحة حزب الله في
منطقة النبطية».

بحسب رئيس بلدية القرية خضر سعد،
استهدفت الغارة الإسرائيلية في وادي التفوح
منشأة لتصنيع الحديد هي عبارة عن مستودع،
يوارها مبنى من طابقين تقطنه الأسرة
والعمال الآخرون الذين يراقبوا الحية.

يقول إن المعمل موجود هنا منذ زمن.
يستودع الحديد من الخارج وفيه آلات بسيطة
لإعادة تصنيعه..

وبسأل ما دنب الأطفال؟ شاعت الأقذار
إن يتزحوا من بلادهم لكي لا يموتوا هناك،
لكنهم ماتوا هنا.. لقد هربوا من موت إلى
موت.

ويتجاوز عدد سكان لبنان أربعة ملايين نسمة، وتقول السلطات إن البلاد تستضيف نحو مليوني سوري، أقل من ٨٠٠ ألف منهم مسجلون لدى الأمم المتحدة.

ومعظم، أدى التصعيد غير الحدود إلى مقتل ١٦٠ شخصاً على الأقل في لبنان بغالبيةهم مقاتلون في حزب الله وما لا يقل عن ١٢٨ مدنياً، وقد تعداد لوكالة فرانس برس، استناداً إلى السلطات اللبنانية وبيانات نفي حزب الله ومجموعات أخرى.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية مقتل ٢٢ عسكرياً و٢٦ مدنياً على الأقل منذ بدء التصعيد، بينهم ١٢ في الجولان السوري المحتل.

في موقع الغارة، ركام وحجارة وحديد



١٠٧٢ «ف.ب.»

إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببهاة
أمانة سر المحكمة

بتاة على

التنفيذ رقم (٠٢٢/٩١/٣٣٣)	دائرة التنفيذ التجاري
--------------------------	-----------------------

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بزيادة المبلغ القضائي به بالحكم المستأنف بمبلغ قدره (١٨٣١) ر.ع. ستة آلاف وثمانمائة وواحد ثلاثون ريالاً عما نيا ليعصر إجمالي القضائي به مبلغاً قدره (٢٠٤٩٩) ر.ع. عشرون ألفاً وأربعمائة وتسعة وعشرون ريالاً عما نيا وإلغاء ما قضى به الحكم المستأنف من رفض طلب الغاءة وإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للبئك المستأنف فائدة بواقف ٢ و ٤٪ سنوياً من تاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٢ حتى تمام السداد ورفض ما زاد على ذلك من طلبات وألزمت المستأنف ضده بالاصرف وخمسين ريالاً مقابل أتعاب المحاماة.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك ططار	طالب التنفيذ	-
سلطان بن حميد بن راشد الهنائي	المنفذ ضده	٢٠٦٦٧

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالزاد الهنائي بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٩/٣ في العقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	ولاية بهلاء - كبد	٢٠	١/٢	٢٠٦٦٧

ويقرر بفسر اساسي قدره (٣٨٤١,٢٠٠) ر.ع. ثلاثة آلاف وثمانمائة وواحد وأربعون ريالاً عما نيا وبماتنا ببسة فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
علي بن عبدالله بن محمد الكندي	البسة للخدمات العقارية وتممين الممتلكات	٩٦٩٩٠٠١	ولاية نوى

لمانة العقار محل البيع على أن يدفع الراسى عليه الزاد المقرر فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد الزيادة على دمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة**

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠/٢/٤٧٠)

الحالرة التجارية الثالثة

الحق المطالب به (٩٧٨٠٠٠ ج.ع)

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
-	طالبة التنفيذ	الشركة العربية الهندية للهندسة والبناء
-	المتفد ضدها	شركة مسنقة للأسمدة

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٨/٢٠ للمنفوقات السابق توقيع الحجز عليه وهي كالتالي:

م	النوع
المنفوقات الخاصة بصنعن الأسمدة وتمثلت في معدات التعبئة والتغليف وخد الإنتاج ورافعة حجم كبير وميزان شاحنات وأجهزة المختبر ومحطة الغاز ونظام الحرائق ومكائن الخراطة وقطع غيار جديدة والظلال ومباني مصنع كامل.	

وتقدر بسعر أساسي مبلغ قدره (١٥٩٨٧٨٠٠ ج.ع) - ضلي راغبني الشراء الحضور
للمزاد لتبيع للنفوقات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن
فورا ولا أعيتت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملا بنص المادة (٣٨٢) من قانون
الإجراءات المدنية والتجارية

أمانة سر المحكمة

[illegible]

استطلاعات الرأي تظهر تقاربا كبيرا في المنافسة

ترامب يلهب مشاعر «الكادحين» وهاريس تبدأ جولتها من معقل الديمقراطيين



■ نائبة الرئيس الأمريكي والمرشحة الرئاسية الديمقراطية كامالا هاريس تتحدث خلال حدث في بولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة «رويترز» ■ ترامب بين مناصريه في نادي ترامب الوطني للجولف، في بيدمينستر، نيو جيرسي، الولايات المتحدة «رويترز»

وصفها بأنها «شيوعية»، وركز الجانبان خلال هذا الأسبوع على مخاوف الناخبين بشأن الاقتصاد. وهاجم ترامب هاريس الخميس الماضي قائلا إن لديها «ميولا قوية إلى الشيوعية، معتبر أن من شأن ذلك أن يقضي على اللحم الأمريكي». من جهتها، شاركت هاريس في فعالية بكارولينا الشمالية أمس الأول الجمعة، وهي ولاية أخرى حاسمة في حسابات المجمع الانتخابي، كشفت فيها عن مقترحات لتخفيف عبء التضخم بعد جائحة كوفيد. في الوقت عينه بأن «العديد من الأمريكيين لا يشعرون بعد بهذا التقدم في حياتهم اليومية»، وأضافت «دونالد ترامب يقاتل من أجل أصحاب الملايين والشركات الكبرى، ساقاثل لإعادة الأموال إلى الأمريكيين العامين والطبقة المتوسطة».

الديمقراطية «مع تحقيق تقدم تاريخي في الوقت نفسه في مقاطعات محافظة مثل بيفر». وقد روجت حملة هاريس لحضورها على الأرض، مشيرة إلى أن لديها ٣٦ مكتبا ميدانيا في ولاية بنسلفانيا في حين أن «حضور حملة ترامب لا يزال ضئيلا أو معدوما». وفي عطلة الأسبوع أيضا سينتشر متطوعون ومنظمون في أنحاء البلاد «للتحدث إلى الناخبين الذين سيحسمون هذه الانتخابات، بشأن رؤية نائية الرئيس هاريس لدفع البلاد قدما من خلال وضع الطبقة المتوسطة في المقام الأول، بعكس أجندة دونالد ترامب الخطيرة والمتطرفة»، كما قالت الحملة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات في الخامس من نوفمبر، تسعى هاريس للنأي بنفسها عن سياسات لبائدين لا تحظى بشعبية، متخطية محاولات ترامب

بدعم قوي في المناطق الريفية والبلدات الصغيرة. وستتابع هاريس ترامب عن كثب خلال عطلة نهاية الأسبوع قبل التوجه لحضور مؤتمر الديمقراطيين. وستضمن المؤتمر الذي ينطلق غدا الاثنين في شيكاغو، ثلاثة أيام من الخطابات لقادة الحزب، من بينهم بايدن والرئيس السابق باراك أوباما، قبل أن تلقي هاريس كلمة قبول الترشيح الخميس القادم. لكن هاريس وحاكم ولاية مينيسوتا تيم والزلدي اختارته لمنصب نائب الرئيس في حال فوزها، سيبدأن اليوم الأحد بجولة بالحافلة في غرب بنسلفانيا.

وستنطلق الجولة من بيتسبرغ معقل الديمقراطيين قبل المرور بميدانين حاسمين، في مقاطعتي ألينغني وبيفر، بحسب حملة هاريس. وسيكون الهدف البناء على نجاح بايدن في ٢٠٢٠، من خلال السعي إلى زيادة الإقبال في ألينغني

وأضافت «الأسعار مرتفعة بشكل مؤلم، وتكاليف المعيشة ازدادت بشكل كبير، والجريمة ارتفعت بشكل كبير، والمهاجرون غير الشرعيين يتدفقون إلى بلدنا، علما بأن إجراءات مشددة فرضت مؤخرا على الحدود مع المكسيك أوقفت بشكل كبير تدفق العمال غير القانونيين وطالبي اللجوء». وشددت حملة ترامب على أن «في أمريكا كامالا هاريس، تنفشي الجريمة»، وإن كانت الإحصاءات تظهر انخفاض نسبة الجرائم العنيفة بشكل حاد. وسيحمل ترامب الرسالة ذاتها إلى بلدة يورك في بنسلفانيا غد الاثنين.

وبينما تظهر استطلاعات الرأي تقاربا كبيرا في المنافسة، فإن الولايات المتأرجحة وخاصة بنسلفانيا، هي التي ستحسم النتيجة وفق نظام المجمع الانتخابي الأمريكي. وقد خسر ترامب الولاية بفارق ضئيل أمام بايدن في ٢٠٢٠، لكنه يتمتع

واشنطن (أ.ف.ب)؛ يعقد الجمهوري دونالد ترامب اليوم الأحد تجمعاً انتخابيا في بنسلفانيا ترافقه كامالا هاريس التي تبدأ جولة على متن حافلة في ولايات حاسمة قبل أيام من انعقاد المؤتمر الوطني العام للحزب الديمقراطي الذي سيعملها رسميا مرشحته إلى البيت الأبيض.

وسيمتج مهرجان ترامب في بلدة ويلكس-باري الصغيرة المرشح الجمهوري فرصة لتشيت الانتخاب المنصب على نائبة الرئيس التي حققت انطلاقة قوية في السياق الانتخابي منذ الانسحاب المفاجئ للرئيس جو بايدن في ٢١ يوليو.

وسيركز ترامب على ما يعده تراجعاً للولايات المتحدة ويحمل إدارة بايدن المسؤولية عنه. وقالت حملته قبل التجمع إن «الأمريكيين الكادحين يعانون بسبب سياسات إدارة هاريس-بايدن الليبرالية الخطيرة».

المعارضة تحشد لمواصلة معركة الاحتجاجات

أنصار مادورو يتظاهرون لتثبيت انتخابه رئيسا لفنزويلا



■ أعضاء الجالية الفنزويلية يحتجون على نتائج الانتخابات الأخيرة في فنزويلا خلال تجمع حاشد في ملبورن بأستراليا

دعما الاتحاد الأوروبي، إلى جانب ٢٢ دولة بينها الأرجنتين وكندا وإسبانيا، أمس الأول أغسطس وصلت ماثشادو إلى التجمع في شاحنة وغادرت سريعا على دراجة نارية. وقالت ماثشادو إن تحركات أمس السبت «همة جدا، سيكون يوما تاريخيا لا بد من توحيد البلاد، لقد وحدنا بلدا وغدا التوقيت المناسب. لا إمكانية للعودة إلى الوراء وستمنضي معا حتى النهاية».

من جهته يستعد معسكر مادورو بعد الظهر (أمس السبت) في كراكاس لمسيرة وطنية كبرى من أجل السلام ودعم انتصار رئيسنا نيكولاس مادورو. وصادق المجلس الوطني الانتخابي على فوز مادورو مطلع أغسطس بنسبة ٥٢٪ من الأصوات دون تقديم عدد دقيق أو محاضر مراكز الاقتراع، مشيرا إلى أنه تعرض لقرصنة معلوماتية.

ووفقا للمعارضة التي نشرت المحاضر الانتخابية التي حصلت عليها بفضل مدققها، فإن مرشحها إدموندو غوفزاليس أوروتيا الذي حل مكان ماثشادو بعد إعلان السلطات عدم أهليتها، فاز في الانتخابات بنسبة ٢٧٪ من الأصوات، وهي نتيجة رفضها مادورو.

ولا تؤمن المعارضة وكثير من المراقبين بفرضية القرصنة المعلوماتية، معتبرين أنها لفتت لتجنب الكشف عن عدد الأصوات بدقة. كما شكك قسم كبير من المجتمع الدولي في النتائج الرسمية بعد أن نشرتها اللجنة الوطنية للانتخابات.

كراكاس (أ.ف.ب)؛ دعت المعارضة إلى مسيرات في كل أنحاء فنزويلا وخارجها أمس لإعلان فوزها في الانتخابات الرئاسية في نهاية يوليو. حاضة الفنزويليين على «مواصلة المبركة، ضد الرئيس نيكولاس مادورو الذي سيتظاهر أنصاره أيضا دعما لإعادة انتخابه».

وقالت زعيمة المعارضة ماريما كورينا ماثشادو في مقابلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أمس الأول الجمعة «إنه أمر خطير جدا لكن هنا يجب على الجميع مواصلة المعركة والحفاظ على قوتهم».

وأضافت المعارضة التي تعيش في الخفاء منذ نحو خمسة عشر يوما، كل ما تبقى للنظام وهو يعلم أن أمره كئش. إحباط المعنويات هو إستراتيجية النظام. وأثار إعلان إعادة انتخاب مادورو لولاية ثالثة تظاهرات عنيفة أسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا وإصابة ١٩٢ آخرين واعتقال ٢٤٠٠ شخص حسب مصادر رسمية.

واطلقت أمس تظاهرات في سيدني وملبورن في أستراليا حيث احتشد المتظاهرون وهم يلوحون بالأعلام الفنزويلية احتجاجا على إعلان فوز مادورو بولاية رئاسية ثالثة. وقال كيثين لونغو (٢٨ عاما) منظم التظاهرة في سيدني «اجتمعنا وأسعدنا

زيلينسكي: الجيش الأوكراني يعزز مواقعه في الأراضي الروسية

موسكو تتوعد كيف برد قاس حال قيامها بهجوم

استفزازي على محطة «كورسك النووية»

الذين يأسرون جنودا روسا وبالتالي يجعلون إطلاق جنودنا ومدينينا المحتجزين لدى روسيا أقرب».

وشن الجيش الأوكراني عملية مفاجئة داخل روسيا في السادس من أغسطس، معلنا السيطرة على عشرات القرى في أكبر هجوم عبر الحدود على الأراضي الروسية منذ الحرب العالمية الثانية. ومن جهة أخرى، أكد زيلينسكي أن الوضع على الجبهة الشرقية لأوكرانيا قرب بلدتني بوكوفسك وتورييتسك كان «تحت السيطرة»، وذلك بعدما أفادت روسيا بأنها حققت تقدما كبيرا باتجاههما في الأسابيع الأخيرة.

وقال الرئيس الأوكراني «(كانت هناك) عشرات الهجمات الروسية على مواقعنا في اليوم الماضي. لكن جنودنا يبدلون كل ما في وسعهم لتدمير المحتل وصد الهجمات، من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أنها «صدت» الجيش الأوكراني بالقرب من ثلاث بلدات في منطقة كورسك، التي تشهد منذ السادس من أغسطس هجوما بريا غير مسبق عبر الحدود تشنه القوات الأوكرانية على الأراضي الروسية».

وقالت الوزارة في بيان إن الجنود الروس أسرتهم أوكرانيا. قال زيلينسكي «اعتبارا من هذا الصباح، قمنا بتجديد صندوق التبادل لبذلنا، وأضاف «أشكر جميع الجنود والقادة

لقصف بقاذفات صواريخ غربية الصنع، من طراز هيمارس الأمريكي على الأرجح». وأضافت «نتيجة للهجوم على الجسر فوق نهر سيم في منطقة جلوشكوفو، تم تدميره بالكامل، وقتل متطوعون كانوا يساعدون سكانا مدنيين ممن جرى إجلاؤهم». ولا يوجد ما يشير إلى عدد المتطوعين الذين قتلوا في هجوم أمس الأول الجمعة. إلى ذلك أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس أن الجيش «يعزز مواقعه في منطقة كورسك، بعد أكثر من عشرة أيام على بدء هجوم كبير تشنه القوات الأوكرانية على الأراضي الروسية».

وجاءت تصريحاته غداة اتهام مسؤولين روس لأوكرانيا بتدمير جسر رئيسي فوق نهر سيم الذي يمر عبر منطقة الحدود، في وقت تسعى كيفيف إلى تعطيل حركة القوات الروسية في المنطقة. وقال زيلينسكي على تلفزيون بعد اجتماع مع القائد الأعلى للجيش الأوكراني «الجنرال (أولكسندر) سيرسكي أفاد عن تعزيز مواقع قواتنا في منطقة كورسك وتوسيع نطاق المنطقة المؤمنة».

وفي إشارة إلى الجنود الروس الذين أسرتهم أوكرانيا، قال زيلينسكي «اعتبارا من هذا الصباح، قمنا بتجديد صندوق التبادل لبذلنا، وأضاف «أشكر جميع الجنود والقادة

كيفيف (أوكرانيا) «وكالات»؛ ذكرت وكالة إنترفاكس للأبناء أن وزارة الدفاع الروسية اتهمت أوكرانيا أمس بالتخطيط لهجوم محطة كورسك للطاقة النووية وتحميل موسكو المسؤولية عن هذا «الاستفزاز».

وقالت الوزارة إن روسيا سترد ردا قاسيا في حالة وقوع مثل هذا الهجوم الذي حذرت من أنه سيؤدي إلى تلوث منطقة شاسعة حول المحطة.

وبدأت أوكرانيا توغلا في منطقة كورسك غرب روسيا في السادس من أغسطس، وتقول إنها سيطرت على ٨٢ منطقة سكنية تمتد على مساحة ١١٥٠ كيلومترا مربعا في المنطقة منذ ذلك الحين.

لكن محطة كورسك للطاقة النووية لا تزال تحت سيطرة روسيا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن أوكرانيا استخدمت صواريخ غربية من الممرج أنها أمريكية الصنع من طراز هيمارس لتدمير جسر فوق نهر سيم في منطقة كورسك، مما أسفر عن مقتل متطوعين كانوا يحاولون إجلاء مدنيين.

وقالت ماريما زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الجمعة على تيليجرام «للمرة الأولى، تعرضت منطقة كورسك



■ رجل إطفاء يعمل في موقع ضربة صاروخية روسية، في سومي بأوكرانيا أمس «رويترز»



الإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعمان أونلاين يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحرار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

Observer عمان Observer
إذاعة الشباب
إذاعة سلطنة عمان
إذاعة القرآن الكريم
الرياضية
الثقافية
مباشر

بولندا ترغب في استضافة أولمبياد 2040 أو 2044

وارسو «أ.ف.ب.» أعلن رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك أن بلاده ستقدم بطلب رسمي لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية عام ٢٠٤٠ أو ٢٠٤٤. وقال توسك في مؤتمر صحفي: «أهدي هذا القرار إلى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين عشرة أعوام و١٢ و١٥ عاما، بولندا ستكون رسميا مرشحة لاستضافة الألعاب الأولمبية». وتابع: «المنظور الواقعي، بالنظر إلى القرارات والالتزامات والإعلانات الأولمبية للجنة الأولمبية الدولية، هو أنه يمكننا التحدث عن ٢٠٤٠ أو ٢٠٤٤». يأتي هذا التصريح في أعقاب إعلان الرئيس البولندي المحافظ أندريه دودا العام الماضي أنه يعتزم تقديم طلب بلاده لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في عام ٢٠٣٦.

عمان الرياضي

sport@omandaily.com

القرعة في النصف الثاني من سبتمبر المقبل

22 أكتوبر . انطلاق تصفيات كأس جلالة السلطان لكرة القدم



■ جانب من اللقاءات السابقة لكأس جلالة السلطان

كتب - ناصر درويش

تضع لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة القدم ترتيبات إجراء قرعة مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم التي ستقام في النصف الثاني من سبتمبر المقبل، وتستمر المناقصات حتى فبراير من العام القادم، وستطلق التصفيات يوم ٢٢ أكتوبر على أن يقام دور ال١٦ في الفترة من ٢ إلى ٦ نوفمبر المقبل، ودور الثمانية سيقام في يناير ودور الأربعة في فبراير ٢٠٢٥.

وسيتأهل نادي عُمان وأندية السيب وظفار والنهضة وصحار والنصر والرساتق مباشرة لدور ال١٦، بينما ستخوض أندية الشباب والخابورة وصحم وصور وعبري وفزوى وصلالة وفجاء وقرريات ومسقط والاتحاد والسلام وأهلي سداب والمضيبي وبهلا والوحدة والطليعة وسمائل وبوشر، تصفيات فيما بينها بنظام خروج المغلوب، وستأهل ٩ أندية منها وتضاف للأندية السبعة التأهلة مسبقا.

وحسب الشروط والقواعد المعلنة فإن المباريات ستقام وفق قانون اللعبة المعتمد من الاتحاد الدولي واللوائح التي يصدرها الاتحاد ويجب على الأندية الالتزام بأي قرار يصدر من الاتحاد أو الرابطة بمختلف اللجان في أي قضية إدارية أو انضباطية وفقا للوائح والنظم المعتمدة والالتزام بالقوانين المنظمة لمبادئ النزاهة وفق اللوائح الصادرة في هذا الشأن والالتزام بكافة العقود التجارية والالتزامات الفنية الموقع عليها من جانب الاتحاد المتعلقة بالمسابقات مع أي طرف من الأطراف المعنية.

ولا يحق لأعضاء مجلس إدارات الأندية غير المسجلين في كشوفات المباريات دخول أرضية الملعب أو غرف الملابس ويتوجب على النادي عند إجراء تغييرات في أفراد الجهازين الفني والإداري والطبي إخطار الرابطة رسمياً قبل ثلاثة أيام عمل كحد أدنى من المباراة القادمة للنادي ويتضمن الطلب جميع البيانات والمستندات المطلوبة وتسجيله في نظام التسجيل الإلكتروني، وحسب الشروط والقواعد فإنه يسمح بمشاركة اللاعبين المسجلين والمعتمدين الذين يحملون بطاقات الموسم الرياضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وهم اللاعبون المسجلون في الفريق الأول ولاعبو المراحل السنية ما عدا من مواليد ٢٠٠٩ فما فوق والسماح للاعبين من مواليد ٢٠٠٨ وما دون بالمشاركة في مباريات الفريق الأول، شريطة عدم مشاركة أي لاعب فعلي في مباراتين في يومين متتاليين في جميع المسابقات.

ولا يحق للاعبين المسجلين في مسابقة دوري كرة قدم الصالات ومسابقة دوري كرة القدم الشاطئية التسجيل والمشاركة في مسابقات الفريق الأول في الموسم ذاته.

ويجب الالتزام بالحد الأدنى للاعبين في نظام التسجيل الإلكتروني للمسابقات وذلك قبل ١٠ أيام من انطلاق المسابقة وذلك بتسجيل ما لا يقل عن ١٦ لاعبا، كما أن موافقة الرابطة على تسجيل وقيد لاعب مدرج في نظام التسجيلات بالاتحاد لا تعني إلزاماً أهلية اللاعب للمشاركة في مباريات المسابقة ويتحمل كل ناد مسؤوليته إشراك اللاعبين غير المؤهلين في كل مباريات المسابقة، وستطبق أحكام لائحة الانضباط والأخلاق بالاتحاد بشأن حالات عدم أهلية اللاعبين، والعقوبات المستحقة في حال الإخلال بهذه المادة، ويجب أن يتم تسجيل وانتقال اللاعبين وفقاً للائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين وفقاً للائحة العلاقة، وسيحصل بطل الكأس على مكافأة مالية قدرها ٥٠ ألف ريال عُماني والوصيف على مبلغ قدره ٣٥ ألف ريال عماني.

شهدت بطولة الملاكمة والكيك بوكسينج في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض تنافسا قويا بين مجموعة من الرياضيين المحليين والدوليين، حيث شاركت أكثر من ١٠ دول وأندية محلية بالبطولة، وتنافس المشاركون على ألقاب متعددة ضمن فئات الوزن المختلفة وسط حضور جماهيري كبير بلغ أكثر من ٨٠٠ مشجع من مختلف الأعمار والجنسيات، وجاءت البطولة ضمن البرامج الرياضية التي تتضمنها فعاليات «سبورتس سبارك»، التي تهدف إلى تعزيز الفنون القتالية والملاكمة كرياضات بارزة في سلطنة عُمان تحت إشراف دولي.

واختتمت البطولة بفوز مصطفى بيهلم في وزن ٣٥ كجم باللقب في فئة الأطفال، بينما في فئة الرجال حاز اللقب في وزن ٥٢ كجم حسام الهنائي، أما في وزن ٦٨ كجم فقد حصل عمر العربي على اللقب، وفي وزن ٦٠ كجم ذهب اللقب إلى محمد الغساني، وفي وزن ٤٥ كجم حاز اللقب رابح ديرابي، أما في وزن ٧٠ كجم فحصد شيع سامر الأشقر اللقب، بينما في وزن ٥٧ كجم حصل إبراهيم الهوثني على اللقب، وفي وزن ٧٧ كجم ذهب اللقب إلى جواد جهاد، وفي وزن ٧٥ كجم ذهب اللقب إلى منير المشايخي ووزن ١٠٠ كجم ذهب اللقب إلى زي أمير.

وحول تنظيم البطولة أكد وضاح بن عبدالله الحارثي، المسؤول عن البطولة، أن الحدث يأتي في إطار دعم رياضة الملاكمة والفنون القتالية، مشيراً إلى أن البطولة استقطبت رياضيين عمانيين مجيدين شاركوا في بطولات إقليمية ودولية، بالإضافة إلى وجود حكم دوليين وفريق طبي مختص لضمان سير النزالات بأمان واحترافية.

من جانبه عبر علي بلال كردي من نادي رقت بوكس، ومدرب اللاعبين أحمد الغيلاني وزينو الله في البطولة عن فخرهم بأداء لاعبيهم في بطولة الملاكمة والكيك بوكسينج التي أقيمت ضمن فعاليات «سبورتس سبارك».

تنافس كبير ومواهب عمانية عالمية تكشفها بطولة الملاكمة

كتبت - مريم البلوشية



■ تنافس كبير في منافسات البطولة

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

أكد كردي أن الغيلاني وزينو الله قدما أداءً استثنائياً، مما جذب انتباه العديد من الجهات الدولية، خاصة من بطولة العالم للملاكمة، حيث تلقيا دعوات للمشاركة في بطولات دولية قادمة، وذكر أن هذا المستوى المتميز جاء نتيجة لتحضيرات مكثفة وتدريبات عالية المستوى. وتابع حديثه قائلاً: تعتبر البطولة حدثاً غير عادي في تاريخ رياضة الفنون القتالية، وخاصة رياضة الملاكمة في سلطنة عُمان، حيث حظيت البطولة بدعم مباشر من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وأشار إلى التنظيم الاحترافي الذي شهدته البطولة، مؤكداً أن سلامة اللاعبين كانت أولوية قصوى، حيث تم اتخاذ جميع الإجراءات العالمية في مثل هذه المسابقات لضمان عدم تعرضهم لأي مخاطر.

وأضاف كردي: إن رياضة الملاكمة والفنون القتالية تشهد تطوراً ملحوظاً في سلطنة عُمان، وذلك بفضل الجهود المتواصلة من الهيئات الرياضية والأندية المحلية لنشر هذه الرياضة وجذب المواهب الجديدة، والملاكمة لم تكن تحظى في السابق بالاهتمام الكبير، لكنها بدأت تكتسب شعبية متزايدة بين الشباب والجمهور العُماني، وهو ما انعكس بشكل واضح في الحضور الكبير للبطولة الأخيرة التي شهدت تشجيعاً حماسياً من الجمهور.

وتحدث كردي عن التحديات التي تواجه هذه الرياضة، موضحاً أنها ليست رياضة مصارعة كما يروج لها البعض في وسائل التواصل الاجتماعي، بل هي فنون ملاكمة معترف بها دولياً من قبل الأولمبياد، وأعرب عن أمله الكبير في أن تتمكن سلطنة عُمان من المشاركة في الأولمبياد، مؤكداً أن الدعم المتوقع من وزارة الثقافة والرياضة والشباب بعد هذه البطولة سيسهم في تأهيل الشباب العُماني للمشاركة في بطولات محلية ودولية، وصولاً إلى المنافسة في الأولمبياد، ونحن على يقين

بأن هؤلاء الشباب، بعد تلقي الدعم اللازم، سيكونون قادرين على رفع علم سلطنة عُمان على الساحة الدولية.

وحول الجدل الذي أثير بشأن النزول النسائي الذي تم إلغاؤه، أوضح كردي أن البعض في منصات التواصل الاجتماعي أساء نقل الفكرة إلى الجمهور، حيث تصور البعض أن البطولة كانت نسائية بالكامل، مؤكداً أن البطولة كانت تتضمن نزلاً واحداً فقط بين فئتين كانتا ستلزمان باللباس المحتشم وارتداء الحجاب وواقي الرأس، وليس كما تم تداوله بشكل خاطئ.

واختتم كردي حديثه بالتأكيد على أهمية الترويج لهذه الرياضة بشكل صحيح ودعمها كرياضة احترافية تعرف بفن الملاكمة، مشيراً إلى أن ممارسي هذه الرياضة هم من أكثر الأشخاص انضباطاً واستعداداً، حيث يتطلب خوض النزال جاهزية بدنية وصحية عالية.

صلاة - عادل البركة

تنظم اللجنة الأولمبية العمانية ممثلة باللجنة العمانية للرياضة والمجتمع النشاط مساء اليوم بمنطقة أرزات بولاية صلاة فعاليات مسير المشي الطويل من أجل مجتمع نشط وصحة مستدامة لمسافة ثلاثة كيلومترات من أرزات إلى عين حرمان، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدي والي صلاة، والتي يتوقع أن تشهد مشاركة واسعة من قبل

اليوم .. مسير المشي الطويل بصلاة

المواطنين والمقيمين. وتسعى اللجنة الأولمبية العمانية إلى مخاطبة أندية المحافظة للمشاركة الإيجابية في هذه الفعالية كذلك الجاليات العربية والأجنبية وفريق الكينجيك، إذ تهدف اللجنة الأولمبية العمانية من إقامة المسير في هذا الموسم الاستثنائي بمحافظة ظفار إلى استقبال أكبر عدد من المشاركين والترويج السياحي للمحافظة خاصة أن الفعالية ستقام في موقع سياحي جميل يرتاده العديد من المواطنين والمقيمين وزوار المحافظة في موسم الخريف.

الوافد الجديد سيركسي يهدي يونايتد فوزاً افتتاحياً صعباً

بتسديدة من ٢٠ متراً للهولندي كيني تيتي تألق الحارس الكاميروني أندري أوانا في صدها (١٣) قبل أن يرد البرازيلي كازيميرو بكرة رأسية علت العارضة (١٥) ثم البرتغالي برونو فرنانديش بعد خطأ من الحارس الألماني برند ليتو الذي عاد وتدارك الموقف (٢٩) قبل أن يتدخل مجددا ببراعة أمام اللاعب ذاته (٣٤)، انتهى الشوط الأول بالتعادل السليبي.

وفي بداية الشوط الثاني، كان مايسون ماونت قريباً من وضع يونايتد في المقدمة بعد تمريرة من راشفورد، لكن ليتو كان له بالرصاد (٥٣).

ولجأ بعدها تن هاج إلى مواطنه سيركسي والأرجنتيني أليخاندرو جارانثاشو بدلاً من ماونت والعاجي أماد دياو (٦١) بحثاً عن هدف التقدم لكن من دون أن يحقق مبتغاه بل كان فولهام الطرف الأفضل والأخطر، وذلك حتى الدقيقة ٨٧ حين لعب جارانثاشو الكرة من الجهة اليمنى لتجد سيركسي الذي تابعها في الشباك، مانحا فريقه الجديد فوزاً ثانياً على الفريق اللندني الذي أسقطه الموسم الماضي في «أولد ترافورد»، بالفوز عليه ٢-٠ في المرحلة ٢٦.

لندن «أ.ف.ب.» أهدى الهولندي جوشوا سيركسي فريقه الجديد مانشستر يونايتد فوزاً افتتاحياً شاقاً على أرضه أمام فولهام ١-٠ صفر في المرحلة الأولى من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وجنب الهولندي القادم من بولونيا الإيطالي مواطنه المدرب إريك تن هاج الانتقادات في مستهل الموسم، بتسجيله الهدف قبل ثلاث دقائق على النهاية بعد دخوله كبديل، ليمنح مانشستر يونايتد النقاط الثلاث في مستهل حملة يسعون فيها إلى محو صورة الموسم الماضي الذي حلوا خلاله في المركز الثامن في أسوأ ترتيب منذ ١٩٨٩-١٩٩٠ (المركز ١٣). وبدأ يونايتد موسمه المائتة في دوري النخبة، من دون لاعبه الجديد المدافع الفرنسي ليتي يورو الذي يغيب لثلاثة أشهر بسبب إصابة تعرض لها في قدمه خلال مباراة ودية ضد أرسنال. كما اقتصد مانشستر يونايتد الدنماركي راسموس هويلوند ولوك شو للإصابة، فيما لعب الوافد الجديد الغربي نصير مزاروي أساسياً وبدأ القادمان هذا الصيف الهولنديان ماتيس دي ليخت وسيركسي اللقاء على مقاعد البدلاء.

ورغم بعض الفرص للطرفين، بدأها فولهام



■ برونو فرنانديز لاعب مانشستر يونايتد يتنافس على الكرة مع أندرياس بيريرا لاعب فولهام

مشاركة واسعة بماراثون المحافظات في نسخته الثانية بصلالة



الرياضي والصحي. من جانبه قال عامر بن عبدالله العسيري مدير سباق ماراثون المحافظات «العمانية للنطاق العريض»: احتضنت ولاية صلالة بمحافظة ظفار أولى محطات الماراثون في نسخته الثانية ولأقت إقبالاً كبيراً من قبل المشاركين والحضور الجماهيري في متنزه آئين العام والتي تتمتع بأهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة بطرق مختلفة، أبرزها تعزيز الصحة واللياقة البدنية من خلال تشجيع ماراثونات النشاط البدني والترويج لأسلوب حياة صحي بين المشاركين والمتفرجين، ويمكنها إلهام الناس للمشاركة في التمارين الرياضية المنتظمة، مما قد يؤدي إلى تحسين نتائج الصحة العامة، ويمكن أن تعزز الماراثونات الاقتصادات المحلية من خلال جذب المشاركين والمتفرجين والراحة، ويمكن أن يفيد هذا التدفق الفنادق والمطاعم والمتاجر وغيرها من الشركات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تتطلب الماراثونات دعماً لوجستياً كبيراً، مما يوجد فرص عمل ويحفز النشاط الاقتصادي.

وأضاف: إن المشاركة المجتمعية تعزز سباقات الماراثون والشعور بالمجتمع وتجمع الناس معاً، وغالباً ما يشارك فيها متطوعون ومنظمات ومدارس محلية، مما يوجد تجربة مشتركة يمكن أن تعزز الروابط المجتمعية، والتبادل الثقافي والسياحة كون الماراثون يعد محطة لجذب العدائين من جميع أنحاء العالم، مما يعزز التبادل الثقافي والسياحة، ويمكن أن يعزز هذا الصورة العالية للدولة ويشجع الزوار على استكشاف مناطق الجذب الأخرى.



الموسم الاستثنائي لجذب السياح من مختلف أقطار العالم للترويج لاختلاف الجوانب السياحية بمحافظة. وأوضح النهدي أن المشاركة الواسعة لسباق عكست مدى الثقافة المجتمعية بأهمية الرياضة وأصبحت مختلف الفئات العمرية شريكة فاعلة في تنمية هذا القطاع المهم، ويلا شك أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب تسعى دائماً إلى رفقي مختلف الجوانب الرياضية بهدف تعزيز الأواصر المجتمعية وتشجيع نمط الحياة

الأولى من السباق في العام الماضي، ويلا شك أن نجاح السباق في محطته الأولى في محافظة ظفار سيكون حافزاً لمختلف المحافظات الأخرى التي سوف تحتضن السباق خلال الفترة القادمة. وأشار المدير العام المساعد بالديريّة العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار إلى أن السباق يأتي من منطلق الأهداف الاستراتيجية للرياضة العمانيّة ضمن رؤية «عمان ٢٠٢٤» الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان خريف ظفار لهذا

العام المساعد بالديريّة العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار: شهد سباق ماراثون المحافظات مشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع من داخل سلطنة عمان وخارجها مما يدل على الجهود الجيدة من قبل المخطمين لهذا السباق الذي يتزامن مع موسم الخريف في محافظة ظفار. وأكد النهدي أن السباق لاقى نجاحاً كبيراً في جميع الجوانب وهذا انعكاس لما حقته النسخته

المجتمعية وتشجيع نمط رياضي وصحي، وإلهام الأفراد من جميع الأعمار للاهتمام باللياقة البدنية، وتعزيز الصحة واللياقة البدنية وإبراز ما تتمتع به محافظة ظفار من جمال طبيعي، وثراء ثقافي، وإبراز سلطنة عمان كمحطة سياحية جاذبة.

وشهدت مختلف السباقات تنافسية خاصة في سباق ١٠ كيلومترات رجال الذي تمكن من خلالها المتسابق نادر إسماعيل من الحصول على المركز الأول، وحل ثانياً مرشد السيابي، بينما جاء في المركز الثالث محمود الجشمي.

وعلى مستوى النساء جاءت في المركز الأول المتسابقة رانيا الحسينية وحلت ثانياً غنية كلزار، وثالثاً مها المرزوقية.

وفي سباق خمسة كيلومترات رجال جاء في المركز الأول المتسابق محمود الريامي ونصر الناعبي ثانياً وأحمد المكي ثالثاً، وعلى مستوى النساء جاءت في المركز الأول المتسابقة فاطمة الهميمية وحلت ثانياً سارة الكلبيانية، بينما جاءت دانية الريامية ثالثاً.

وفي ختام الماراثون في محطته الأولى بمحافظة ظفار قام راعي السباق بتتويج الحاصلين على المركز الأول في مختلف السباقات، وتكريم الجهات الداعمة والمتعاونة في إنجاح السباق. وبعد الختام قال فيصل بن علي النهدي المدير

■ تتويج الفتيات الفائزات بالمراكز الأولى

صلالة - عادل البركة

شهد سباق ماراثون المحافظات «العمانية للنطاق العريض» في نسخته الثانية مشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع من المواطنين والمقيمين وزوار محافظة ظفار، والذي أقيم في حديقة واحة آئين بمدينة صلالة، برعاية الشيخ نايف بن حامد فاضل رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار، ونظمته وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالشراكة مع الاتحاد العماني لكرة القدم، ويقام تزامناً مع فعاليات مهرجان خريف ظفار لبطني المزيد من المرح والخيارات لاستقطاب السياح من داخل سلطنة عمان وخارجها.

واستهدف السباق العمانيين والمقيمين من الجنسين، حيث تم تخصيص ٢ كم لسباق الأطفال للفتة العمرية (٧-١٢) سنة وخمسة كيلومترات للفتة العمرية من ١٣ فما فوق و١٠ كيلومترات للفتة العمرية من ١٨ سنة فما فوق، كما خصص ماراثون المحافظات مجموعة رائعة من الجوائز التقديرية للفائزين في مختلف الفئات، وشملت الفائزين بالمراكز الأولى، وأسرع المتسابقين العمانيين في المحافظة، وتميزت نسخة هذا العام باستخدام نظام متطور للتوقيت، حيث يساعد المتسابقين على معرفة توقيتهم وأدائهم بدقة. وهدف الماراثون من خلال التثقل في المحافظات العمانية العشر ما عدا مسقط إلى تعزيز الأواصر

اعتماد القوائم الأولية للمنتخبات الوطنية للهوكي تحت 18 سنة

كتبت - مريم البلوشية

أهمها اعتماد القوائم الأولية للمنتخبات الوطنية تحت ١٨ سنة للذكور والإناث، وشارك في المعسكر أكثر من ٧٠ لاعباً ولاعبة من مراكز إعداد الرياضيين للهوكي على مستوى المحافظات، وتم التخابل مع مراكزهم بصورة مباشرة للمشاركة في المعسكر، وتجاوبت المراكز بشكل فعال مع اللجنة المنظمة للمعسكر وجزعت اللاعبين لخوض تدريبات بمستوى عالٍ مختلفة عن التدريبات المعتادة في مراكز إعداد الرياضيين، وما يميز هذا المعسكر أنه شهد تشكيل أول منتخب نسائي تحت ١٨ سنة، وكذلك أول منتخب تحت ١٦ سنة للذكور. وأضاف: تعد هذه الخطوة رائدة والأولى من نوعها في لعبة الهوكي العمانية، وتخللت المعسكر محاضرات نظرية وتطبيقات عملية، بالإضافة إلى تخصيص عدد من الحصص في الإعداد النفسي للاعبين واللاعبات، وتحليل المماريات الودية الداخلية في المعسكر، وتعريف المشاركين بقوانين خامسايت الهوكي والهوكي العام، كما ركز المعسكر على رفع المستوى المعلوماتي والثقافي لدى المشاركين حول اللعبة بشكل عام، وتزويدهم

اختتمت المنتخبات الوطنية تحت ١٨ سنة للذكور والإناث المعسكر التدريبي في ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، بمشاركة ٧٤ لاعباً ولاعبة من مختلف مراكز إعداد الرياضيين للهوكي في محافظات سلطنة عمان، خضعا لخطّة تدريبية مكثفة لمدة ١٠ أيام متواصلة تنوعت فيها التدريبات والتمارين الفنية والمهارية، وتم تدريب اللاعبين واللاعبات تحت إشراف جهازين فني وإداري متكاملين بقيادة مدرب المنتخب الوطنية النيدرلاندسي جيفريد أيكمان والمدرب الباكستاني محمد وقاص شريف، وأسهم المعسكر في صقل إمكانيات ومهارات اللاعبين واللاعبات في لعبة الهوكي، كما تم اعتماد القوائم الأولية للمنتخبات الوطنية تحت ١٨ سنة للذكور والإناث، وتجهيزهم للمشاركة المحلية والخارجية المقبلة. وحول ختام المعسكر قال محمد البطراني مدير المنتخبات الوطنية للهوكي: خرجنا من المعسكر التدريبي بجملة من الأهداف الفنية والإدارية،



«تصوير: حسين المقبالي»

■ الحصة التدريبية للفتيات

بتفاصيل تاريخ الهوكي العماني ونشأته، وحرصنا أيضاً على تجهيز المشاركين للتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، كونهم مقبلين على المشاركة في استحقاقات محلية وقارية ودولية والمشاركة في الأضمرات الصحفية والمقابلات الإعلامية والاجتماعات الفنية، وخلال هذه المرحلة نؤكد أهمية تسليط الضوء الإعلامي على عمل الاتحاد العماني للهوكي لتجهيز المنتخبات الوطنية في المراحل السنية لعكس الجهود الكبيرة التي يبذلها المدربون واللاعبون للاقاء باستنويات الفنية في لعبة الهوكي. وقال البطراني: خلال الأيام القادمة سنعد اجتماعاً فنياً لتقييم المعسكر بشكل عام وقياس مدى تحقق الأهداف المرجوة منه، وبناء على نتائج التقييم سنضع الخطّة التدريبية القادمة الخاصة بالمنتخبات الوطنية تحت ١٨ سنة للذكور والإناث، والمستويات التي ظهر بها المشاركون في المعسكر تشير إلى أن لعبة الهوكي تشهد تطوراً كبيراً وملموساً خلال الأعوام القادمة، خصوصاً أن جميع اللاعبين واللاعبات في المعسكر لديهم شغف في اللعبة ويمارسونها بقناعة، وسنصف طموحاتهم وأمالهم رغبة واسعة لتحقيق إنجازات على المستويين القاري والدولي، والاتحاد العماني للهوكي حريص على تبني المواهب والعناصر الجديدة في اللعبة وتذليل العقبات في طريقها، واستثمارها بما يحقق مصلحة المنتخبات الوطنية للهوكي.

واستمر مدير المنتخبات الوطنية للهوكي حديثه بالقول: تم تطبيق برنامج جديد في هذا المعسكر التدريبي لتطوير المدربين في الأندية الرياضية ومراكز إعداد الرياضيين ويسمى برنامج «الحايشة للمدربين»، وسمح لهم البرنامج في التواصل الفعال مع مدربي المنتخبات الوطنية وتبادل الخبرات والمعارف في علم تدريب لعبة الهوكي، وتعميم فوائد البرنامج على أداء اللاعبين واللاعبات في المنتخبات.

وضم البرنامج في نسخته الأولى ٩ مدربين، وسيخضع البرنامج للتطوير خلال المعسكرات القادمة، وأول بطولة ستشارك فيها المنتخبات الوطنية ستكون في ديسمبر المقبل في أبوظبي، وستمثل هذه المشاركة الظهور القاري الأول للمنتخبات، وسييسر المشاركة عدد من المعسكرات التدريبية.

كتبت - مريم البلوشية

توج فريق جونيور ستايل بلقب بطولة «فيجتال كرة القدم» الأولى من نوعها في سلطنة عمان، حيث أقيمت في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، حيث شهد اليوم الأخير أربع مباريات حماسية شملت مواجهتي نصف النهائي، ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، والمباراة النهائية. وفي المباراة الأولى من نصف النهائي، التقى فريق جونيور ستايل بفريق كلاس أون جراس، وانطلقت المواجهة الرقمية بتفوق فريق جونيور ستايل الذي أنهى المباراة بـ٧/٥، وعند الانتقال إلى الجانب البدني، حافظ فريق جونيور ستايل على تقدمه بتسجيل هدف وحيد، لينهي اللقاء بمجموع ٨/٥. وفي ضمتن مقعده في النهائي.

المباراة الثانية من نصف النهائي جمعت فريق فيرلس وفريق وحش، وتألّف فريق فيرلس في الجانب الرقمي بفوز كبير بنتيجة ١/٩، ورغم محاولات فريق وحش للعودة في المباراة بتسجيله ثلاثة أهداف في الجانب البدني، إلا أن النتيجة النهائية كانت ٩/٤ لصالح فريق فيرلس، الذي

وتنقل الفريقان إلى الجانب البدني من المباراة النهائية، حيث استمر فريق جونيور ستايل في تألقه، والشوط الأول شهد سيطرة كاملة من فريق جونيور ستايل الذي سجل هدف التقدم عبر تسديدة قوية، وفي الشوط الثاني واصل فريق جونيور ستايل هيمنته بتسجيل هدفين إضافيين، لينهي المباراة بفوز مستحق بنتيجة إجمالية ٤/٨، ليتوج بطلا لبطولة «فيجتال كرة القدم» الأولى في سلطنة عمان.

وفي ختام البطولة، تم تتويج فريق جونيور ستايل بلقب البطولة، وكانت حافلة بالإشارة إلى الجانب البدني، لكن فريق جونيور ستايل في الدقيقة الأولى، ورغم محاولات فريق فيرلس لتقليص الفارق في الدقائق الأخيرة بتسجيله ثلاثة أهداف، إلا سعادته بنجاح البطولة وتطلعه للمزيد من



■ لحظة جماعية للفائزين بالمراكز الأولى

دراسة لسرديات الحروب والنزاعات في إصدار للدكتورة أماني فؤاد

حسن عبد الموجود

الدكتورة أماني فؤاد واحدة من النقاد الجادين، تعمل منذ سنوات طويلة على مشروع يجمع بين النقد النظري والتطبيقي، حيث نشرت عددا كبيرا من الدراسات الرصينة حول أعمال مصرية وعربية، مضنية رؤية الكتاب وهندستهم التقنية، سواء ما يتعلق بالبناء أو اللغة أو الحبكة، لكنها لا جانب ذلك تعمل أيضا على مشروعات نوعية، إذ تنظم بعض الأعمال في خيط مكونة ما يشبه القعد، وتقاجننا - كل فترة - بكتاب من هذه النوعية، مثل كتابها الأخير «سرديات الحروب والنزاعات، الذي شيدته على دراسة أعمال عربية تتناول الحروب والثورات

وتبعاتها على الإنسان العربي وواقعه الصعب. الكتاب ليس مجرد دراسة أو عدة دراسات عادية حول هذه الرواية أو تلك، لكنه أقرب إلى مرجع يعرّفك على أدب الحروب وماهيته وأنواعه وعناصره وأفكاره وتأثيراته وأبطاله وسورده وتنويعاته. وإذا كان الكتاب موجهاً بشكل أساسي للباحثين، لكن لغته وطريقة عرضه السلسة تجعله أيضاً مرجحاً للقراء العاديين، فبإمكانه أن يلتفت انتباههم إلى أعمال مهمة فاتهم أن يقرأوها، وهذه ميزة أخرى من مميزاته.

وفي هذا العرض الموجز أحاول التقاط أهم الأفكار في الكتاب. تقول الدكتورة أماني فؤاد: إن المتأمل في المشهد السردى، خلال العقد الأخير من القرن الحادى والعشرين، يجد أن النصوص السردية التي تعالج تجربة الثورات والحروب وما تسفر عنها من نزاعات ومأس إنسانية هي الكتابة الأكثر حضوراً وتأثيراً في لحظة السرد الراهنة، التي نعيشها الآن في الإقليم العربي وشمال إفريقيا، خاصة بعد الثورات التي سمّيت بالربيع العربي، الثورات التي لم تخلف ربيعاً في كثير من تحلياتها، بل أوجدت أنواعاً متعددة من جسيم الانتقساتام والفضوى والطائفية والدمار والفقر والشتات بلا أوطان.

باتت الحروب والنزاعات، بحسب أماني فؤاد، عنصراً مهيماً على النسق العام لمعظم النصوص الروائية، سواء كانت هي محور دراما النص أو أحد المحاور الفرعية أو المضمرة في الحلال وعلى أثرها وفاعليتها تتشكل أحداث النصوص ومضائر الشخصيات.

الناقدة وجدت، كما تقول، بعد القراءات المتسعة والشاملة، أن الثورات والحروب التي اجتاحت المنطقة كانت تحمل في عمقها الإنساني مستويات متعددة من الرفض الشامل لقيم المجتمعات واستنكار الظلم الواقع على الإنسان، وقد تجلى هذا بوضوح في الأعمال الروائية أكثر مما تجلى في هذه الثورات وشماعاتها.

ولفتت إلى أن مصطلح «أدب الحرب، ظهر مع الحرب العالمية الثانية، لكن لم يضع النقاد له تعريفاً محدداً إلا في مرحلة متأخرة، فهو لا يعنى فقط بدراسة أحداث الماركك على جبهة القتال، وإنما يشمل كافة الأبعاد التي تقع تحت تأثير الواقع التاريخي الإنساني للحروب، وأطرافها والشعوب التي تكتوي بها، وقد ظهرت سرديات الحروب في الأدب العالمي منذ كتابة

النصوص الأدبية الأولى، فالحرب هي القوة الهيمنة في أعمال الثقافات الإغريقية والرومانية والعبرانية كما هو الحال مع «البادية، هومروس و«البادية، فيرجيل ونصوص الكتاب المقدس لدى العبرانيين، حتى الملحمة السومرية القديمة «جلجامش، تتضمن معركة ملحمية مع قوة معادية يجب هزيمتها.

وقد تطورت دراسة أدب الحرب تدريجياً لتشمل دراسات النوع والأقليات ودراسات الصدمات المذهبية وتأثيرات الحرب على الجبهة الداخلية كما أدت هجمات ١١ سبتمبر على مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك بالإضافة إلى أعمال الإرهاب الأخرى في مصر وفلسطين وسوريا وغيرها إلى مجموعة جديدة من الأدبيات التي تتناول الحرب على الإرهاب، وقد أنتجت الحرب العالمية الأولى عدداً غير مسبوق من روايات الحرب، من كتاب جميع أطراف النزاع مثل رواية «تحت النار، التي كتبها الروائي والجندي الفرنسي هنري باربوس وعاصفة الصلب، لإرنست جونجر والحرب الأهلية، لمايكل شارو و«د. زينفاجو، لثوريس باستركا و«روائب الجنود، لوليام فوكنر.

أماني فؤاد وضعت تعريفاً لمفهوم «اللابطل، في رواية الحرب، وهو بطل منسحق، يشعر بالالاجوى، فرد تنهكه قوى دولية متعددة وفصائل وسلطات متصارعة داخل الوطن، كيان إنساني بلا قوام، لا يكتثر أحد لونه أو حياته، ليومه أو غده، فقد اعتاد تلقي الحياة بصفعاتها وهو يتألم منكسراً أو صامتاً وتتحكم الحروب أو الثورات في أقداره بأشكال مباشرة أو غير مباشرة فيفقد بيئته وأمانه ومورد رزقه ويتبئس بالجوع والفقر، وإن نجا من الموت ينزح إلى بلاد غريبة. تعترف أماني فؤاد أن كل برواية «الموت عمل شاق، للروائي السوري الراحل خالد خليفة. تدور أحداثها حول موت عبد اللطيف سالم الغعارض للنظام في بلده، ورغبة أولاده في الوفاء بوصيته ودفنه ببلدته بجوار أخته، يجسد عبد اللطيف سالم بطلاً

في صورته التقليدية السابقة على الثورات والحروب. له رؤية وموقف، واختيار شكلي. كان

بأسطاطة ادعاء الفعل. يموت بعد فترة طويلة من الحصار والحب والعلاج. تتعفن جثته في رحلة دفنه وينحصر زمن الرواية في ثلاثة أيام لكن تمتد بينيتها الزمنية لسنوات طويلة، حيث تعتمد على الاسترجاعات الزمنية. ومنذ تسلم بلبل وأخوه وأخته جثة أبيهم من المستشفى تبدأ رحلة العذاب، فالجثة كانت مطلوبة لأكثر من فرع مخابرات ولذلك اعتقلوها لبعض الوقت إلى أن يدفع الأبناء كل ما يحملونه ثمنًا للإفراج عنها وتكريمها بدفنها. وفي ظروف الحرب والتخوين والفساد تتفكك الجثة وتحلل وتنتشر رائحتها المنفرة. تعلق أماني مؤكدة أنه حين يتعفن الإنسان الذي جسد البطولة في عقود ماضية وتتعفن جثته ويضيق به الجميع تتشكل رمزية موت من ادعى أهمية بعض القيم والمواقف لكنه لم يسع إلى تحقيقها في الواقع. تطرح أماني فكرة جديدة عن الراوي، وهو واحد من أهم عناصر العمل السردى، والعين التي ترى الوجود من حولها ثم تعيد صياغته ونقله عبر منظور خاص إلى القارئ، كما تدفعه ليكون شريكاً. وتقول إن هناك فرقاً واضحاً ينبغي التنبيه عليه بين الراوي وال كاتب والكاتب هو مؤلف النص وواضع اسمه على الغلاف وهو من يصنع إطاراً متخيلاً للسردية، منذ البداية إلى النهاية، وهو من يختار الشكل الذي على نحوه سيروى النص، وأي تقنية للراوي سيختار، وهو ما سيؤثر على الرؤية وطريقة بنية العمل ومعمار.

وتظهر براعة الروائي، بحسب أماني، حين يستطيع القارئ الفصل بين الروائي والراوي، فالروائي هو الكاتب، خالق العالم التخيلي الواقعي، وهو من يحدد شكل الرواية وينبئها وطريقة رواية الأحداث، ولا يظهر الروائي ظهوراً مباشراً في نصه، أما الراوي فهو أسلوب صياغة القصة وقناع من الأقنعة العديدة التي يتخفى وراءها الروائي عندما يقدم عمله فكل راو يمثل قناعاً.

وتؤكد أن السمة الرئيسية لأدب الحروب هي التغيير الكامل في التصور الكلاسيكي لصورة العالم، فلم يعد المؤلفون حاملين للحقائق المطلقة والمفاهيم الجاهزة. لم يعد هناك رسل مفهوم أصلاح العالم، وسلام البشرية، بل أظهروا كثيراً من ملامح الواقع المرير. وتضرب مثلاً برواية «سهر الورد، للكاتب السوري نضال الصالح، في بين التناول الواقعي للأحداث، والتناول الفرانسي الذي يعتمد على الطرح الفانتازي، حيث تدور حول فكرة الاختلاف الديني وتأثيره على الشخصوى على الشخص الذي تنشأ بين طرفين معنيين بمنظومة قيمية تحلى من أهمية الصدق والعمل والخبرات العلمية المعاصرة وترفض الانخراط في منظومة الفساد. تدور الأحداث حول قصة حب بين الدكتور يحيى والدكتورة ورد الصقال الباحثة الأنثروبولوجية التي أوفدها الدولة السورية إلى فرنسا لتتال أعلى الدرجات في تخصصها. أنجزت دراستها ثم رفضت كل العروض المغرية لتبقى هناك وأثرت العودة إلى وطنها لتجد نفسها - بسبب قهرها المعاصر المتجدد وادانتها للفساد وغلبة المصالح واسترضاء ذوي الشأن - مستعبدة منبوذة فتعلن قرار عودتها إلى بلدها.

ورغم اختلاف الدين تجمع بينها وبين الدكتور يحيى عاطفة الحب وتشفها الأفكار الكبرى والقضايا الوجودية ومقومات الانتماء إلى الهوية الواحدة وأخلاقيهما ومبادئهما فيتخذان من سيرة الشيخ «السهروردي، رمز المحبة والتسامح دليلاً لهما ويتزوجان ثم تعصف بهما الفتن الطائفية والمطامع السياسية والحروب التي نشبت في حلب لغايات لا علاقة لها بجمهور تعليم الأديان، لكنها غواية السلطة السياسية بجيشها النظامي والفصائل والميليشيات الدينية وانتقاماتها لقوى دولية كبرى خارج الوطن، لما يعود على هذه الميليشيات من عطايا مادية والتكئين من بعض السلطات.

أيضاً فإن كتاب سرديات الحروب وما بعد الثورات، بحسب أماني، حملوا من نصوصهم زمناً مفتوحاً، لحظة سرد تتسع للعديد من الأزمنة خاصة وأن خيانتا كثيرة وانكساراتنا فاحشة. وتقول: «في الروايات التي قرأتها رصدت المدى المشرع على اتساعه للحظات زمنية يتكرر فيها التعثر والإحباط والخوف واحكام سيطرتها على الإنسان».

تعود لتضرب مثلاً هذه المرة برواية «فيلة سوداء بأحذية بيضاء، للكاتبة المصرية سلوى بكر التي تقسم فصولها الأربعة، وتختار لها مجموعة من التواريخ المفصلة ترصد أحداثاً جسماً أثرت في تاريخ مصر منذ النصف الثاني من القرن العشرين، كما ترصد تحولات المكان الشخصية أيضاً، وقد بدأتها بسنة ١٩٩٨ حيث معجزة ظهور وتجلي العذراء السيدة مريم فوق القباب الرمادية لكتيسة العذراء الصغيرة في شارع طومان باي، التحلى الذي رآه حسام نوعاً من الخديعة أعدها عبد الناصر لإلهاء الناس بعد هزيمة ٧٠.

تسرد أماني فؤاد كثيراً من الأفكار وتربطها بأعمال روائية مهمة يتناول بعضها الحروب بشكل مباشر، بينما يرصد غالبيتها تبعات الحروب على الناس والمجتمعات، وهي تبعات أسوأ من الرصاص والدانات والقتابل.



سالم الرحبي

المثقفون وثقافة الشعر

هجةً بالاقتصاد السياسي! تقريباً هو نفسه مثلاً لا يلعب البيسبول لأنه لا يحبها ولذلك يفضل كرة الطاولة عليها! هكذا تقريباً، أليس كذلك؟ وهناك صنف يقرأ الشعر إلا أنه يتعالى على قراءة الشعراء المحليين، وهو أمر غريب لكنه مع ذلك مفهوم بالنسبة لي. أما الصنف الآخر الأغرب هو ذاك الذي لا يقرأ الشعر العربي لأنه يحب الشعر المترجم فقط، ربما نكاية في الوزن والقافية!

لا بد من القول قبل أي شيء بأن القراءة القائمة على الميل الذوقي (أحب ولا أحب) قد تصنع قارئاً ذكياً إلا أنها لا تصنع مثقفاً. آخر غير الأدب أن يحب الشعر، وإن كان لا يحبه فليس عليه أن يكرهه مقابل ذلك وهذا لا يعيظه من قراءته. باعتقادي أن هذه مسألة المعرفة التي يوسع كاتب ما أن يتجاهلها كقارئ دون أن يخسر الكثير، السؤال هنا عن الأهمية العرفية للشعر كمكون أساسي للوعي والنفسية العربية.

لا داعي للتذكير مراراً بالمركزية التاريخية لهذا الفن اللغوي المكثف في الثقافة العربية، حيث يحتل الشعر مكانته كثقافة داخل الثقافة، ويعبر عن نفسه بلغة خاصة داخل اللغة العربية، فبإهماله للشعر سيخسر الكاتب أكثر من القارئ العادي مصدراً رئيساً من مصادر الخبرة البشرية، والذي لخص وكثف لغة علاقة الإنسان بالوجود وحضر أسئلته الأولى عن الغيب والموت والحياة والطبيعة كما دون تاريخه في المكان وعاداته وأشجانه. هذا على صعيد الأهمية العرفية وحسب، والتي أعتقد أنها تعني كثيراً بالنسبة للمثقف النفعي، فضلاً عن القيم الجمالية لذاتها في الشعر وطاقته العاطفية.

لا شك أن الشعر كأي فن آخر يتطلب مهارة خاصة في التلقي وذائقة متعددة مرنة تتطور بالقراءة المستمرة والمنفتحة. وغياب ثقافة الشعر هذه لدى شريحة واسعة من المثقفين ينجم، مضموناً وشكلاً، على كتاباتنا خاصة ومجالات عملهم الثقافي والإعلامي، خاصة إذا ما امتلك مثقف بلا ثقافة شعرية سلطة تحوله نشر أو رفض نصوص شعرية في مجلة أو دار نشر. أما التجلي الأهم لغياب الثقافة الشعرية فتجده في اللغة التخشبية الفقيرة التي تكتب بها كتب ودراسات ومقالات في مجالات شتى، وهو ما يكشف عن غياب التربية الأدبية والتأسيس اللغوي للكاتب اعتماداً على الشعر والأدب، فاللغة الفقيرة تُفقر الفكرة وتجفف حيويتها وتفقدنا الوصول والتواصل، إذ لا يمكن التنظير أو التأسيس للفكرة في الهواء، لأن الفكر يحتاج للغة كي يتجسد عبر الكتابة، واللغة كما نعلم هي أرض الفكر ومنهته.

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عماني

لا يتوقف الحديث في الأوساط الثقافية عن أزمة كبرى في قراءة الشعر ونقده. الناشرون يحجمون باعتذار عن نشر دواوين الشعر لأن عناوينها تتنذيل قائمة المبيعات في كل معارض الكتب بعواصم العالم العربي حيث لا تجزي حتى تكلفة شحنها. المؤسسات الثقافية مستعدة لتنظيم أمسيات وندوات تناقش الأزمة في الشعر أكثر من ترحيبها بفكرة تنظيم أمسية شعرية لن يحضرها إلا قلة من المهتمين أو الفضوليين في ساعة فراغ، لكنما الحديث عن أزمة الشعر تبدو أكثر جماهيرية من الشعر نفسه. أكثر المتعاطفين تطرفاً في القلق والسخرية يدعو لإنشاء محميات للشعر الحقيقي والشعراء الحقيقيين خوفاً عليه وعليهم من الانقراض. وبدلاً من مراجعة الأزمة من الداخل على أنها مشكلة في قراءة الشعر وكتابته على حد سواء يتفنن بعض الشعراء في الإجابة على السؤال التقليدي عن تراجع جماهيرية الشعر بالقول إن عزلة الشعر وغريته بين القراء ليست نتيجة مشكلة في حد ذاتها بقدر ما هي سمة أصيلة من سمات هذا الفن تؤكد على قرأته النخبوية في عصر تتوحش فيه المادة ويشيع فيه الابتذال، فالشعر «يربح في العمق ما يخسر على السطح، على حد تعبير أدونيس.

لعلهم على حق كلهم على حق، بمن فيهم دعاة إنشاء المحميات الشعرية. غير أن الشكوى من تآكل جماهيرية الشعر العربي توحى لمن يسمع التعبير بأن المشكلة تكمن حصراً في الجمهور العام الذي لا يقرأ الشعر: أي أن القراء العاديين (التملازمة في المدارس والجامعات، موظفي الوزارات ورجال الأمن والعامل في الشركات النفطية والمتقاعدين وسائقي سيارات الأجرة وغيرهم من فئات وشرائح المجتمع) هم الطرف الذي كان يتوقع منه أن يتجهجر للشعر، بيد أنه لأسباب كثيرة تخلف عن هذا الدور. لكننا،

وفي معرض الحديث عن الأزمة ولوم القارئ العادي، قلما نسأل السؤال الأكثر أهمية بنظري في هذا الصدد من توبيخ الجمهور الذي لا يقرأ الشعر أو الذي لا يقرأ بصفة عامة، كيف هو حال الشعر بين مثقفينا؟ هل يقرأ مثقفو اليوم الشعر العربي ويعتنون به كصلب أساسي من أصلاب هذه الثقافة؟ هل يتمتع الكتاب الداخلون إلى باحة الكتابة من أبواب متفرقة بأدنى ذاكرة وذائقة شعرية؟ وأخسى أن يكون السؤال الضروري التالي: هل يقرأ الشعراء الشعر اليوم؟

«المثقفون، الذين لا يقرأون الشعر ولا يعرفونه ليسوا مجرد ظاهرة من ظواهر تخصصة الحياة الثقافية الجديدة وحسب، بل هم في الوقت نفسه نتاج التربية الأدبية والعلمية، الثانية أو المؤسسية. فعلى شاكلة من لا يحب قراءة الروايات، هناك من يعترف بوضوح أيضاً بأنه لا يقرأ الشعر لأنه لا يحبه! وفي أفضل الحالات يعترف بأنه لا يحب الشعر لأنه مشغول بقرأة السرد أو الفلسفة الوجودية أو تاريخ الحروب الصليبية، أو ربما لأنه وجد نفسه مهتما

ومذاهبه في النثر العربي، والذي قسم فيه مراحل تطور النثر العربي منذ ما قبل الإسلام وحتى القرون الهجرية المتأخرة (من القرن الثامن إلى الثاني عشر) تقسيماً فنياً موضوعياً (الصنعة، والتصنيع، والتصنع).

(٣) وقد توقف المرحوم شوقي ضيف وفتات طويلة ومتأنية أمام «مقامات، بديع الزمان الهمداني، وتاملها ودرسها من أكثر من منظور واتجاه بحثي: فقد درسها في إطار تطور فنون النثر العربي، وصنفها تحت تيار «التصنع، في الكتابة العربية، وعن ذلك يقول:

ونحن نعرض لضرب جديد من الكتابة ابتكره بديع الزمان الهمداني، لنرى ما فيه من تصنع، وهو ما اشتهر به مقاماته، وهي نوع من القصص القصيرة تحفل بالحركة التمثيلية، وفيها تدور المحاور بين شخصين سُمى أحدهما عيسى بن هشام، والآخر أبا الفتح الإسكندري، وهو من الأدباء السيارين أو المكدين السائلين، يطوف من مكان إلى مكان يستعدي الناس بفصاحته وبيانه، يقابل دائماً هذا الشخص المسمى بأبي الفتح الإسكندري، مع راوٍ له يحكي أخباره، وهو عيسى بن هشام.. إلخ

ويؤطر شوقي ضيف لنتاوله التحليلي للمقامة باعتبارها نموذجاً لمدرسة التصنع في الكتابة العربية، بتقديم وصف دقيق لماهية «المقامات، الشكلية، وبيز هذه القافئق والتصيلات كما تحدث عنها صاحبها بديع الزمان الهمداني الذي صرح بأنه وضع أربعمان قصة «مقامة، من هذا النوع، أو كما يسميها «مقامة، غير أنه لم يصلنا منها إلا نيف وخمسون فقط، وأكبر الظن أن بديع الزمان كان يصعد الافتخار، والتزديد في عمله، ولذلك ينبغي أن لا نفهم العدد الذي ذكره بمعناه الحرفي.

ولا يترك شوقي ضيف أصل الكلمة ولا استخدامها اللغوية والثقافية، من دون أن يستقصيها ويورد الشواهد، فهو ينطلق من أصل الكلمة «مقامات، التي أطلقها بديع الزمان على نصوصه تلك، ويشير إلى اهتمام الباحثين بأصلها اللغوي، ويتساءلون عن المعاني التي جاءت فيها قبله، وهناك من يرجع إلى الشعر الجاهلي فيجدها تستعمل فيه بمعنى «المجالس»، ثم يورد قول زهير بن أبي سلمى في بعض شعره:

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية ينتابها القول

الوعي بـ «المقامات» فناً عربياً أصيلاً!

إيهاب الملاح

والفعل ثم توسع العرب في معنى الكلمة، فأصبحوا يطلقونها على خطيبهم وأحاديثهم التي يقولونها في مجالسهم، وقد يفهم بيت زهير على هذا المعنى، واستمرت الكلمة تدل على المعنيين، حتى عصر بديع الزمان نفسه، إذ نجده يستخدمها في رسائله بمعنى «المجالس»، كما استخدمها الثعالبي بنفس المعنى، وفي أخبار بديع الزمان أنه كان يهتم مقامه، أو مجلسه في نيسابور بقصة من هذه القصص، ولعله من أجل ذلك اختار لهم اسم المقامات.

(٤)

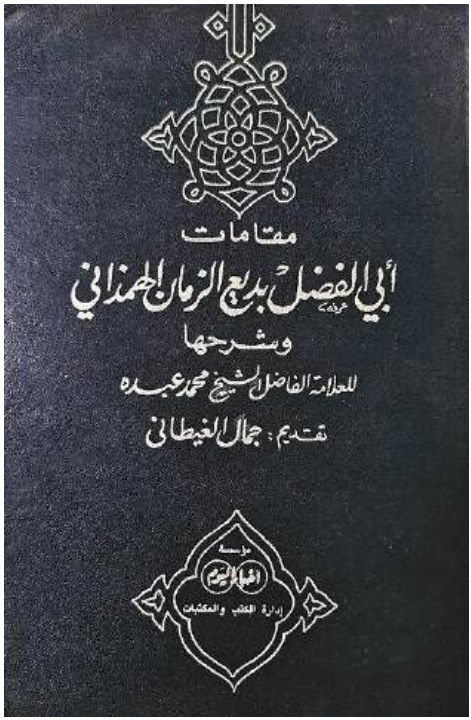
أما في أصل تأليف المقامات وضعها فقد استند شوقي ضيف إلى ما ذكره الحصري القيرواني من أن بديع الزمان الهمداني ألف هذه «المقامات، معارضة لابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ، إذ يقول:

«إن البديع لما رأى أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي أغرب بأربعين حديثاً، وذكر أنه استبطنها من ينابيع صدره، وانتخبها من معادن من فكره، وأبداها للأبصار والبصائر، وأهداها إلى الأفكار والضمائر، في معارض حوشية، وألفاظ عنجية، فجاء أكثرها ينبو عن قبول الطابع، ولا ترفع له حب الاسماع.. عارضه بأربعمان مقامة في الكدية تدوب ظرفاً، وتقطر حسناً.. لكن شوقي ضيف لا يقبل هذه الرواية على علاقتها كما هي، ويرى أن هناك فرقاً كبيراً بين مقامات الهمداني وأحاديث ابن دريد، يقول شوقي ضيف:

«على أنه ينبغي أن نلاحظ أحاديث ابن دريد تخالف مقامات الهمداني في موضوعها، إذ إن ما رواه له القالي في كتابه «الأمالي»، منها يدور غالباً حول حكايات عربية قديمة، للتاريخ والتزديد في عمله، ولذلك ينبغي أن لا نفهم العدد الذي ذكره بمعناه الحرفي. ولا يترك شوقي ضيف أصل الكلمة ولا استخدامها اللغوية والثقافية، من دون أن يستقصيها ويورد الشواهد، فهو ينطلق من أصل الكلمة «مقامات، التي أطلقها بديع الزمان على نصوصه تلك، ويشير إلى اهتمام الباحثين بأصلها اللغوي، ويتساءلون عن المعاني التي جاءت فيها قبله، وهناك من يرجع إلى الشعر الجاهلي فيجدها تستعمل فيه بمعنى «المجالس»، ثم يورد قول زهير بن أبي سلمى في بعض شعره:

وفيهم مقامات حسان وجوهها وأندية ينتابها القول

«الوصفي، الذي عبر عن نفسه باقتدار في: المجلد الذي خصصه للأدب في العصر العباسي الثاني وقد جهر فيه صفحات طوال عن بديع الزمان الهمداني ومقاماته ورسائله، وفي الفصول التحليلية التي خصصها لنثر بديع الزمان الهمداني في كتابه عن «الفن ومذاهبه في النثر العربي»، وأخيراً في كتابه التعليمي الممتاز الذي خصصه بأكمله عن فن المقامة، وصدر في سلسلة (فنون الأدب العربي) منتصف خمسينيات القرن الماضي. ثم تلا ذلك اهتمام واسع جداً بترجمة وسيرة بديع الزمان الهمداني نفسه (كتاب مارون عبود مثلاً)، باعتباره أحد سادات الكتابة والنثر العربي في القرن الرابع الهجري، وأحد كبار ممثلي مدرسة «التصنع في الكتابة العربية، وفقاً للإطار المنهجي والنظري الذي وضعه العلامة الجليل شوقي ضيف في كتابه «الفن



■ مقامات أبي الفضل بديع الزمان الهمداني

الذي كتب عمله الموسوعي والأكبر في تاريخ الثقافة العربية عن (تاريخ الأدب العربي) في عشرة أجزاء ضخام، وهي تستحق حديثاً مفصلاً في حلقات تالية من «مرقاً قراءة...». مثلت موسوعة تاريخ الأدب العربي الإطار الضخم لمشروع شوقي ضيف «التاريخي، الأدبي لدراسة واستقصاء تفاصيل الأدب العربي كله، منذ ظهوره قبل الإسلام، ومروراً بعصر صدر الإسلام والدولة الأموية، ثم الأدب في العصر العباسي، الأول والثاني، وما تلا ذلك إلى العصور الحديثة.

تفرع عن هذا المشروع الضخم استقصاءات مدهشة ودقيقة عن الشعر والنثر، عبرت عن نفسها في كتب ومشروعات تأليفية بارزة. وقد حاز «فن المقامة، العربية على مساحة وافرة من جهد شوقي ضيف الاستقصائي

(١) تعرضنا في حلقة سابقة من حلقات (مرقاً قراءة) إلى كتاب «حديث عيسى بن هشام، الذي كتبه المويلحي أحد كتّاب عصر النهضة العربية الحديثة، وصدر في أوائل القرن التاسع عشر. شغل هذا الكتاب الناس والنقاد وما زال يحتل مكانة تأسيسية في تاريخ نشأة الأنواع الأدبية، خاصة أنه مثّل محاولة أصيلة لاستلهام شكل المقامة التراثي مع تطعيمه بعناصر من السرد الروائي والقصصي الحديث.

ولهذا لم يكن مستغرباً أن يحظى كتاب «حديث عيسى بن هشام، للمويلحي، بكل ما حظي به من اهتمام نقدي، للدرجة التي خصصت فيها الكتب والدراسات والأطروحات تحليله وفحصه بطرائق نقدية شتى. وكان بديهياً أن يلتفت الأدباء ودارسو الأدب والنقاد إلى شكل «المقامة، العربية الأصل الذي وضعه بديع الزمان الهمداني، لأول مرة، بشكله الذي نعرفه والذي ذاع وانتشر في أرجاء العالم العربي والإسلامي منذ القرن الرابع الهجري وحتى القرون المتأخرة، ومنها إلى استلهامه في الأدب العربي الحديث. وأتصور أنه مع الدراسات الأولى والباكرة في الجامعة المصرية بدأ الالتفات إلى (فن المقامة) كما وضعه وكتبه بديع الزمان الهمداني، في إطار دراسة فنون النثر العربي، وأشكاله التقليدية، وقد أوقف زكي مبارك بعض فصول كتابه الضخم «النثر العربي في القرن الرابع الهجري، لرسائل الهمداني ومقاماته، وإن لم يكن شديد الوعي بتميز المقامات النوعي ولا بما حملته في جعبتها من مميزات سرديّة هائلة تجعلنا نتحدث عن نوع أدبي قائم بذاته!

وأظن أن الأمر استمر على ذلك لعقدين أو يزيد حتى بدأت تتبلور مدرسة عربية في تدوين تاريخ الأدب العربي والنظر إلى فنونه وأنواعه في ضوء تطور العلوم الإنسانية الحديثة، ومنهجيات دراسة الآداب التي بدأت تؤتي ثمارها في الرعيل الأول والثاني ممن تخرجوا في الجامعة المصرية على يد كل من طه حسين، وأحمد أمين، وأمّين الخوئي..

(٢)

كان من أبرز تلاميذ طه حسين الذين أولوا تاريخ الأدب العربي والكتابة عن فنونه وأنواعه المرحوم شوقي ضيف

